تلقين الوليد الصغير

لأبي محمد عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله الأزدي المتوفى سنة ٥٨٦ هـ

تحقيق وتخريج وتقديم: أبي الفضل بدر العمراني الطنجي

ويليها: وصية محمد بن موسى

الشهير بابن عمار الكلاعي المبورقي لابنه

صححها وضبطها: الشيخ المحقق أبو أويس محمد بوخبزة الحسني التطواني

ويليها: معرفة رجال البخاري

الذين روى عنهم بأسمائهم وأنسابهم ومواطنهم على حروف المعجم

إملاء أبي جعفر محمد بن الحسنة النحاس

رواية أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد الزهراني

صححه وعلق عليه: أبو الفضل بدر العمراني

منشورات

محمد علي بيضون

لنشر كتب السنة والجماعة

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

تلقين الوليد الصغير

للفقيه المحدث الحافظ

أبي محمد عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله الأزدي المتوفى سنة ٥٨٦ هـ

تحقيقه وخرج وقدم

أبي الفضل بدر العمراني الطنجي

ويليها

وصية محمد بن موسى

الشهير بابن عمار الكلاعي المورقي لابنه

صححها وضبطها

الشيخ المحقق أبو أويس محمد بو خبزة الحسني التطواني

ويليها

معرفة رجال البخاري

الذين روى عنهم بأسمائهم وأنسابهم ومواطنهم على حروف المعجم

إملاء أبي جعفر محمد بن الحسنة النحاس

رواية أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد الزهراني

صححه وعلق عليه

أبو الفضل بدر العمراني

منشورات

محمد علي بيضون

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

منشورات محمد علي بيضون

دار الكتب العلمية

جميع الحقوق محفوظة
Copyright
All rights reserved
Tous droits réservés

جميع حقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة
لدار الكتب العلمية بيروت - لبنان.
ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزأً أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على اسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً

Exclusive rights by
Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Beirut - Lebanon

No part of this publication may be translated, reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data base or retrieval system, without the prior written permission of the publisher.

Droits exclusifs à
Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Beyrouth - Liban

Il est interdit à toute personne individuelle ou morale d'éditer, de traduire, de photocopier, d'enregistrer sur cassette, disquette, C.D, ordinateur toute production écrite, entière ou partielle, sans l'autorisation signée de l'éditeur.

الطبعة الأولى
٢٠٠٣ م - ١٤٢٤ هـ

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

رمل الظريف - شارع البحتري - بناية ملكارت
الإدارة العامة: عرمون القبة مبنى دار الكتب العلمية
هاتف وفاكس: ٨٠٤٨١٠/١١/١٢/١٣ (٥ ٩٦١-)
صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Beirut - Lebanon
Raml Al-Zarif, Bohtory Str., Melkart Bldg. 1st Floor
Head office
Aramoun - Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Bldg.
Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13
P.O.Box: 11-9424 Beirut - Lebanon

Dar Al-Kutub Al-ilmiyah
Beyrouth - Liban
Raml Al-Zarif, Rue Bohtory, Imm. Melkart, 1er Étage
Administration général
Aramoun - Imm. Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13
P.P: 11-9424 Beyrouth - Liban

ISBN 2-7451-3889-8

http://www.al-ilmiyah.com/

e-mail: sales@al-ilmiyah.com
info@al-ilmiyah.com
baydoun@al-ilmiyah.com

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، وآله الطيبين الطاهرين، وصحابته العدول أجمعين.

أما بعد، فقد اعتنى العلماء قديماً وحديثاً بالولدان تربية وتنشئة حتى يشبوا على أساس متين وأرضية صلبة، ولأجل هذا صنفوا الكتب في طرق تأديبهم وتربيتهم، من ذلك:

ـ رسالة آداب المعلمين والمتعلمين. لمحمد بن سحنون ت 262 هـ.

ـ الرسالة المفصلة لأحوال المعلمين وأحكام المتعلمين. لأبي الحسن علي بن خلف القابسي ت 403 هـ.

ومنهم من تطرق لهذا الأمر في غضون كتبه وتواليفه، مثل:

ـ القاضي أبي بكر بن العربي المعافري ت 543 هـ، فقد عرض لهذا الموضوع في كتابه "العواصم من القواصم".

ـ المؤرخ عبد الرحمن بن خلدون ت 808 هـ، وقد خصص فصلاً من مقدمته لتعليم الولدان، وله إلى هذا ملاحظات نقدية متفرقة في المقدمة، وفي "شفاء السائل".

ـ الفقيه أحمد بن يحيى الونشريسي ت 914 هـ، وقد ذكر خلاصة عن تعليم الأطفال في كتابه "المعيار المغرب، والجامع المعرب، عن فتاوى أهل إفريقية والأندلس والمغرب". مع ملاحظات متفرقة في كتابه لها علاقة بهذا الموضوع.

ومنهم من وضع أحكام العالم والمتعلم، من ذلك:

ـ القانون في أحكام العلم وأحكام العالم وأحكام المتعلم لأبي المواهب الحسن بن مسعود اليوسي ت 1102 هـ.

ـ منظومة الفقيه الأديب العربي بن عبد الله المساري، وهي أرجوزة سماها: "سراج طلاب العلوم". قال:

فتقت إذ ذاك لهذا النظم قصدي به خدمة أهل العلم
سميته سراج طلاب العلوم تجلى به عنهم حنادس الوهوم

انتهى من نظمها في سنة 1185 هـ. وشرحها شرحاً حافلاً ـ مع إطناب واستطراد ـ العلامة الأديب أحمد بن المأمون البلغيثي ت 1348 هـ، سماه: "الابتهاج بنور السراج".

ومنهم من وضع لهم كتبا ورسائل تعليمية في فن من الفنون، لتيسيره وتسهيله، مثل:

ـ الرسالة لابن أبي زيد القيرواني ت 386 هـ، وضعها للولدان استجابة لرغبة بلديه، مؤدب الصبية، ومعلمهم القرآن الكريم: أبي محفوظ محرز بن خلف البكري التونسي المالكي ت413هـ.

ـ الإعلام بحدود قواعد الإسلام، للقاضي عياض اليحصبي ت 544 هـ. نص على ذلك العلامة المحقق محمد بن تاويت الطنجي[1]، فقال: فقد ألفه للمتعلمين من أطفال المغرب، وقصد فيه إلى تفسير "قواعد الإسلام" الخمس، في لغة واضحة سهلة، ابتعد فيها عن كثير من التعابير والجمل الاصطلاحية، بحيث أصبحت غير بعيدة عن مدركات الأطفال الذين ألف لهم.

ـ تلقين الوليد الصغير لعبد الحق الإشبيلي ت 586 هـ

ـ كتاب ألف با[2] لأبي الحجاج يوسف بن محمد البلوي ت 604 هـ، وضعه لابنه، قال:

هذا كتاب ألف با صنعته يا ألبا
من أجل نجلي المرجى إذا شدا أن يلببا
أدعو لعلم ومن حق من دعى أن يلببا
وأنت عبد الرحيم الطـ ـفل الصغير المربا

(1) عن مقدمته النفيسة لكتاب "الإعلام بحدود قواعد الإسلام" ص: يد. منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ـ المغرب. ط4/ 1403 ـ 1983. وقد استفدت منها جملة مسائل أوردتها في مقدمتي هاته.

(2) مطبوع في مجلدين. وهو نادر الآن، حري بأن يعاد طبعه.

ـ تلقين الوليد لأبي عبد الله التجيبي ت 620 هـ[1].

ـ الأنوار السنية في الكلمات السنية[2] لأبي القاسم محمد بن أحمد بن جزي الكلبي الغرناطي المالكي ت 741 هـ، وضعه لابنه نص على ذلك المقري في أزهار الرياض 3/ 187. وقد شرحه أبو عبد الله محمد بن عبد الملك القيسي بكتاب سماه: "مناهج الأخبار في تفسير أحاديث كتاب الأنوار"[3].

ـ عمل من طب لمن حب لأبي عبد الله محمد بن محمد بن أحمد المقري ت 756 هـ، وضعه لابن خاله، قال في المقدمة: الحمد لله، هذا كتاب "عمل من حب لمن طب" ضمنته من أحاديث الأحكام أصحها، ومن كلياتها أصلحها، ومن قواعدها أوضحها، ومن حكمها أملحها، وكان الذي أثار عزمي إليه، وحمل همي عليه أني رأيت محل ولدي بل خلاصتي، وبقية من يعز على كبدي من قرابتي، الصغير سناً، الكبير إن شاء الله سناء، المرجو من رب العزة أن يجعل منه للسلف ذكراً جديداً وثناء، علي ابن خالي ومحل والدي الشيخ الصالح ذي النفس الزكية والعقل الرابح، أبي عبد الله محمد بن عمر المقري ولع بكتاب "الشهاب"، وشرع يتكلم ببعض ألفاظه بين صبيان الكتاب، فخشيت أن لا يرجع عليه العناء بكبير فائدة، ورأيت أن ذلك النجد[4] من جنسه أجزل وأجزل له منه عائدة، فوضعت هذا الكتاب، راجياً له فيه النفع ولي الثواب.

ـ بلوغ المرام من أدلة الأحكام لابن حجر العسقلاني ت 852 هـ، وضعه لولده محمد نص على ذلك السخاوي في الجواهر والدرر[5] فقال: وكنت أسمع أن والده صنف "بلوغ المرام" لأجله، ولا أستبعد ذلك، فإنه كما تقدم فرغ من تأليفه سنة ثمان وعشرين، لكنه لم يتيسر له حفظه؛ بل حفظ يسيراً منه ومن غيره...

ومنهم من خشي على ولده، فكتب يوصيه، مثل:

ـ وصية أبي الوليد الباجي لولديه. ط.

ـ وصية موسى بن سعيد لابنه أبي الحسن. ذكرها المقري في نفح الطيب[6].

(1) ذكره ابن عبد الملك في الذيل والتكملة 6/ 356.

(2) والكتاب مطبوع، طبع بالقاهرة.

(3) انظر فهرس الفهارس والأثبات والمشيخات لعبد الحي الكتاني 1/ 306. وقد طبع بمصر.

(4) كذا بالأصل المخطوط، وبعده بياض.

(5) الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر 3/ 1220. دار ابن حزم ـ بيروت. ط1/ 1999.

(6) 2/ 821.

قال ابنه علي: لما أردت النهوض من ثغر الإسكندرية إلى القاهرة أول وصولي إلى الإسكندرية، رأى أن يكتب لي وصية أجعلها إماماً في الغربة، فبقي فيها أياماً إلى أن كتبتها عنه.

ـ وصية ابن الخطيب لأولاده. ذكرها المقري أيضاً في "نفح الطيب"[1]، وقال: وهي وصية جامعة نافعة يحصل بها انتعاش، لاشتمالها على ما لا بد منه في المعاد والمعاش.

ـ نصيحة أبي عبد الله بن عمار الكلاعي لابنه. خ، وسأوردها بذيل هذا الجزء إن شاء الله.

ومنهم من اعتنى بولده أشد الاعتناء حتى نبغ وبرع، فأخذته منه يد المنون، فحزن عليه حزناً شديداً، فما وجد تسلية ولا صرفاً عما نزل به إلا الكتابة والتأليف، من ذلك اللغوي والمفسر والمقرئ أثير الدين أبو حيان الأندلسي ت 745 هـ له كتاب "النضار في المسلاة عن نضار[2]". وهذا كتاب فقد للأسف، وقف عليه الحافظ فقال واصفاً ومعرفاً[3]: ووقفت على كتاب له سماه "النضار في المسلاة عن نضار" بخطه في مجلد ضخم، ذكر فيه أوليته، وابتداء أمره، وصفة رحلته، وتراجم الكثير من أشياخه وأحواله، إلى أن استطرد إلى أشياء كثيرة، تشتمل على فوائد غزيرة، قد لخصتها في التذكرة.

قلت هكذا كانت العناية بالولدان من طرف العلماء حتى خرجوا لنا عمالقة يحتذى ويقتدى بهم، نعم أقول هذا ولساني حالي ينشد قول الشاعر:

وينشأ ناشئة الفتيان منا ... على ما كان عوده أبوه

أما الآن فقد ماتت الهمم، وفسدت الذمم، وفشي الجهل وطم، فنسأل الله

(1) 7/392.

(2) النضار الأولى اسم من أسماء الذهب. والثانية اسم لابنته. قال الحافظ في الدرر الكامنة 6/ 161: نضار بنت محمد بن يوسف أم العز بنت الشيخ أبي حيان، ولدت في جمادى الآخرة سنة 702، وأجاز لها أبو جعفر بن الزبير، وأحضرت على الدمياطي، وسمعت من شيوخ مصر، وحفظت مقدمة في النحو، وكانت تكتب وتقرأ، وخرجت لنفسها جزءاً، ونظمت شعراً، وكانت تعرب جيداً، وكان أبوها يقول: ليت أخاها حيان مثلها، ثم ماتت في جمادى الآخرة سنة 730 فحزن والدها عليها، وجمع في ذلك جزءاً سماه: "النضار في المسلاة عن نضار"، وقفت عليه بخطه، وهو كثير الفوائد.

(3) الدرر الكامنة 6/ 62.

عز وجل بأسمائه الحسنى وصفاته العلى أن يتداركنا بلطفه ورحمته، آمين.

ولأجل هذا قمت بإحياء هذا التراث ونشره[1]، عله يلقى أفئدة واعية، وآذاناً صاغية، ودعوات لنا بالخير هادية. وأنا لا أدعي شيئاً؛ فإنما أنا طالب علم غيور أحب العلم وأهله؛ لعل الله يجعلني منهم، "و المرء مع من أحب".

تشبهوا إن لم تكونوا مثلهم إن التشبه بالكرام رباح

وكان عملي فيه على النهج الآتي:

ـ مقدمة ذكرت فيها: الكتب التي اعتنت بالأطفال تربية وتدريساً، ثم منهجي في خدمة هذا الجزء.

ـ وصف النسخة المخطوطة والتعريف بها.

ـ منهج عبد الحق في جزئه.

ـ من البني المقصود بالتأليف ؟

ـ ترقيم الأحاديث الواردة بالجزء.

ـ تخريجها باختصار مع بيان درجتها.

ـ تصحيح النسخة مما وقع فيها من غلط أو سقط.

ـ إعداد فهرس أبجدي لها.

ـ إرفاق الجزء بوصية أبي عبد الله بن عمار الكلاعي مع التعليق عليها بما يسمح المقام.

تنبيه: أما الترجمة فقد عدلت عنها، لشهرة المؤلف وكثرة من ترجمه. وها هي أبرز مصادر ترجمته:

ـ بغية الملتمس للضبي.

ـ تذكرة الحفاظ للذهبي.

ـ تاريخ العلماء والرواة بالأندلس للفرضي.

ـ الديباج المذهب لابن فرحون.

(1) خصوصا وأن أغلب المشارقة لا يعرفونه مثل الأستاذين: حمدي السلفي وصبحي السامرائي في تحقيقهما للأحكام الوسطى حيث اكتفيا بالعزو إلى الديباج المذهب. وأما من يعرفه فيسمع به طبع بالمغرب كمحقق الأحكام الكبرى.

- شذرات الذهب لابن العماد.
- سير أعلام النبلاء للذهبي.
- عنوان الدراية للغبريني.
- العبر للذهبي.
- نفح الطيب للمقري.
- الصلة لابن بشكوال.
- صلة الصلة لأبي جعفر أحمد بن الزبير.

وكتب بدر العمراني

في طنجة 25 رمضان 1423 هـ

وصف النسخة المخطوطة

أولاً اعتمدت على النسخة المطبوعة بتطوان عن المطبعة المهدية[1]، فوجدت بها سقطاً وتحريفاً وتصحيفاً، فسألت عن الأصل المطبوع عنه فأخبرني شيخنا المحقق محمد بوخبزة بأن الأصل محفوظ في الخزانة الكنونية، عندها آثرت الوقوف عليه من أجل المقابلة، فذهبت إلى الخزانة، وعرضت المسألة على السيد الأستاذ عبد الصمد العشاب[2]، فرحب بي، ولبى رغبتي، جزاه الله خيراً.

ـ والنسخة ضمن مجموع تحت رقم 10315.

ـ عدد أوراقها 26.

ـ خطها مشرقي جيد مقروء، ومطرز باللون أحمر عند الانتقال من حديث إلى حديث، أو من باب إلى باب. ومع ذلك بها أخطاء ومحو وتحريف وسقط، وفي بعض صفحاتها تصحيح وإلحاق بخط الشيخ عبد الله كنون رحمه الله.

والمجموع يتضمن رسائل، ها هي ذي عناوينها:

1 ـ كلام في مدح العقل وذم الهوى من كلام القاضي الماوردي البصري رحمه الله.

2 ـ أنس الفقير وعز الحقير لابن قنفذ القسنطيني. وهذا مطبوع.

3 ـ شرح حزب البحر للشيخ أحمد زروق. وقد استوعب الدكتور علي فهمي خشيم أماكن مخطوطات هذا الكتاب في كتابه "أحمد زروق والزروقية"[3]؛ لكن فاتته هذه النسخة، فوجب التنبيه.

4 ـ شرح الحزب الكبير لمحمد بن عبد السلام بن حمدون البناني.

5 ـ تلقين الوليد الصغير.

---

(1) سنة 1372 ـ 1952 هدية من مجلة "لسان الدين" إلى مشتركيها في سنتها السادسة.

(2) وهو محافظ خزانة الشيخ عبد الله كنون رحمه الله.

(3) انظر ص: 112.

6 ـ كتاب المقامات لأبي عمر عثمان بن يوسف بن عبد الله الصقلي.

والمجموع كله خال من اسم الناسخ وتاريخ النسخ.

وللأسف لما انتهيت من المقابلة طلبت من السيد المحافظ تصوير الورقتين الأولى والأخيرة من أجل إرفاقهما مع الكتاب للتعريف بالنسخة؛ لكنه امتنع وادعى بأن تصوير المخطوطات ممنوع!؟، وهذا غريب أن يسمع في هذا العصر؛ إذ أن تصوير المخطوطات شاع وجرى به العرف ـ على حد تعبير الفقهاء ـ في المغرب فضلا عن غيره من البلدان الإسلامية وغير الإسلامية. فحسبنا الله ونعم الوكيل.

ثم وقفت على نسخة أخرى متأخرة النسخ، عارية عن اسم الناسخ وزمن النسخ، محفوظة بمكتبة خاصة، مكتوبة بمداد أسود. ولما قابلتها بعملي وجدت بها فروقاً طفيفة قد تداركتها برجوعي إلى الأصول؛ لذلك لم أحتج إلى تطويل الحواشي بإثباتها، حتى لا أشوّش ذهن القارىء.

نموذج عن الصفحة الأولى من النسخة المخطوطة

والمحفوظة بمكتبة خاصة

منهج الحافظ عبد الحق الإشبيلي في كتابه

1 ـ أبرز السبب الدافع لوضع هذا الكتاب. وهو ما أفصح عنه في المقدمة.

2 ـ انتقى أحاديث من مختلف أبواب الشريعة: بدءاً من العقيدة (القدر)، ومروراً بأبواب العبادات (الوضوء ـ الصلاة ـ الزكاة ـ الصيام ـ الحج)، ثم خلص إلى أبواب المعاملات (الجهاد ـ النكاح ـ البيوع ـ الجنايات والحدود)، واختتم جزأه بباب الجامع الذي أدرج فيه أحاديث الآداب ومحاسن الأخلاق والشيم التي ينبغي للوليد أن ينشأ عليها. وهو في هذا سار على نهج الإمام مالك في الموطأ الذي ختم كتابه بكتاب الجامع.

فائدة: قال ابن العربي في القبس: هذا كتاب اخترعه مالك في التصنيف لفائدتين:

إحداهما: أنه خارج عن رسم التكليف المتعلق بالأحكام التي صنفها أبواباً وأنواعاً.

والثانية: أنه لما لحظ الشريعة وأنواعها ورآها منقسمة إلى أمر ونهي، وإلى عبادة ومعاملة، وإلى جنايات وعادات، نظمها أسلاكاً، وربط كل نوع بجنسه، وشذت عنه من الشريعة معان منفردة ليتفق نظمها في سلك واحد؛ لأنها متغايرة المعاني، ولا أمكن أن يجعل لكل واحد منها باباً لصغرها، ولا أراد هو أن يطيل القول فيما يمكن إطالة القول فيها، فجعلها أشتاتاً، وسمي نظامها: كتاب الجامع. فطرّق للمؤلفين ما لم يكونوا قبل به عالمين...

3 ـ الأحاديث التي انتقاها أغلبها صحاح، مروية في الكتب المعتمدة كالصحاح والسنن.

4 ـ الأحاديث يذكرها مقرونة بمن خرجها من الأئمة، وعمن رواها من الصحابة، ولا يطيل بالتخريج؛ بل يكتفي بمخرج واحد غالباً.

5 ـ وإذا ذكر الحديث لمسلم أو لغيره عن صاحب، ثم يقول: وعنه، أو وعن فلان ويذكر ذلك الصاحب أو صاحباً آخر، فإنما كل ذلك لمسلم، أو من الكتاب الذي يذكر أولاً، حتى يسمي غيره. وإذا قال: وفي رواية أخرى أو في طريق آخر، ولا يذكر الصاحب، فإنه من ذلك الكتاب. وإذا ذكر الحديث لمسلم أو لسواه، ثم قال: زاد البخاري كذا، أو زاد فلان كذا وكذا، أو قال كذا وكذا، ولم يذكر الصاحب ولا النبي صلى الله عليه وسلم، فإنه عن ذلك الصاحب عن النبي صلى الله عليه وسلم[1].

6 ـ يعدل في التخريج عن الصحاح إلى السنن أو عن المسانيد إلى الأجزاء، وأحياناً يكون هذا الصنيع منه لنكتة كحسن سياق الحديث أو اختصاره، وأحياناً أخرى وهماً ونسياناً[2].

7 ـ وأحياناً يكون الحديث متفقاً عليه، فيقتصر في التخريج على رواية مسلم، جرياً على عادة المغاربة الذين يفضلون مسلماً على البخاري[3].

8 ـ ولا يهتم بدرجة الحديث من حيث الصحة أو الحسن؛ إلا ما كان من الأحاديث التي انتقاها من الكتب التي التزمت ذلك كالصحاح أو إيراده لتصحيح أو تحسين الترمذي أحياناً. أما حكمه هو فلا وجود له بتاتاً. وأظن أنه لا يمكن اعتماد سكوته هنا كما هو الشأن في أحكامه الوسطى؛ لأنه لم ينص عليه في المقدمة، في حين أنه نص على ذلك في الأحكام الوسطى[4].

أو يقول قائل: بما أن الكتاب موضوع للوليد الصغير فوجب انتقاء ما صح أو حسن من الأحاديث، ولا داعي للتنبيه على مسألة السكوت أو عدمها؛ لأنه ـ أي الوليد ـ في بداية الطلب لا يرقى إلى فهمها.

أقول: هذا ملحظ مهم يجب أن يراعى؛ إلا أنه يعكر صفوه أمر آخر هو ما سأوضحه في المسألة الموالية.

---

(1) وهذا هو المنهج نفسه الذي سار عليه في الأحكام الوسطى؛ بل هو منهج أغلب الأندلسيين كما أخبرني شيخنا محمد بوخبزة.

(2) انظر مقدمة الأحكام الوسطى 1/ 70. مكتبة الرشد ـ الرياض. ط1/ 1995.

(3) ويؤكد هذا قوله في الأحكام الوسطى 1/ 70: وعلى كتاب مسلم في الصحيح عولت، ومنه أكثر ما نقلت.

(4) قال: وإن لم تكن فيه علة كان سكوتي عنه دليلاً على صحته. 1/ 66.

9 ـ أدرج بعض الأحاديث الضعيفة، وعدتها أحد عشر حديثا[1]، ويرجع ذلك ـ حسب فهمي ـ لأمرين:

* اغتراره بسكوت أبي داود. انظر حديث رقم: 14.
* تساهله في أحاديث الفضائل[2] حيث أورد منها خمسة أحاديث[3]، منها حديث موضوع مكذوب[4] شان به كتابه، فيا ليته لم يدرجه، خصوصاً وأن الكتاب موضوع للولدان والصبيان.

من البني المقصود بالتأليف ؟

قال ابن عبد الملك في الذيل والتكملة[5] حين سرد مؤلفات الحافظ التجيبي:

"تلقين الوليد" ضاهى به "تلقين الوليد" جمع شيخه أبي محمد عبد الحق ابن الخراط في جمعه للأخوين أبي عبد الله الحسين، وأبي محمد الحسن شيخنا، ابني أبي الحسن بن القطان.

إذن، ابن عبد الملك يصرح هنا بأن عبد الحق قصد بالكتاب ابني ابن القطان الفاسي؛ لكن الدكتور إبراهيم بن الصديق يستبعد هذا التعيين في كتابه "علم علل الحديث"، فيقول:

ويستبعد جداً أن يكون عبد الحق الإشبيلي ألف هذا "التلقين" لولدي ابن القطان، لأن عبد الحق كان ببجاية، وقد توفي بها سنة 581، وسن أبي الحسن بن القطان تسع عشر[6] سنة، بحيث لا يزال طالب علم بفاس؛ إذ تقدم أنه كتبت له إجازات بفاس سنة 582 هـ، ولم تذكر المصادر أن عبد الحق دخل إلى فاس، ولا اجتمع به ابن القطان، كيف وقد كان عدواً للموحدين؟ وعلى فرض أنه كتب إليه هذا "التلقين" من بجاية. فسن ابن القطان الذي ولد سنة 562 هـ لا تحتمل أن يكون له ولدان في سن من يتلقى العلم في سنة 581 هـ سنة وفاة عبد الحق، وهو يقول في

(1) أرقامها: 14 ـ 18 ـ 71 ـ 105 ـ 129 ـ 136 ـ 167 ـ 168 ـ 173 ـ 178 ـ 182.
(2) ويفهم هذا مما قرره في الأحكام الوسطى 1/ 68، قال: "وإنما أعلل من الحديث ما كان فيه أمر أو نهي، أو يتعلق به حكم، وأما سوى ذلك، فربما كان في بعضها سمح".
(3) أرقامها: 167 ـ 168 ـ 173 ـ 178 ـ 182.
(4) رقمه: 182.
(5) 6/ 357.
(6) كذا في المطبوع، والصواب: تسع عشرة سنة.

مقدمة "تلقين الوليد" :

فإن سائلاً سألني أن أجمع له أحاديث كثيرة في أبواب من الشريعة يحفظها بني له صغير.

وإذا فرضنا أن البني الذي يمكن أن يحفظ هذه الأحاديث لا يقل سنه عن خمس سنوات. وقدرنا كتابة ابن القطان إلى عبد الحق يلتمس منه ذلك وتأليف عبد الحق. ومسافة وصول الكتب بين بجاية وفاس بسنة. فيكون ذلك قد تم سنة 580 هـ قبل وفاة عبد الحق بعام. ويكون سن ابن القطان آنذاك ثمان عشر[1] سنة، وقد تزوج وهو ابن اثنتي عشرة سنة، وولد له في سن الثالثة عشر توأمان، وهما الحسن والحسين، ليكونا في سنة 580 هـ في سن من يحفظ الأحاديث الكثيرة التي جمعها عبد الحق.

وهذا بعيد وخلاف المعتاد. والظاهر أن أبا عبد الله التجيبي نفسه، وهو المتوفى سنة 610 هـ[2]، وهو الذي ألف هذا "التلقين" لولدي ابن القطان لا أبا محمد عبد الحق. وأن هذا وهم من ابن عبد الملك، وله أوهام كثيرة في ترجمة ابن القطان سيأتي التنبيه عليها[3].

(1) كذا في المطبوع، والصواب: ثمان عشرة سنة.

(2) كذا، والصواب: 620 هـ كما أثبته ابن الأبار التكملة.

(3) علم علل الحديث 1/ 271 ـ 272. مطبوعات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمغرب. 1415 ـ 1995.

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب تلقين الوليد الصغير

قال الفقيه المحدث الحافظ أبو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله الأزدي رضي الله عنه.

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والتسليم على محمد خاتم النبيئين، وعلى جميع عباده الصالحين، وبعد وفقنا الله أجمعين لطاعته، وأمدنا بمعونته، فإن سائلاً سألني أن أجمع له أحاديث كثيرة في أبواب من الشريعة يحفظها بُنَي له صغير تبركاً بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وتيمناً به، فأجبته إلى ذلك، وسألت الله عز وجل أن يريه فيه أمله، ويبلغه فيما يريد فيه غرضه، وأن يزيد منه ما لم تبلغ أمنيته، ولا عقدت عليه نيته، وأن ينفعنا أجمعين بما نحاول من ذلك برحمته وكرمه، لا رب غيره، وصلواته على محمد عبده ورسوله، وعلى من اصطفى من عباده.

باب القدر

1 ـ مسلم[1] عن يحيى بن يعمر قال: كان أول من قال في القدر بالبصرة معبد الجهني، فانطلقت أنا وحميد بن عبد الرحمن الحِمْيري حاجين أو معتمرين، فقلنا: لو لقينا أحداً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عما يقول هؤلاء في القدر، فَوُفِّقَ لنا عبد الله / 1 أ/ ابن عمر بن الخطاب داخلاً المسجد، فاكتنفته أنا وصاحبي، أحدنا عن يمينه، والآخر عن شماله، فظننت أن صاحبي سيكل الكلام إلي، فقلت: أبا عبد الرحمن، إنه قد ظهر قِبَلَنا ناس يقرؤون القرآن، ويَتَقَرَّوْنَ العلم، وذكر من شأنهم، وأنهم يزعمون أن لا قدر، وأن الأمر أُنُف، فقال: إذا لقيت أولئك فأخبرهم أني بريء منهم، وأنهم بَراء

(1) صحيح مسلم. رقم: 8.

مني، والذي يحلف به عبد الله بن عمر لو أن لأحدهم مثل أحد ذهباً فأنفقه ما قبل الله منه حتى يؤمن بالقدر، ثم قال: حدثني أبي عمر بن الخطاب قال: بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب، شديد سواد الشعر، لا يرى عليه أثر السفر، ولا يعرفه منا أحد، حتى جلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فأسند ركبتيه إلى ركبتيه، ووضع كفيه[1] على فخذيه، وقال: يا محمد، أخبرني عن الإسلام. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلاً. قال: صدقت. قال: فعجبنا له يسأله ويصدقه. قال: فأخبرني عن الإيمان. قال: أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره. قال: صدقت. قال: فأخبرني / 1 ب/ عن الإحسان. قال: أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك. قال: فأخبرني عن الساعة. قال: ما المسؤول عنها بأعلم من السائل. قال: فأخبرني عن أمارتها. قال: أن تلد الأمة ربتها، وأن ترى الحفاة العراة العالة رِعاء الشاء يتطاولون في البنيان. قال: ثم انطلق، فلبثت ملياً ثم قال لي: يا عمر، أتدري من السائل؟ قلت: الله ورسوله أعلم. قال: فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم.

2 - وعن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله، ويؤمنوا بي وبما جئت به، فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم[2].

3 - وعنه[3] عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: والذي نفس محمد بيده، لا يسمع بي أحد من هذه الأمة، يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي أرسلت به؛ إلا كان من أصحاب النار.

4 - وعن سفيان بن عبد الله الثقفي[4] قال: قلت: يا رسول الله، قل لي في الإسلام قولا لا أسأل عنه أحداً بعدك[5]؟ قال: قل: آمنت بالله ثم استقم[6].

5 - وعن عثمان بن عفان[7] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من مات

(1) في الأصل محو. وفي المطبوعة: يده. والمثبت من الصحيح.
(2) صحيح مسلم. رقم: 21.
(3) صحيح مسلم. رقم: 153.
(4) صحيح مسلم. رقم: 38.
(5) قال مسلم: وفي حديث أبي أسامة غيرك.
(6) في الصحيح: فاستقم.
(7) صحيح مسلم. رقم: 26.

وهو يعلم أنه لا إله إلا الله دخل الجنة.

6 ـ الترمذي[1] عن أبي هريرة / 2 أ/ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: الإيمان بضع وسبعون باباً، فأدناها: إماطة الأذى عن الطريق، وأرفعها: قول لا إله إلا الله. زاد مسلم[2]: والحياء شعبة من الإيمان.

7 ـ البخاري[3] عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه.

8 ـ مسلم[4] عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله عز وجل تجاوز لأمتي عما[5] حدثت به أَنْفُسَها ما لم تعمل أو تتكلم به.

9 ـ وعنه[6] أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن، [ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس إليه فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن][7]. والتوبة معروضة بعد[8].

10 ـ وعنه[9] أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: اجتنبوا السبع الموبقات، قيل: يا رسول الله، وما هن؟ قال: الشرك بالله، والسحر، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق، وأكل مال اليتيم، وأكل الربا، والتولي يوم الزحف، وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات.

11 ـ البخاري[10] عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يخرج قوم من النار

(1) جامع الترمذي. رقم: 2614. قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.
(2) صحيح مسلم. رقم: 35.
(3) صحيح البخاري. رقم: 13.
(4) صحيح مسلم. رقم: 127.
(5) في الأصل: ما.
(6) صحيح مسلم. رقم: 57.
(7) قال ابن شهاب: فأخبرني عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن أن أبا بكر كان يحدثهم هؤلاء عن أبي هريرة (أي الحديث بتمامه إلا ما بين معقوفين) ثم يقول: وكان أبو هريرة يلحق معهن (ما بين معقوفين).
(8) هذه الجملة وردت في رواية أخرى من صحيح مسلم من طريق شعبة عن الأعمش عن ذكوان عن أبي هريرة.
(9) صحيح مسلم. رقم: 89.
(10) صحيح البخاري. رقم: 6191.

بعدما مسهم منها سفع فيدخلون الجنة فيسميهم أهل الجنة الجهنميين / 2 ب/.

12 ـ الترمذي[1] عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي.

13 ـ وعنه[2] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الرسالة والنبوة قد انقطعت، فلا رسول بعدي ولا نبي. قال: فشق ذلك على الناس. فقال: لكن المبشرات. قالوا: يا رسول الله، وما المبشرات؟ قال: رؤيا المسْلم، وهي جزء من أجزاء النبوة. قال: هذا حديث صحيح غريب[3].

باب

14 ـ أبو داود[4] عن أبي الدرداء قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من سلك طريقاً يلتمس[5] فيه علماً سلك الله به طريقاً من طرق الجنة، وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضى لطالب العلم، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض والحيتان في جوف الماء، وإن فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب، وإن العلماء ورثة الأنبياء، وإن الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً ورثوا العلم، فمن أخذه أخذ بحظ وافر.

15 ـ عن أبي هريرة[6] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من تعلم علماً مما يُبْتَغَى به وجه الله عز وجل، لا يتعلمه إلا ليصيب به عرضاً من الدنيا، لم يجد عَرْفَ الجنة يوم القيامة. يعني: ريحها.

16 ـ مسلم[7] عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ما نهيتكم عنه فاجتنبوه، ما أمرتكم به فافعلوا منه ما استطعتم، فإنما أهلك [الذين][8] من قبلكم / 3 أ/ كثرة مسائلهم واختلافهم على أنبيائهم.

---

(1) رقم 2435. وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

(2) جامع الترمذي. رقم: 2272.

(3) وفي الجامع: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

(4) رقم: 3641. في إسناده: عاصم بن رجاء بن حيوة يضعف، انظر الميزان 3/ 64. وداود بن جميل ضعيف بل قال: الدارقطني مجهول. انظر الميزان 2/ 194. وكذلك كثير بن قيس، قال الدارقطني في العلل [1083]: عاصم ومن فوقه إلى أبي الدرداء ضعفاء، لا يثبت.

(5) في السنن: يطلب.

(6) سنن أبي داود. رقم: 3664. وإسناده حسن.

(7) رقم: 1337.

(8) سقطت من الأصل.

17 ـ أبو داود[1] عن معاوية بن أبي سفيان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ألا إن من قبلكم من أهل الكتاب افترقوا على [اثنتين وسبعين] ملة، وإن هذه الملة ستفترق على ثلاث وسبعين، [ثنتان][2] وسبعون في النار، وواحدة في الجنة، وهي الجماعة. وإنه سيخرج من أمتي أقوام تجارى بهم تلك الأهواء كما يتجارى الكَلبُ بصاحبه[3] لا يبقي منه عِرق ولا مِفْصَل إلا دخله.

18 ـ عن أبي مالك الأشعري[4] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله أجاركم من ثلاث خلال: أن لا يدعو عليكم نبيكم فتهلكوا جميعاً، وأن لا يظهر أهل الباطل على أهل الحق، وأن لا تجتمعوا على ضلالة.

19 ـ البخاري[5] عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن الله لا ينتزع العلم بعد أن أعطاكموه انتزاعاً، ولكن ينتزعه منكم مع قبض العلماء بعلمهم، فيبقى ناس جهال يستفتون، فيُفتون برأيهم فيَضِلون ويُضلون.

20 ـ مسلم[6] عن المغيرة بن شعبة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن كذبا عليّ ليس ككذب على أحد، فمن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار.

21 ـ وعن عمر بن الخطاب[7] أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إنما الأعمال بالنيات[8]، وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته / 3 ب/ إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه.

---

(1) رقم: 4597. وهو حديث صحيح.
(2) ما بين معقوفين ممحو من الأصل ومثبت في المطبوعة.
(3) وفي رواية: لصاحبه.
(4) أبو داود. رقم: 4253. وهو مرسل من رواية شريح بن عبيد الحضرمي عن أبي مالك. قال أبو حاتم: شريح بن عبيد عن أبي مالك الأشعري مرسل. مراسيل ابن أبي حاتم ص: 90.
(5) رقم: 6877. وهو مروي في الصحيح بضمير الغيبة.
(6) رقم: 4.
(7) مسلم. رقم: 1907.
(8) في الصحيح: بالنية.

باب الوضوء

22 ـ مسلم[1] عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: اتقوا اللاَّعِنَيْن[2]. قالوا: وما اللاَّعنان[3] يا رسول الله؟ قال: الذي يتخلى في طريق الناس أو في ظِلِّهم.

23 ـ أبو داود[4] عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنما أنا لكم بمنزلة الوالد أعلمكم، فإذا أتى أحدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها ولا يستطب[5] بيمينه. وكان يأمر بثلاثة أحجار، وينهى عن الرَّوْثِ والرِّمَةِ.

24 ـ مسلم[6] عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تقبل صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ.

25 ـ مالك[7] عن بسرة بنت صفوان أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ.

26 ـ مسلم[8] عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا وجد أحدكم في بطنه شيئاً فأشكل عليه، أخرج منه شيء أم لا؟ فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً.

27 ـ مسلم عن أبي بريدة بن الحصيب أن النبي صلى الله عليه وسلم صلَّى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد [ومسح على خفيه][9]. فقال له عمر: لقد صنعت اليوم شيئا لم تكن تصنعه. قال: عمداً صنعته يا عمر / 4 أ/.

28 ـ النسائي[10] عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: السواك مطهرة للفم مرضاة للرب.

---

(1) مسلم. رقم 269.
(2) في الصحيح: اللعانين.
(3) في الصحيح: اللعانان.
(4) رقم: 8. فيه محمد بن عجلان المدني مدلس وقد عنعن، لكن الحديث رواه مسلم في الصحيح [265] مختصرا.
(5) في الأصل: يستنطف بالطاء. وفي المطبوعة بالظاء. والصواب ما أثبته من الصحيح.
(6) رقم: 225.
(7) الموطأ. رقم: 89.
(8) رقم: 362.
(9) سقطت من الأصل.
(10) رقم: 5. وإسناده حسن.

29 ـ الترمذي[1] عن أبي سعيد الخدري أنه قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم: أنتوضأ من بئر بضاعة؟ وهو بئر يلقى فيها الحَيْضُ ولحوم الكلاب والنَّتَنُ. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الماء طهور لا ينجسه شيء.

30 ـ أبو داود[2] عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا لبستم وإذا توضأتم فابدؤوا بأيامنكم.

31 ـ مسلم[3] عن حمران[4] مولى عثمان بن عفان أنه دعا بوَضوء، فتوضأ، فغسل يديه[5] ثلاث مرات، ثم مضمض، واستنشق، واستنثر[6]، ثم غسل وجهه ثلاث مرات، ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاث مرات، ثم غسل يده اليسرى مثل ذلك، ثم مسح رأسه، ثم غسل رجله اليمنى إلى الكعبين ثلاث مرات، ثم غسل اليسرى مثل ذلك، ثم قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وُضوئي هذا. ثم قال: من توضأ نحو وضوئي هذا ثم قام فركع ركعتين لا يُحَدِّثُ فيهما نفسه، غفر له ما تقدم من ذنبه. قال ابن شهاب: وكان علماؤنا يقولون: هذا الوضوء أسبغ[7] ما يتوضأ به أحد للصلاة.

31 ـ وفي حديث عبد الله بن زيد[8] أنه عليه السلام غسل يديه قبل إدخالهما في الإناء ثلاثاً، وأنه تمضمض واستنشق /4 ب/ ثلاثاً من كف واحدة، وأنه مسح برأسه مرة واحدة، وقال: غسل رجليه حتى أنقاهما.

32 ـ أبو داود[9] عن المقدام بن معدي كرب في صفة وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: مسح بأذنيه ظاهرهما وباطنهما. [وأدخل أصابعه في صماخ أذنيه][10].

33 ـ مسلم[11] المغيرة بن شعبة قال: كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات

(1) رقم: 66. قال أبو عيسى: هذا حديث حسن، وقد جود أبو أسامة هذا الحديث، فلم يرو حديث أبي سعيد في بئر بضاعة أحسن مما روى أبو أسامة. وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن أبي سعيد، وفي الباب عن ابن عباس وعائشة.

(2) رقم: 4141. وإسناده صحيح.

(3) رقم: 226.

(4) كذا في الأصل ـ وهو الصواب ـ وقد تحرفت في المطبوعة إلى: حمدان، بالدال.

(5) في الصحيح: كفيه.

(6) سقطت من الأصل.

(7) في الأصل: أصبغ.

(8) مسلم. رقم: 236.

(9) رقم: 121. وإسناده حسن.

(10) ما بين معقوفين من زيادة هشام بن خالد. انظر رقم: 123.

(11) رقم: 274.

ليلة في مسير، فقال لي: أمعك ماء؟ قلت: نعم. فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى في سواد الليل، ثم جاء فأفرغت عليه من الإداوة، فغسل وجهه وعليه جبة من صوف، فلم يستطع أن يخرج ذراعيه منها حتى أخرجهما من أسفل الجبة، فغسل ذراعيه، ومسح برأسه، ثم أهويت لأنزع خفيه. فقال: دعهما فإني أدخلتهما طاهرتين، ومسح عليهما.

34 ـ وعنه في هذا الحديث قال: ومسح بناصيته وعلى العمامة، وعلى خفيه. وفي أخرى أنه مسح على مقدم رأسه.

35 ـ وعن شريح بن هانئ[1] قال: أتيت عائشة أسألها عن المسح على الخفين فقالت: عليك بابن أبي طالب فسله، فإنه كان يسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فسألناه، فقال: جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر، ويوماً وليلة للمقيم.

36 ـ مالك[2] عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ألا / 5 أ/ أخبركم بما يمحو الله به الخطايا، ويرفع به الدرجات؟ إسباغ الوضوء عند المكاره، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة. فذلكم الرباط، فذلكم الرباط، فذلكم الرباط.

37 ـ مسلم[3] عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة يبدأ فيغسل يديه، ثم يفرغ بيمينه على شماله، فيغسل فرجه، ثم يتوضأ وضوءه للصلاة، ثم يأخذ الماء فيدخل أصابعه في أصول الشعر، حتى إذا رأى أن قد استبرأ، حفن على رأسه ثلاث حفنات، ثم أفاض على سائر جسده، ثم غسل رجليه. وقال مالك في الموطأ[4] عن عائشة: ثم يصب على رأسه ثلاث غرفات بيديه.

38 ـ مسلم[5] عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا جلس بين شُعَبِها الأربع ثم جَهِدَها فقد وجب عليه الغسل وإن لم ينزل .

(1) مسلم. رقم: 276.
(2) الموطأ. رقم: 384. والحديث رواه مسلم في الصحيح. رقم: 251.
(3) رقم: 316.
(4) رقم: 98.
(5) رقم: 348.

39 ـ وعن أنس[1] قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع إلى خمسة أمداد.

40 ـ وعن أم سلمة[2] قالت: قلت: يا رسول الله، إني امرأة أشد ضفر رأسي، فأنقضه لغسل الجنابة؟ فقال: لا، إنما يكفيك أن تحثي على رأسك ثلاث حَثَيات، ثم تُفيضين عليك الماء فتطهرين. وفي رواية[3]: فأنقضه للحيضة والجنابة؟ فقال: لا. زاد أبو داود[4]: واغمزي قُرُونَكِ عند كل حَفْنَةٍ / 5 ب/.

41 ـ مسلم[5] عن عائشة قالت: جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله إني امرأة استحاض فلا أطهر، أفأدع الصلاة؟ فقال: لا، إنما ذلك عرق، وليس بالحيضة، فإذا أقبلت الحيضة فَدَعِ الصلاة، وإذا أدبرت، فاغسلي عنك الدم وصلي.

42 ـ وعن عمار بن ياسر[6] أنه قال لعمر بن الخطاب: أما تذكر يا أمير المؤمنين إذ أنا وأنت في سَرِيَّة، فأجنبنا، فلم نجد الماء. فأما أنت فلم تصل، وأما أنا فَتَمَعَّكْتُ في التراب وصليت. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إنما كان يكفيك أن تضرب بيديك الأرض ثم تنفخ ثم تمسح بهما وجهك وكفيك.

43 ـ أبو بكر بن أبي شيبة[7] عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أكثر عذاب القبر من البول.

44 ـ مسلم[8] عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: الفطرة خمس: الاختتان، والاستحداد، وقص الشارب، وتقليم الأظفار، ونتف الإبط.

45 ـ وعن أبي سعيد الخدري[9] أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا ينظر

(1) مسلم. رقم: 325.
(2) مسلم. رقم: 330.
(3) من حديث عبد الرزاق.
(4) رقم: 252. وهذه الزيادة ضعفها المؤلف نفسه في الأحكام الوسطى 1/ 86 قال: وليس بمتصل لأنه عن المقبري عن أبي هريرة. قلت: لأن المقبري لم يسمع كل أحاديثه من أبي هريرة؛ بل بعضها مروي عن أبيه عن أبي هريرة، والذي كان يميز بينها هو الليث بن سعد، وهذا ليس من طريقه، فيبقى الاحتمال وارداً. لكن العلائي في جامع التحصيل 184 قال: إن ما كان من حديثه مرسلا عن أبي هريرة فإنه لا يضر لأن أباه الواسطة.
(5) رقم: 333.
(6) مسلم: 368.
(7) المصنف. رقم: 1306. وإسناده صحيح.
(8) مسلم. رقم: 257.
(9) مسلم. رقم: 338.

الرجل إلى عورة الرجل، ولا المرأة إلى عورة المرأة، ولا يفضي الرجل إلى الرجل في ثوب واحد، ولا تفضي المرأة إلى المرأة في الثوب الواحد.

باب الصلاة

46 ـ أبو داود[1] عن عبادة بن الصامت / 6 أ/ قال: أشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: خمس صلوات فرضهن الله عز وجل علي، من أحسن وضوءهن وصلاهن في أوقاتهن، وأتم ركوعهن وخشوعهن كان له على الله عهد [أن يغفر له. ومن لم يفعل فليس له على الله عهد][2]، إن شاء غفر له، وإن شاء عذبه.

47 ـ الترمذي[3] عن سبرة بن معبد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: علموا الصبي الصلاة ابن سبع سنين، واضربوه عليها ابن عشر.

48 ـ مسلم[4] عن أبي موسى الأشعري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أتاه سائل يسأله عن مواقيت الصلاة فلم يرد عليه شيئاً، قال: فأقام الفجر حين انشق الفجر والناس لا يكاد يعرف بعضهم بعضاً، ثم أمره فأقام بالظهر حين زالت الشمس، ـ والقائل يقول: قد انتصف النهار، وهو كان أعلم منهم ـ ، ثم أمره فأقام بالعصر والشمس مرتفعة، ثم أمره فأقام بالمغرب حين وقعت الشمس، ثم أمره فأقام العشاء حين غاب الشفق، ثم أخر الفجر من الغد حتى انصرف منها ـ والقائل يقول قد طلعت الشمس أو كادت ـ ، ثم أخر الظهر حتى كان قريباً من وقت العصر بالأمس، ثم أخر العصر حتى انصرف منها، ـ والقائل يقول: قد احمرت الشمس ـ ، ثم أخر المغرب حتى كان عند سقوط الشفق، ثم أخر العشاء حتى كان ثلث الليل الأول، ثم أصبح فدعا السائل فقال: الوقت بين هذين.

49 ـ وعن عبادة بن الصامت[5] أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا صلاة لمن لم يقرأ بأم القرآن.

---

(1) رقم: 425. وإسناده صحيح. (2) سقطت من الأصل.

(3) رقم: 407. قال أبو عيسى حديث سبرة بن معبد الجهني حديث حسن صحيح، وعليه العمل عند بعض أهل العلم.

(4) رقم: 614.

(5) مسلم. رقم: 394.

50 ـ [و عن][1] عائشة[2] قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة / 6 ب/ بالتكبير، والقراءة بالحمد لله رب العالمين، وكان إذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه، ولكن بين ذلك، وكان إذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائماً، وكان إذا رفع رأسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي جالساً، وكان يقول في كل ركعتين: التحية، وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى، وكان ينهى عن عقبة الشيطان، وينهى أن يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع، وكان يختم الصلاة بالتسليم.

51 ـ النسائي[3] عن أبي مسعود الثوري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تجزئ صلاة لا يقيم الرجل فيها صلبه في الركوع والسجود.

52 ـ مسلم[4] عن ابن عباس قال: كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم الستارة والناس صفوف خلف أبي بكر فقال: أيها الناس، إنه لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له، ألا وإني نهيت أن اقرأ القرآن راكعاً أو ساجداً، فأما الركوع فعظموا فيه الرب عز وجل، وأما السجود فاجتهدوا في الدعاء فَقَمِنٌ أن يستجاب لكم.

53 ـ البخاري[5] عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلاً دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى، ثم جاء فسلم عليه، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: وعليك السلام، ارجع فصل، فإنك لم تصل. فرجع فصلى، ثم جاء فسلم، فقال: وعليك السلام، ارجع فصل، فإنك لم تصل. فقال في الثانية أو في التي بعدها: علمني يا رسول الله. فقال: إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء، ثم استقبل القبلة فكبر، ثم اقرأ / 7 أ/ بما تيسر معك من القرآن، ثم اركع حتى تطمئن راكعاً، ثم ارفع حتى تستوي قائماً، ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً، ثم ارفع حتى تطمئن جالساً، ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً، ثم ارفع حتى تطمئن جالساً، ثم افعل ذلك في صلاتك كلها.

54 ـ وعن ابن عباس[6] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أمرت أن أسجد

(1) مكانها محو في الأصل، وقد أثبتت في المطبوعة.
(2) مسلم. رقم: 498.
(3) رقم: 1027. وإسناده صحيح.
(4) رقم: 479.
(5) رقم: 5897.
(6) البخاري. رقم: 779.

على سبعة أعظم: على الجبهة، وأشار بيده على أنفه، واليدين، والركبتين، وأطراف القدمين. ولا نَكْفِتَ الثياب والشَّعَر.

55 ـ مسلم[1] عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة كان يصلي لهم فيكبر كلما خفض ورفع، فلما انصرف قال: والله إني لأَشْبَهُكُمْ صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم.

56 ـ البخاري[2] عن محمد بن عمرو بن عطاء أنه كان جالساً مع نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكرنا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم، فقال أبو حميد الساعدي: أنا كنت أَحْفَظَكُمْ لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم، رأيته إذا كبر جعل يديه حذاء[3] منكبيه، وإذا ركع أمكن يديه من ركبتيه، ثم هصر ظهره، فإذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل فَقَارٍ مكانه، فإذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما، واستقبل بأطراف أصابع رجليه القبلة، وإذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى، وإذا جلس في الركعة الآخرة قدم رجله اليسرى ونصب الأخرى وقعد على مقعدته.

57 ـ مسلم[4] عن عبد الله بن مسعود قال: كنا نقول في الصلاة خلف رسول الله صلى الله /7 ب/ عليه وسلم: السلام على الله، السلام على فلان. فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم: إن الله هو السلام، فإذا قعد أحدكم في الصلاة فليقل: التحيات لله، والصلوات، والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، فإذا قالها أصابت كل عبد لله صالح في السماء والأرض، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، ثم يتخير من المسألة ما شاء.

58 ـ مسلم[5] عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا تشهد أحدكم فليستعذ بالله من أربع يقول: اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم، ومن عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات، ومن شر فتنة المسيح الدجال.

59 ـ أبو داود[6] عن وائل بن حجر قال: صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان يسلم عن يمينه: "السلام عليكم ورحمة الله وبركاته" وعن شماله: "السلام

(1) رقم: 392.
(2) رقم: 794.
(3) في الأصل: حذو.
(4) رقم: 402.
(5) رقم: 588.
(6) رقم: 997. وإسناده صحيح.

عليكم ورحمة الله[1]".

60 ـ مسلم[2] عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين، وحمد الله ثلاثاً وثلاثين، وكبر الله ثلاثاً وثلاثين، فتلك تسعة وتسعون، وقال: تمام المائة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، غفرت خطاياه وإن كانت مثل زَبَدِ البحر.

61 ـ مسلم[3] عن عائشة قالت / 8 أ/ : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا صلاة بحضرة الطعام، ولا هو يدافع الأخبثين[4].

62 ـ البخاري[5] عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال: كانت بي بواسير، فسألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال: صل قائماً، فإن لم تستطع فقاعداً، فإن لم تستطع فعلى جنب.

63 ـ مسلم[6] عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي سبحته حيثما توجهت به ناقته.

64 ـ مسلم[7] عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا عجِل به السير[8] يؤخر الظهر إلى أول وقت العصر، فيجمع بينهما، ويؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء حين يغيب الشفق.

65 ـ النسائي[9] عن كعب بن عجرة قال: قال عمر: صلاة الأضحى ركعتان، وصلاة الفطر ركعتان، وصلاة الجمعة ركعتان، وصلاة المسافر ركعتان، تمام غير قصر على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم، وقد خاب من افترى.

66 ـ مسلم[10] عن ابن عمر قال: جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع: صلى المغرب ثلاثاً والعشاء ركعتين بإقامة واحدة.

---

(1) في الأصل: زيادة وبركاته في التسليمة الثانية، وهي لم ترد في السنن.
(2) رقم: 597.
(3) رقم: 560.
(4) في الصحيح: يدافعه الأخبثان.
(5) رقم: 1066.
(6) رقم: 700.
(7) رقم: 704.
(8) في الصحيح: عليه السفر.
(9) في الكبرى. رقم: 490. وصححه ابن خزيمة 1425.
(10) رقم: 1288.

67 ـ النسائي[1] عن أبي بكرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين في الخوف ثم سلم، ثم صلى بالقوم الآخرين ركعتين ثم سلم، فصلى النبي صلى الله عليه وسلم أربعاً.

68 ـ مسلم[2] عن ابن عمر أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن / 8 ب/ صلاة الليل، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صلاة الليل مثنى مثنى، فإذا خشي أحدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلّى.

69 ـ وعن جابر[3] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من خاف أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر أوله، ومن طمع أن يقوم آخره فليوتر آخر الليل، فإن صلاة آخر الليل مشهودة[4]، وذلك أفضل.

70 ـ عن عائشة[5] عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها.

71 ـ النسائي[6] عن أم حبيبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اثنتا عشرة ركعة من صلاهن بنى الله له بيتاً في الجنة: أربع ركعات قبل الظهر، وركعتين بعد الظهر، وركعتين قبل العصر، وركعتين بعد المغرب، وركعتين قبل صلاة الصبح.

72 ـ مسلم[7] عن جابر بن سمرة قال: صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيدين غير مرة ولا مرتين بغير أذان ولا إقامة.

73 ـ وعن ابن عمر[8] أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر كانوا يصلون العيدين قبل الخطبة.

74 ـ الترمذي[9] عن عمرو بن عوف أن النبي صلى الله عليه وسلم كبر في العيدين في الأولى سبعا قبل القراءة، وفي الآخرة خمساً قبل القراءة.

75 ـ مسلم[10] عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: خسفت الشمس

(1) رقم: 1551. وإسناده صحيح، ورواه أبو داود أيضاً. رقم: 1248.
(2) رقم: 749. (3) مسلم. رقم: 755.
(4) وقال أبو معاوية: محضورة. (5) مسلم. رقم: 725.
(6) رقم: 1801. وقال أبو عبد الرحمن: فليح بن سليمان ليس بالقوي.
(7) رقم: 887. (8) مسلم: 888.
(9) رقم: 536. قال أبو عيسى: حديث حسن وهو أحسن شيء روي في هذا الباب.
(10) رقم: 901.

في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المسجد فقام وكبر، فصف / 9 أ/ الناس وراءه، فقرأ[1] رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة طويلة، ثم كبر فركع ركوعاً طويلاً، ثم رفع رأسه فقال: سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد، ثم قام فقرأ قراءة طويلة هي أدنى من القراءة الأولى، ثم كبر فركع ركوعاً طويلاً هو أدنى من الركوع الأول، ثم قال: سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد، ثم سجد، ثم فعل في الركعة الأخرى مثل ذلك حتى استكمل أربع ركعات وأربع سجدات، فانجلت الشمس قبل أن ينصرف، ثم قام فخطب الناس فأثنى على الله بما هو أهله، ثم قال: إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله، لا يُخْسَفان لموت أحد ولا لحياته، فإذا رأيتموها فافزعوا للصلاة، وقال أيضاً: فصلوا حتى يفرج الله عنكم. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: رأيت في مقامي هذا كل شيء وُعِدْتُمْ، [حتى][2] لقد رأيتني أريد أن آخذ قطفاً من الجنة حين رأيتموني جعلت أتقدم[3]، ولقد رأيت جهنم يحطم بعضها بعضاً حين رأيتموني تأخرت، ورأيت فيها ابن لُحَيٍّ، وهو الذي سَيَّبَ السَّوَائِبَ.

76 ـ البخاري[4] عن عبد الله بن زيد قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم [يوم][5] خرج يستسقي، قال: فحول إلى الناس ظهره واستقبل القبلة يدعو، ثم حول رداءه، ثم صلى لنا ركعتين جهر فيهما بالقراءة. وذكر في تحول الرداء قال[6]: جعل اليمين على الشمال.

77 ـ مسلم[7] عن أبي هريرة / 9 ب/ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: نحن الآخرون الأولون يوم القيامة، ونحن أول من يدخل الجنة؛ بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا، وأوتيناه من بعدهم، فاختلفوا فهدانا الله لما اختلفوا فيه من الحق، فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه هدانا الله له، قال: يوم الجمعة، فاليوم لنا، وغداً لليهود، وبعد غد للنصارى.

78 ـ البخاري[8] عن عمرو بن سليم قال: أشهد على أبي سعيد الخدري قال: أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: الغسل يوم الجمعة واجب على كل

(1) في الصحيح: فاقترأ.
(2) سقطت من الأصل فأثبتها من الصحيح.
(3) وفي رواية: أقدم.
(4) رقم: 979.
(5) سقطت من الأصل.
(6) رقم: 981.
(7) رقم: 855.
(8) رقم: 840.

محتلم، وأن يستن، وأن[1] يمس طيباً إن وجد، قال عمرو: أما الغسل فأشهد أنه واجب. وأما الاستنان والطيب فالله أعلم أواجب هو أم لا، ولكن هكذا في الحديث.

79 ـ مسلم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا قلت لصاحبك: أنصت يوم الجمعة والإمام يخطب فقد لغوت.

80 ـ وفي طريق أخرى[2]: من مس الحصى فقد لغا.

81 ـ وعن ابن عمر[3] قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة قائماً، ثم يجلس، ثم يقوم [قال][4] كما تفعلون اليوم.

82 ـ وعن ابن عمر وأبي هريرة[5] أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على أعواد منبره: لينتهين أقوام عن وَدْعِهِمْ الجمعات أو ليختمن / 10 أ/ الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين.

83 ـ عن السائب بن يزيد[6] أن معاوية بن أبي سفيان قال: إذا صليت الجمعة فلا تَصِلْها بصلاة حتى تكلم أو تخرج فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا بذلك أن لا توصل صلاة بصلاة حتى تتكلم أو تَخْرُجْ.

84 ـ أبو داود[7] عن ابن عمر قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قباء يصلي فيه، قال: فجاءته الأنصار فسلموا عليه وهو يصلي، فقلت لبلال: كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو يصلي؟ قال: يقول: هكذا وبسط كفه، وبسط جعفر بن عون كفه، وجعل بطنها أسفل، وجعل ظهرها إلى فوق.

باب الجنائز

85 ـ مسلم[8] عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لقنوا

(1) في الأصل والمطبوعة: أن يسترق أن. وهو تصحيف وتحريف بين يفهم ويدرك من السياق؛ فضلا عن الرجوع إلى الصحيح.

(2) مسلم. رقم: 857.

(3) مسلم. رقم: 861.

(4) زيادة من الصحيح.

(5) مسلم. رقم: 865.

(6) مسلم. رقم: 883.

(7) رقم: 927. والترمذي 368 وقال: حسن صحيح.

(8) رقم: 917.

موتاكم لا إله إلا الله.

86 ـ عن أبي مالك الأشعري[1] أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أربع في أمتي من أمر الجاهلية لا يتركونهن: الفخر بالأحساب، والطعن في الأنساب، والاستسقاء بالنجوم، والنياحة. وقال: النائحة إذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سِرْبال من قَطِران، ودِرْعٌ من جَرَبٍ.

87 ـ البخاري[2] عن أنس قال: مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة تبكي عند قبر، فقال: اتقي الله واصبري، قالت: إليك /10 ب/ عني، فإنك لم تصب بمصيبتي، ولم تعرفه. فقيل لها: إنه النبي صلى الله عليه وسلم، فأتت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين، فقالت: لم أعرفك. فقال: إنما الصبر عند الصدمة الأولى.

88 ـ مسلم[3] عن أم عطية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث أمرها أن تغسل ابنته قال [لها][4]: ابدأن بِمَيَامِنِهَا ومواضع الوضوء منها.

89 ـ عن عائشة[5] قالت: كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب بيض سَحُولِيَّةٍ من كُرْسُفٍ ليس فيها قميص ولا عمامة.

90 ـ عن أبي هريرة[6] قال: نعى[7] [لنا][8] رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه، فقال: استغفروا لأخيكم[9]. وقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم صف بهم بالمصلى[10] [فصلى][11] فكبر عليه أربع تكبيرات.

91 ـ وعن عوف بن مالك[12] قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وصلى على جنازة يقول: اللهم اغفر له وارحمه، واعف عنه وعافه، وأكرم نُزُلَهُ، ووَسِّعْ مَدْخَلَهُ، واغسله بماء وثلج وبرد، ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من

(1) مسلم. رقم: 934.
(2) رقم: 1223.
(3) رقم: 939.
(4) زيادة من الصحيح.
(5) مسلم. رقم: 941.
(6) مسلم. رقم: 951.
(7) في الأصل: نعا.
(8) زيادة من الصحيح.
(9) في الأصل: لأمكم. وفي المطبوعة: لأمتكم. وكل منهما خطأ وتحريف. والتصويب من الصحيح.
(10) في الأصل: بالمصلا.
(11) زيادة من الصحيح.
(12) مسلم. رقم: 963.

الدنس، وأبدله داراً خيراً من داره، وأهلاً خيراً من أهله، وزوجاً خيراً من زوجه، وقه فتنة القبر وعذاب النار. قال عوف: فتمنيت أن أكون[1] أنا الميت لدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك الميت / 11 أ/.

92 ـ البخاري[2] عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال: صليت خلف ابن عباس على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب، فقال: لتعلموا[3] أنها سنة.

93 ـ النسائي[4] عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا وضعتم موتاكم في القبر فقولوا بسم الله، وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

94 ـ مسلم[5] عن أبي هريرة قال: زار النبي صلى الله عليه وسلم قبر أمه فبكى وأبكى من حوله، فقال: استأذنت ربي في أن أستغفر لها فلم يؤذن لي، واستأذنته في أن أزور قبرها فأذن لي، فزوروا القبور فإنها تُذَكِّر الموت.

باب الزكاة

95 ـ مسلم[6] عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ليس في حب ولا تمر صدقة حتى يبلغ خمسة أوسق، ولا فيما دون خمس ذود صدقة، ولا فيما دون خمس أواق صدقة.

وقال البخاري[7]: وليس فيما دون خمس أواق من الورق صدقة.

96 ـ عن ابن عمر[8] عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: فيما سقت السماء والعيون أو كان عَثَرِيّاً العشر، وما سقي بالنضح نصف العشر.

97 ـ البخاري[9] عن أنس بن مالك أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له هذا الكتاب لما وجهه إلى البحرين: بسم الله الرحمن الرحيم.

هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين، والتي أمر الله بها رسوله، فمن سُئلها من / 11 ب/ المسلمين على وجهها

(1) في الصحيح: لو كنت.
(2) رقم: 1270.
(3) في الصحيح: ليعلموا.
(4) في الكبرى رقم: 10927. ورواه الترمذي 1046 وقال: حسن غريب.
(5) رقم: 976.
(6) رقم: 979.
(7) رقم: 1390.
(8) البخاري. رقم: 1412.
(9) رقم: 1380 ـ 1382 ـ 1383 ـ 1385 ـ 1386.

فليعطها، ومن سئل فوقها فلا يُعْط؛ في أربع وعشرين من الإبل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة، فإذا بلغت خمساً وعشرين إلى خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض أنثى، فإذا بلغت ستاً وثلاثين إلى خمس وأربعين ففيها بنت لبون أنثى، فإذا بلغت ستاً وأربعين إلى ستين ففيها حِقَة طَروقَة الجمل، فإذا بلغت واحدة[1] وستين إلى خمس وسبعين ففيها جذعة، فإذا بلغت يعني ستاً وسبعين إلى تسعين ففيها بنتا لبون، فإذا بلغت إحدى وتسعين إلى عشرين ومائة، ففيها حقتان طروقتا الجمل، فإذا زادت على عشرين ومائة، ففي كل أربعين بنت لبون، وفي كل خمسين حقة، ومن لم يكن معه إلا أربع من الإبل فليس فيها صدقة؛ إلا أن يشاء ربها، فإذا بلغت خمساً من الإبل ففيها شاة. من بلغت عنده من الإبل صدقة الجذعة، وليست عنده جذعة وعنده حقة، فإنها تقبل منه الحقة، ويجعل معها شاتين إن استيسرتا له، أو عشرين درهماً. ومن بلغت عنده صدقة الحقة، وليست عنده الحقة، وعنده الجذعة، فإنها تقبل منه الجذعة، ويعطيه المُصَدِّقُ عشرين درهماً أو شاتين. ومن بلغت عنده صدقة الحقة، وليست عنده إلا بنت لبون، فإنها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين أو عشرين درهماً، ومن بلغت صدقته بنت لبون / 12 أ/ وعنده حقة، فإنها تقبل منه الحقة، ويعطيه المصدق عشرين درهماً أو شاتين، ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض، فإنها تقبل منه بنت مخاض، ويعطي معها عشرين درهماً أو شاتين. ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده، وعنده بنت لبون، فإنها تقبل منه، ويعطيه المصدق عشرين درهماً أو شاتين، فإن لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها، وعنده ابن لبون فإنه يقبل منه وليس معه شيء.

وفي صدقة الغنم في سائمتها إذا كانت أربعين إلى عشرين ومائة: شاة، فإذا زادت على عشرين ومائة إلى مائتين: شاتان، فإذا زادت على مائتين إلى ثلاثمائة ففيها: ثلاث شياه، فإذا زادت على ثلاثمائة ففي كل مائة: شاة، فإذا كانت سائمة الرجل ناقصة من أربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة؛ إلا أن يشاء ربها.

وفي الرقة ربع العشر، فإن لم تكن إلا تسعين ومائة، فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربها.

(1) في الأصل: واحداً.

ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة. وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية.

98 ـ وقال أبو داود[1]: في زكاة الإبل عن كتاب[2] رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا كانت إحدى وعشرين ومائة ففيها ثلاث بنات لبون حتى تبلغ تسعاً وعشرين ومائة، فإذا / 12 ب/ كانت ثلاثين ومائة ففيها بنتا لبون وحقة حتى تبلغ تسعاً وثلاثين [ومائة][3]، فإذا كانت أربعين ومائة ففيها حقتان وبنت لبون حتى تبلغ تسعا وأربعين ومائة، فإذا كانت خمسين ومائة ففيها ثلاث حقاق حتى تبلغ تسعاً وخمسين ومائة، فإذا كانت ستين ومائة ففيها أربع بنات لبون حتى تبلغ تسعاً وستين ومائة، فإذا كانت سبعين ومائة ففيها ثلاث بنات لبون وحقة حتى تبلغ تسعاً وسبعين ومائة، فإذا كانت ثمانين ومائة ففيها حقتان وبنتا لبون حتى تبلغ تسعاً وثمانين ومائة، فإذا كانت تسعين ومائة، ففيها ثلاث حقاق وبنت لبون حتى تبلغ تسعاً وتسعين ومائة، فإذا كانت مائتين ففيها أربع حقاق أو خمس بنات لبون؛ أيَّ السِنَّيْنِ وجدت أخذت.

تفسير أسنان الإبل

قال أبو داود[4]: إذا وضعت الناقة فمشى ولدها فهو حُوار إلى سنة، فإذا بلغ سنة ففصل عن أمه ففطم فهو فصيل، والفصال هو الفطام، وهي بنت مخاض لسنة إلى تمام سنتين وهو ابن مخاض لسنة، فإذا دخلت في الثالثة فهي ابنة لبون، فإذا تمت له ثلاث سنين فهو حق وحقة إلى تمام أربع سنين؛ لأنها استحقت أن تركب ويحمل عليها الفحل، وهي تلقح ولا يلقح الذكر حتى يثني، ويقال للحقة: طروقة الفحل؛ لأن الفحل يطرقها إلى تمام أربع سنين، فإذا طلعت[5] في الخامسة، فهي جذعة حتى يتم لها خمس سنين / 13 أ/، فإذا طلعت في السادسة وألقى ثنيته فهو حينئذ ثني، حتى يستكمل ستاً، فإذا طعن في السابعة سُمي الذكر رباعياً، والأنثى

(1) رقم: 1570.

(2) وهي النسخة التي كانت محفوظة عند آل عمر بن الخطاب، وهي من رواية ابن شهاب. وإسنادها مرسل، لكن الحديث حسن بشواهده. وقد فصلت هذا في كتابي "الإسهام ببيان منهج ابن حزم في التعليل من خلال كتابه الإحكام" رقم: 16.

(3) سقطت من الأصل.

(4) السنن 2/ 106. مع اختصار بالنسبة للمصنف.

(5) في السنن: طعنت.

رباعية إلى تمام السابعة، فإذا دخل في الثامنة وألقى السن السديس الذي بعد الرباعية فهو سَدِيسُ، وسُداس إلى تمام الثامنة، فإذا دخل في التسع وطلع نابه، فهو بازِل؛ أي: بَزَل نابه، يعني: طلع حتى يدخل في العاشرة، فهو حينئذ مُخْلف، ثم ليس له اسم ولكن يقال: بازل عام، وبازل عامين، ومخلف عام، ومخلف عامين، ومخلف ثلاثة أعوام إلى خمس سنين، والخَلِفَة الحامل، والجذوعة وقت من الزمان ليس بسن. وفصول الأسنان عند طلوع سُهَيل.

99 ـ النسائي[1] عن معاذ بن جبل قال لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن: أمره أن يأخذ من ثلاثين من البقر تبيعاً أو تبيعة، ومن كل أربعين مسنة. وعن كل حالم ديناراً أو عدله معافر[2].

100 ـ أبو داود[3] عن علي بن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا كانت لك مائتا درهم وحال عليها الحول ففيها خمسة دراهم، وليس عليك شيء، يعني في الذهب حتى يكون لك عشرون ديناراً فإذا كان لك عشرون دينارا وحال عليها الحول، ففيها نصف دينار، فما زاد فبحساب ذلك، قال: فلا أدري، أعلي يقول فبحساب ذلك، أو رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم؟ وليس في مال زكاة حتى يحول عليه الحول.

101 ـ مسلم[4] عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم / 13 ب/ فرض زكاة الفطر من رمضان على كل نفس من المسلمين، حر أو عبد، رجل أو امرأة، صغير أو كبير، صاعاً من تمر، أو صاعاً من شعير.

102 ـ عن أبي هريرة[5] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها إلا إذا كان يوم القيامة صُفِّحت له صفائح من نار فأحمي عليها في نار جهنم، فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره، كلما بردت أعيدت له في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة، حتى يُقْضى بين العُباد، فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار، قيل: يا رسول الله، فالإبل.

(1) رقم: 2450. ورواه غيره من أصحاب السنن وحسنه الترمذي.

(2) في كل من الأصل والمطبوعة: مغافر، بالغين. والصواب ما أثبته بالمهملة، وهي: برود باليمن منسوبة إلى معافر قبيلة بها. انظر الغريب لابن قتيبة 2/ 311 والفائق للزمخشري 3/ 9.

(3) رقم: 1573. وحسنه ابن حجر في بلوغ المرام 564.

(4) رقم: 984.

(5) رقم: 987.

قال: ولا صاحب إبل لا يؤدي منها حقها، ومن حقها حلبها يوم وردها، إلا إذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قَرْقَرٍ أوفر ما كانت، لا يفقد منها فصيلاً واحداً تطؤه بأخفافها، وتعضه بأفواهها، كلما مر عليه أولاها رد عليه أخراها في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد، فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار، قيل: يا رسول الله، فالبقر والغنم، قال: ولا صاحب بقر ولا غنم لا يؤدي منها حقها إلا إذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر، لا يفقد منها شيئاً، ليس فيها عقصاء ولا جلحاء ولا عضباء، تنطحه بقرونها، وتطؤه بأظلافها، كلما مر عليه أولاها ردت عليه أخراها في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد، فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار. / 14 أ/ قيل: يا رسول الله، فالخيل. قال: الخيل ثلاثة، هي لرجل وزر، وهي لرجل ستر، وهي لرجل أجر، فأما التي هي له وزر: فرجل ربطها رياء وفخرا ونواء على أهل الإسلام، فهي له وزر. وأما التي هي له ستر فرجل ربطها في سبيل الله ثم لم ينس حق الله في ظهورها ولا رقابها، فهي له ستر. وأما التي هي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله لأهل الإسلام في مرج وروضة، فما أكلت من ذلك المرج أو الروضة من شيء إلا كتب له عدد ما أكلت حسنات، وكتب له عدد أرواثها وأبوالها حسنات، ولا تقطع طولها، واستنت شرفاً أو شرفين إلا كتب الله له عدد آثارها وأرواثها حسنات، ولا مر بها صاحبها على نهر فشربت منه، ولا يريد أن يسقيها إلا كتب الله له عدد ما شربت حسنات. قيل: يا رسول الله، فالحمار[1]. قال: ما أنزل علي في الحمار شيئا إلا هذه الآية الفاذة الجامعة: ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ۝٧ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ۝٨﴾[2].

103 ـ وعن أبي هريرة[3] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما من يوم يصبح فيه العباد إلا وملكان ينزلان، فيقول أحدهما: اللهم أعط منفقاً خلفاً. ويقول الآخر: اللهم أعط ممسكاً تلفاً.

104 ـ الترمذي[4] عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن

(1) في الصحيح: الحمر، بالجمع.
(2) الزلزلة: 7 ـ 8.
(3) مسلم. رقم: 1010.
(4) رقم: 664. قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

الصدقة لتطفئ غضب الرب، وتدفع عن صاحبها ميتة السوء /14 ب/.

باب الصيام

105 ـ النسائي[1] عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أتاكم رمضان شهر مبارك فرض الله عز وجل عليكم صيامه، تفتح فيه أبواب السماء، وتغلق فيه أبواب الجحيم، وتغل فيه مردة الشياطين، لله فيه ليلة خير من ألف شهر، من حُرِم خيرها فقد حرم.

106 ـ مسلم[2] عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من صام رمضان إيماناً واحتساباً، غفر له ما تقدم من ذنبه، ومن قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً، غفر له ما تقدم من ذنبه.

107 ـ وعن أبي هريرة[3] رضي الله عنه يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قال الله عز وجل: كل عمل ابن آدم له؛ إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به، والصيام جنة، فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث يومئذ ولا يسخب، فإن سابه أحد أو قاتله فليقل: إني امرؤ صائم. والذي نفس محمد بيده، لخُلوف فم الصائم أطيب عند الله يوم القيامة من ريح المسك، وللصائم فرحتان يفرحهما، إذا أفطر فرح بفطره، وإذا لقي الله عز وجل فرح بصومه.

108 ـ وعنه[4] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا رأيتم الهلال فصوموا، وإذا رأيتموه فأفطروا، فإن غم عليكم فصوموا ثلاثين يوماً.

109 ـ وعن أبي قتادة[5] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ثلاث من كل شهر، ورمضان إلى رمضان، /15 أ/ فهذا صيام الدهر كله. صيام يوم عرفة أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله، والسنة التي بعده. وصيام يوم عاشوراء أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله.

110 ـ وعن ابن عمر[6] أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان، قال نافع: وقد أراني عبد الله رضي الله عنه المكان الذي

---

(1) رقم: 2106. وإسناده مرسل؛ أبو قلابة لا يعرف له سماع عن أبي هريرة. انظر جامع التحصيل 362. وصححه ابن خزيمة 1883 لكن من غير طريق أبي قلابة.

(2) رقم: 760.

(3) مسلم. رقم: 1151.

(4) رقم: 1081.

(5) مسلم. رقم: 1162.

(6) مسلم. رقم: 1171.

كان يعتكف فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من المسجد.

111 ـ البخاري[1] عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر من رمضان.

باب الحج

112 ـ مسلم[2] عن جعفر[3] بن محمد[4] بن علي[5] بن الحسين[6] عن أبيه عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث تسع سنين لم يحج، ثم أذن في الناس في العاشرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج، فقدم المدينة بشر كثير، كلهم يلتمس أن يأتم برسول الله صلى الله عليه وسلم، ويعمل مثل عمله، فخرجنا معه حتى أتينا ذا الحليفة، فولدت أسماء بنت عميس محمد بن أبي بكر، فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أصنع؟ قال: اغتسلي واستثفري بثوب وأحرمي. فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد، ثم ركب القصواء[7]، حتى إذا ما استوت به ناقته على البيداء نظرت إلى مد بصري بين يديه من راكب وماش، وعن يمينه مثل ذلك، وعن يساره مثل ذلك، ومن خلفه مثل ذلك، ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا، وعليه ينزل القرآن، وهو يعرف تأويله، وما عمل به من شيء عملنا به، فأهل بالتوحيد / 15 ب/ : لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك. وأهل الناس بهذا الذي يهلون به، فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم شيئاً منه، ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم تلبيته. قال جابر: ولسنا ننوي إلا الحج، لسنا نعرف العمرة حتى إذا أتينا البيت [معه][8] استلم الركن فرمل ثلاثاً ومشى أربعاً، ثم نفذ إلى مقام إبراهيم عليه السلام، فقرأ: "واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى" فجعل المقام بينه وبين البيت، فكان أبي يقول ـ ولا أعلمه ذكره إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم ـ: كان يقرأ في الركعتين: "قل هو

(1) رقم: 1913.
(2) رقم: 1218.
(3) هو الصادق رحمه الله.
(4) هو الباقر رحمه الله.
(5) هو زين العابدين رحمه الله.
(6) هو سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم، وريحانته رضي الله عنه وأرضاه.
(7) في الأصل: القوصا.
(8) زيادة من الصحيح.

الله أحد" و"قل يا أيها الكافرون" ثم رجع إلى الركن فاستلمه، ثم خرج من الباب إلى الصفا، فلما دنا من الصفا، قرأ: "إن الصفا والمروة من شعائر الله" ابدأ بما بدأ الله به، فبدأ بالصفا فرقي عليه حتى رأى البيت، فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره، وقال: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، لا إله إلا الله وحده، أنجز وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده، ثم دعا بين ذلك، قال مثل هذا ثلاث مرات، ثم نزل إلى المروة حتى إذا انصبَّت قدماه في بطن الوادي، سعى حتى إذا صعدتا مشى حتى أتى المروة، ففعل على المروة كما فعل على الصفا، حتى إذا كان آخر طواف على المروة قال: لو أني استقبلت من أمري ما استدبرت، لم أسق / 16 أ/ الهدي وجعلتها عمرة، فمن كان منكم ليس معه هدي فلْيُحِلْ، وليجعلها عمرة، فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال: يا رسول الله ألعامنا هذا أم لأبد؟ فشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم أصابعه واحدة في الأخرى، وقال: دخلت العمرة في الحج مرتين، لا؛ بل لأبد أبد، وقدم علي من اليمن ببدن النبي صلى الله عليه وسلم، فوجد فاطمة رضي الله عنها ممن حل، ولبست ثياباً صبيغاً واكتحلت، فأنكر ذلك عليها، فقالت: إن أبي أمرني بهذا. قال: فكان علي يقول بالعراق، فذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم محرشاً على فاطمة للذي صنعت مستفتياً لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكرت عنه، فأخبرته أني أنكرت ذلك عليها، فقال: صَدَقَتْ صَدَقَتْ. ماذا قلت حين فرضت الحج؟ قال: قلت: اللهم إني أهل بما أهل به رسولك. قال: فإن معي الهدي فلا تحل، قال: فكان جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمن، والذي أتى به النبي صلى الله عليه وسلم مائة. قال: فحل الناس كلهم، وقصروا؛ إلا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدي. فلما كان يوم التروية توجهوا إلى منى فأهلوا بالحج، وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر، ثم مكث قليلاً حتى طلعت الشمس، وأمر بقبة من شعر / 16 ب/ تضرب له بنمرة، فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تشك قريش إلا أنه واقف عند المشعر الحرام كما كانت قريش تصنع في الجاهلية، فأجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى عرفة، فوجد القبة قد ضربت له بنمرة، فنزل بها حتى إذا زاغت الشمس أمر بالقصواء فرحلت له، فأتى بطن الوادي فخطب الناس.

وقال: إن دماءكم وأموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا، ألا كل شيء من أمر الجاهلية تحت قدمي موضوع، ودماء الجاهلية موضوعة، وإن أول دم أضع من دمائنا: دم ابن ربيعة بن الحارث كان مسترضعاً في بني سعد فقتلته هذيل، وربا الجاهلية موضوع، وأول ربا أضع من ربانا: ربا عباس بن عبد المطلب، فإنه موضوع كله، فاتقوا الله في النساء، فإنكم أخذتموهن بأمان الله، واستحللتم فروجهن بكلمة الله، ولكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحداً تكرهونه، فإن فعلن ذلك فاضربوهن ضرباً غير مبرح، ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف، وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده إن اعتصمتم به: كتاب الله. وأنتم تسألون عني، فما أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنك قد بلغت / 17 أ/ وأديت ونصحت. فقال بإصبعه السبابة يرفعها إلى السماء وينكتها إلى الناس: اللهم اشهد، اللهم اشهد، ثلاث مرات. ثم أذن ثم أقام فصلى الظهر، ثم أقام فصلى العصر، ولم يصل بينهما شيئاً. ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى الموقف، فجعل بطن ناقته القصواء إلى الصَّخَرات، وجعل حبل المشاة بين يديه، واستقبل القبلة، فلم يزل واقفاً حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلاً حتى غاب القرص، وأردف أسامة بن زيد خلفه، ودفع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شنق للقصواء الزمام حتى إن رأسها ليصيب مَوْرِكَ رَحْلِهِ، ويقول بيده اليمنى: أيها الناس، السكينة، السكينة، كلما أتى جبلا من الجبال أرخى لها قليلاً حتى تصعد، حتى أتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء بأذان واحد وإقامتين، ولم يسبح بينهما شيئاً، ثم اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طلع الفجر، فصلى الفجر حتى[1] تبين له الصبح بأذان وإقامة، ثم ركب القصواء حتى أتى المشعر الحرام، فاستقبل القبلة فدعاه وكبره وهلله ووحده، فلم يزل واقفاً حتى أسفر جداً، فدفع قبل أن تطلع الشمس، وأردف الفضل بن عباس وكان رجلا حسن الشعر، أبيض، وسيماً، فلما دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت به ظُعُن يجرين فطفق الفضل ينظر إليهن، فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على وجه الفضل، فحول الفضل وجهه إلى الشق الآخر / 17 ب/ ينظر، فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم يده من الشق الآخر على وجه الفضل يصرف وجهه من الشق الآخر ينظر،

(1) في الصحيح: حين.

حتى أتى بطن مُحَسِّرٍ، فحرك قليلا، ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى أتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات، يكبر مع كل حصاة منها حصى الحذف رمى من بطن الوادي ثم انصرف إلى المنحر، فنحر ثلاثاً وستين بدنة[1]، ثم أعطى علياً فنحر ما غَبَرَ وأَشْرَكَهُ في هديه، ثم أمر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر، فطبخت فأكلا من لحمها وشربا من مرقها، ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأفاض إلى البيت فصلى بمكة الظهر، فأتى بني عبد المطلب يسقون على زمزم فقال: انزعوا بني عبد المطلب، فلولا أن يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم، فناولوه دلواً فشرب منه صلى الله عليه وسلم.

113 ـ النسائي[2] عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تابعوا بين الحج والعمرة، فإنهما ينفيان الفقر والذنوب، كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة، وليس للحج المبرور ثواب دون الجنة.

114 ـ الترمذي[3] عن عروة بن مضرس قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمزدلفة حين خرج إلى الصلاة، فقلت: يا رسول الله، إني جئت من جبلي طيء، أكللت راحلتي وأتعبت نفسي، والله ما تركت من جبل إلا وقفت عليه، فهل لي من حج؟ فقال / 18 أ/ رسول الله صلى الله عليه وسلم: من شهد صلاتنا هذه، ووقف معنا حتى ندفع، وقد وقف بعرفة قبل ذلك ليلا أو نهاراً فقد تم[4] حجه وقضى تفثه. قال: هذا حديث حسن صحيح. زاد النسائي[5]: ومن لم يدرك مع الناس والإمام فلم يدرك. قال وكيع[6]: هذا الحديث أم المناسك .

باب الجهاد

115 ـ النسائي[7] عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: جاهدوا المشركين بأموالكم وأيديكم وألسنتكم.

(1) في الصحيح: بيده.
(2) رقم: 2631. وحسنه الترمذي 810 وصححه ابن خزيمة 2512.
(3) رقم: 891.
(4) في الجامع: أتم.
(5) رقم: 4047.
(6) انظر جامع الترمذي. رقم: 890.
(7) رقم: 3096. وأخرجه أبو داود 3096. وإسناده صحيح.

116 ـ أبو داود[1] عن عبد الله بن حبشي أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل أي الأعمال أفضل؟ قال: طول القيام. قيل: فأي الصدقة أفضل؟ قال: جَهْدُ المُقِلِّ. قيل: فأي الهجرة أفضل؟ قال: من هجر ما حرم الله عليه. قيل: فأي الجهاد أفضل؟ قال: من جاهد المشركين بماله ونفسه. قيل: فأي القتل أشرف؟ قال: من أهريق دمه وعقر[2] جواده.

باب النكاح

117 ـ البخاري[3] عن أنس قال: جاء ثلاثة رهط إلى بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم، فلما أخبروا كأنهم تَقالُّوها، فقالوا: وأين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم فقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر؟ قال أحدهم: أما أنا فأصلي الليل أبداً. وقال الآخر: أنا أصوم الدهر ولا أفطر. وقال الآخر: أنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبداً فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال: أنتم الذين قلتم كذا وكذا، أما[4] والله إني لأخشاكم / 18 ب/ لله وأتقاكم له؛ لكني أصوم وأفطر، وأصلي وأرقد، وأتزوج النساء، فمن رغب عن سنتي فليس مني.

118 ـ أبو داود[5] عن معقل بن يسار قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إني أصبت امرأة ذات حسب وجمال، وإنها لا تلد، أفأتزوجها؟ قال: لا، ثم أتاه الثانية، فنهاه، ثم أتاه الثالثة، فقال: تزوجوا الودود الولود فإني مكاثر بكم الأمم.

119 ـ عن جابر بن عبد الله[6] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خطب أحدكم المرأة فإن استطاع أن ينظر إلى ما يدعوه إلى نكاحها فليفعل قال فخطبت جارية فكنت أتخبأ لها حتى رأيت منها ما دعاني إلى نكاحها وتزوجها فتزوجتها.

120 ـ وعن عائشة[7] قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أيما امرأة نكحت

(1) رقم: 1449. (2) في الأصل: على.

(3) رقم: 4776.

(4) في الأصل: ما والله. والمطبوعة: فوالله. والتصويب من الصحيح.

(5) رقم: 2050. وصححه ابن حبان 4056.

(6) أبو داود. رقم: 2082. في عنعنة ابن إسحاق، لكنها تنجبر بما للحديث من شواهد، انظر مثلا ما رواه مسلم عن أبي هريرة 1224.

(7) أبو داود. رقم: 2083. فيه عنعنة ابن جريج؛ لكنه صرح بالسماع في طريق أخرى كما عند الحاكم في المستدرك 2706. وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

بغير إذن مواليها فنكاحها باطل ثلاث مرات، فإن دخل بها فالمهر لها بما أصاب منها، فإن تشاجروا فالسلطان ولي من لا ولي له. وفي بعض طرق هذا الحديث: أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها وشاهدي عدل فنكاحها باطل. ذكره أبو عبد الله الحاكم[1].

122 ـ مسلم[2] عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم: الثيب أحق بنفسها من وليها، والبكر يستأذنها أبوها في نفسها، [وإذنها صماتها. وربما قال: وصمتها إقراره][3].

123 ـ وعن أبي هريرة[4] عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا باتت المرأة هاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى تصبح.

124 ـ الترمذي[5] عن / 19 أ/ عمرو[6] بن الأحوص أنه شهد حجة الوداع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى عليه، وذكر ووعظ، فقال: ألا واستوصوا بالنساء خيراً، فإنما هن عوان[7] عندكم، ليس تملكون منهن شيئاً غير ذلك، إلا أن يأتين بفاحشة مبينة، فإن فعلن فاهجروهن في المضاجع، واضربوهن ضرباً غير مبرح، فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا، ألا إن لكم على نسائكم حقاً، ولنسائكم عليكم حقاً، فأما حقكم على نسائكم: فلا يوطئن فرشكم من تكرهون، ولا يأذن في بيوتكم لمن تكرهون، ألا وحقهن عليكم: أن تحسنوا إليهن في كسوتهن وطعامهن. قال: هذا حديث حسن صحيح.

125 ـ مسلم[8] عن ابن عمر أنه طلق امرأته وهي حائض تطليقة واحدة، فأمره رسول

(1) رواه في معرفة علوم الحديث 134، وقال: هذا حديث محفوظ من حديث ابن جريج عن سليمان بن موسى الأشدق، فأما ذكر الشاهدين فيه فإنا لم نكتبه إلا عن أبي علي بهذا الإسناد. وابن حبان 4075. وقال: لم يقل أحد في خبر ابن جريج عن سليمان بن موسى عن الزهري هذا "وشاهدي عدل" إلا ثلاثة أنفس: سعيد بن يحيى الأموي عن حفص بن غياث، وعبد الله بن عبد الوهاب الحجبي عن خالد بن الحارث، وعبد الرحمن بن يونس الرقي عن عيسى بن يونس، ولا يصح في ذكر الشاهدين غير هذا الخبر.

(2) رقم: 1421.

(3) زيادة من الصحيح.

(4) مسلم. رقم: 1436.

(5) رقم: 1163.

(6) في الأصل: عمر.

(7) قال أبو عيسى: ومعنى قوله عوان عندكم يعني أسرى في أيديكم.

(8) رقم: 1471.

الله صلى الله عليه وسلم أن يراجعها ثم يمهلها حتى تطهر من حيضتها، فإذا أراد أن يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل أن يجامعها، فتلك العدة التي أمر الله أن يطلق لها النساء.

126 ـ وفي طريق آخر[1] أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر: مره فليراجعها ثم ليطلقها طاهراً أو حاملاً.

127 ـ أبو داود[2] عن ثوبان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أيما امرأة سألت زوجها طلاقاً في غير ما بأس فحرام عليها رائحة الجنة.

128 ـ مسلم[3] عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن سبيعة / 19 ب/ الأسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال، وأنها ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرها أن تتزوج. وقال البخاري[4]: بأربعين ليلة.

باب البيوع

129 ـ البزار[5] عن سلمان الفارسي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تكونن إن استطعت أول من يدخل السوق، ولا آخر من يخرج منها، فإنها معركة الشيطان، وبها ينصب رايته.

130 ـ الدارقطني[6] عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: التاجر الصدوق [الأمين][7] المسلم مع النبيين والصديقين والشهداء يوم القيامة.

131 ـ البزار[8] عن ابن عمر قال: لم تظهر الفاحشة في قوم قط إلا ظهر فيهم

(1) مسلم. رقم: 1471.
(2) رقم: 2226. وحسنه الترمذي 1187.
(3) رقم: 1485.
(4) رقم: 4626.
(5) رقم: 2541. في إسناده القاسم بن محمد بن أبي شيبة العبسي ضعيف، انظر الميزان 4/ 299. ورواه الطبراني 6131. قال الحافظ الهيثمي في المجمع 4/ 77: وفي الرواية الأولى: القاسم بن يزيد؛ فإن كان هو الجرمي فهو ثقة، وبقية رجاله رجال الصحيح. وفي الثانية: يزيد بن سفيان وهو ضعيف.
(6) رقم: 17. ضعفه ابن حبان في المجروحين 2/ 231. وقال الذهبي في الميزان 4/ 333: وهو حديث جيد الإسناد، صحيح المعنى، ولا يلزم من المعية أن يكون في درجتهم. ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ...﴾ الآية.
(7) زيادة من السنن.
(8) لم أقف عليه فيما طبع من المسند. والحديث رواه ابن ماجه في السنن رقم: 4019. والحاكم وصححه 8623.

الطاعون والأوجاع التي لم تكن في أسلافهم، ولا نقصوا المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين وشدة المؤونة وجور السلطان، ولم يمنعوا زكاة أموالهم إلا منعوا القطر من السماء، ولولا البهائم لم يمطروا، ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله إلا سلط الله عليهم عدوهم، فأخذوا بعض ما في أيديهم، وإذا لم تحكم أئمتهم بكتاب الله عز وجل، جعل الله بأسهم بينهم.

132 ـ البخاري[1] عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: رحم الله رجلا سمحاً إذا باع وإذا اشترى وإذا اقتضى.

133 ـ مسلم[2] عن النعمان بن بشير قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن الحلال / 20 أ/ بَيِّن، وإن الحرام بين، وبينهما أمور مشتبهات، لا يعلمهن كثير من الناس، فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام؛ كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يرتع فيه، ألا وإن لكل ملك حمى، ألا وإن حمى الله محارمه، ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله، ألا وهي القلب.

134 ـ عن أبي سعيد الخدري[3] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الذهب بالذهب، والفضة بالفضة، والبُر بالبُرّ، والشعير بالشعير، والتمر بالتمر، والملح بالملح، مثلا بمثل، يداً بيد، فمن زاد أو استزاد، فقد أربى، الآخذ والمعطي فيه سواء.

135 ـ وفي حديث عبادة بن الصامت[4] عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: فإذا اختلفت هذه الأصناف فبيعوا كيف شئتم إذا كان يداً بيد.

136 ـ وعن عقبة بن عامر[5] أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا تخيفوا الأنفس بعد أمنها، قالوا: يا رسول الله، وما ذاك؟ قال: الدين. خرجه الحارث بن أبي أسامة، وأبو جعفر الطحاوي، وأبو جعفر الطبري.

---

(1) رقم: 1970.

(2) رقم: 1599.

(3) مسلم. رقم: 1584.

(4) مسلم. رقم: 1587.

(5) أخرجه أحمد 17358 ـ 17443 والطبراني 906، قلت: أحد إسناديه ضعيف فيه رشدين بن سعد، والآخر فيه شعيب بن زرعة المعافري مجهول الحال، وذكره ابن حبان في الثقات.

باب الجنايات والحدود

137 ـ النسائي[1] عن معاوية بن أبي سفيان قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: كل ذنب عسى الله أن يغفره إلا الرجل يقتل المؤمن متعمداً أو الرجل يموت كافراً.

138 ـ مسلم[2] عن أبي بردة بن نَيار أنه سمع رسول الله صلى الله / 20 أ/ عليه وسلم يقول: لا يجلد أحد فوق عشرة أسواط إلا في حد من حدود الله.

139 ـ مسلم[3] عن عبادة بن الصامت قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال: تبايعوني على ألا تشركوا بالله شيئاً، ولا تزنوا، ولا تسرقوا، ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق، فمن وفَّى منكم فأجره على الله، ومن أصاب شيئاً من ذلك فعوقب به فهو كفارة له، ومن أصاب شيئاً من ذلك فستره الله عليه فأمره إلى الله: إن شاء عفا عنه، وإن شاء عذبه.

140 ـ عن ابن عباس[4] أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال وأموالهم، ولكن اليمين على المدَّعى عليه.

[باب الجامع][5]

141 ـ وعن المغيرة بن شعبة[6] عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن الله عز وجل حرم عليكم عقوق الأمهات، ووأد البنات، ومنعا وهات. وكره لكم ثلاثاً قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال.

142 ـ وعن جابر بن عبد الله[7] قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: طعام الواحد يكفي الاثنين، وطعام الاثنين يكفي الأربعة، وطعام الأربعة يكفي الثمانية.

---

(1) رقم: 3984. وصححه الحاكم 8031.
(2) رقم: 1708.
(3) رقم: 1709. والبخاري 6402.
(4) مسلم. رقم: 1711. والبخاري بسياق أطول منه 4277.
(5) هذا العنوان من زيادة شيخنا العلامة محمد بوخبزة حفظه الله، وهو مناسب لما يندرج تحته من الأحاديث.
(6) مسلم. رقم: 593.
(7) مسلم. رقم: 2059.

143 ـ وعن أبي هريرة[1] قال: ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاماً قط، كان إذا اشتهى شيئاً أكله، وإن كرهه تركه.

144 ـ البخاري[2] عن حذيفة قال: نهانا النبي صلى الله عليه وسلم أن نشرب في آنية الفضة والذهب، وأن نأكل فيهما[3]، وعن لبس الحرير / 21 ب/ والديباج، وأن نجلس عليه.

145 ـ مسلم[4] عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا يأكلَنَّ أحد منكم بشماله، ولا يشربَنَّ بشماله، فإن الشيطان يأكل بشماله، ويشرب بشماله أو بها.

146 ـ الترمذي[5] عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: البسوا من ثيابكم البياض، فإنها من خير ثيابكم، وكفنوا فيها موتاكم. قال: حديث حسن صحيح.

147 ـ مسلم[6] عن ابن عمر عن النبي الله صلى الله عليه وسلم قال: من جر ثوبه من الخيلاء لا ينظر الله إليه يوم القيامة.

148 ـ أبو داود[7] عن أبي وهب الجشمي[8] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تسموا بأسماء الأنبياء، وأحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن، وأصدقها حارث وهمام، وأقبحها حرب ومرة.

149 ـ مسلم[9] عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إياكم والجلوس على[10] الطرقات. قالوا: يا رسول الله، ما لنا بد من مجالسنا نتحدث فيها. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فإذا أبيتم إلا المجلس، فأعطوا الطريق حقه. قالوا: وما حقه؟ قال: غض البصر، وكف الأذى، ورد السلام، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

150 ـ البخاري[11] عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يسلم الصغير

(1) مسلم. رقم: 2064.
(2) رقم: 5459.
(3) في الصحيح: فيها.
(4) رقم: 2020.
(5) رقم: 994.
(6) رقم: 2085.
(7) رقم: 4950. وإسناده صحيح.
(8) كذا في الأصل ـ وهو الصواب ـ وتصحف في المطبوعة إلى: الحبشي.
(9) رقم: 2121.
(10) في الصحيح: في.
(11) رقم: 5877.

على الكبير، والمار على القاعد، والقليل على الكثير. وفي طريق آخر[1]: يسلم الراكب على الماشي.

151 ـ وفي كتاب الترمذي[2] عن فضالة بن عبيد عن النبي / 22 أ/ صلى الله عليه وسلم قال: يسلم الماشي على القائم.

152 ـ وفي مسند البزار[3] عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم: الماشيان من بدأ فهو أفضل.

153 ـ أبو داود[4] عن جابر بن سليم قال: رأيت رجلا يصدر الناس عن رأيه، لا يقول شيئاً إلا صدروا عنه، قلت: من هذا، فقالوا: هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: قلت: عليك السلام يا رسول الله مرتين، قال: لا تقل عليك السلام، فإن عليك السلام تحية الميت، قل السلام عليك. قال: قلت: يا رسول الله، أنت رسول الله. قال: أنا رسول الله، الذي إذا أصابك ضر فدعوته كشفه عنك، وإن أصابك عام سنة فدعوته أنبتها لك، وإذا كنت بأرض قفراء أو فلاة فضلت راحلتك فدعوته ردها عليك. قال: قلت: اعهد إلي. قال: لا تسبن أحداً. قال: فما سببت بعده حراً، ولا عبداً، ولا بعيراً، ولا شاة. قال: ولا تحقرن شيئاً من المعروف، وأن تكلم أخاك وأنت منبسط إليه وجهك، [إن ذلك من المعروف][5]، وارفع إزارك إلى نصف الساق، فإن أبيت فإلى الكعبين، وإياك وإسبال الإزار، فإنها من المخيلة، وإن الله لا يحب المخيلة، وإن امرؤ شتمك وعيرك بما يعلم فيك، فلا تعيره بما تعلم فيه، فإنما وبال ذلك عليه.

154 ـ الترمذي[6] عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان، ولا الفاحش ولا البذيء.

---

(1) رقم: 5878.

(2) رقم: 2705. قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(3) لم أقف عليه في المطبوع من المسند. وعزاه إليه الهيثمي في المجمع 8/ 36 وقال: رجاله رجال الصحيح.

(4) رقم: 4084. وإسناده صحيح.

(5) زيادة من السنن.

(6) رقم: 1977. قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب.

155 ـ النسائي[1] عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ثلاثة لا ينظر الله عز وجل إليهم يوم القيامة: العاق لوالديه / 22 ب/ ، والمرأة المترجلة، والديوث. وثلاثة لا يدخلون الجنة: العاق لوالديه، والمدمن على الخمر، والمنان بما أعطى.

156 ـ ابن سَنْجَر: واسمه محمد بن عبد الله بن سنجر[2] عن أميمة مولاة النبي صلى الله عليه وسلم قالت[3]: كنت أوضيه يوماً فأتاه رجل، فقال: أوصني. قال: لا تشرك بالله شيئاً وإن قطعت أو حرقت بالنار، ولا تدعن الصلاة متعمداً، فمن تركها متعمداً فقد برئت منه ذمة الله وذمة رسوله، ولا تشربن خمراً، فإنه رأس كل خطيئة، ولا تعصين والديك وإن أمراك أن تتخلى عن أهلك ودنياك، وأنفق على أهلك من طَوْلك، ولا ترفع عصاك[4] عنهم وأخِفْهم في الله عز وجل[5].

157 ـ أبو بكر بن أبي شيبة[6] عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من خزن لسانه ستر الله عورته، ومن كف غضبه كف الله عنه عذابه، ومن اعتذر إلى الله قبل الله منه عذره.

158 ـ مسلم[7] عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ما نقصت صدقة من مال، وما زاد الله عبداً بعفو إلا عزاً، وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله.

---

(1) رقم: 2562. وصححه ابن حبان 7340.

(2) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ لابن القيسراني 2/ 579. له المسند والتفسير، وفي عصرنا الحاضر لا نعرف عن وجودهما شيئاً.

(3) في الأصل: قال.

(4) قال معمر: يعني بالعصا اللسان. قال أبو عبيد في هذا الحديث: قال الكسائي وغيره: يقال إنه لم يرد العصا التي يضرب بها، ولا أمر أحدا قط بذلك، ولكنه أراد الأدب. قال أبو عبيد: وأصل العصا الاجتماع والائتلاف. .

(5) الحديث أخرجه محمد بن نصر في كتاب تعظيم الصلاة 912 من طريقين عن جبير بن نفير عن أميمة مرفوعاً. وأخرجه من طريق أخرى عبد بن حميد 1594 عن مكحول عن أم أيمن وإسناده مرسل. ومعمر في جامعه 20122 عن إسماعيل بن أمية، وهذا إسناد معضل. والحديث له طرق عن صحابة آخرين كمعاذ بن جبل. وبمجموعها يصح. والله أعلم.

(6) لم أقف عليه في المصنف، ورواه أبو يعلى في المسند 4338 من طريقه وفيه الربيع بن سبرة الأزدي (انظر المجمع 10/ 298). والضياء في المختارة 2066 وإسناده حسن.

(7) رقم: 2588.

159 ـ وعنه[1] أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: تفتح أبواب الجنة يوم الاثنين، ويوم الخميس، فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئاً؛ إلا رجلا كانت بينه وبين أخيه شحناء، فيقول: انظروا هذين حتى يصطلحا.

160 ـ وعنه[2] أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أتدرون ما الغيبة؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: ذكرك أخاك بما يكره. قيل: أفرأيت إن كان في أخي / 23 أ/ ما أقول. قال: إن كان فيه ما تقول فقد اغتبته، وإن لم يكن فيه فقد بهته.

161 ـ الترمذي[3] عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من رد عن عرض أخيه رد الله عن وجهه النار يوم القيامة.

162 ـ الترمذي[4] عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من عاد مريضاً، أو زار أخاً له في الله، ناداه مناد أن طبت وطاب ممشاك، وتبوأت من الجنة منزلا.

163 ـ مسلم[5] عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إنما مثل الجليس الصالح، والجليس السوء؛ كحامل المسك ونافخ الكير، فحامل المسك إما أن يحذيك، وإما أن تبتاع منه، وإما أن تجد منه ريحاً طيبة، ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك، وإما أن تجد ريحاً خبيثة.

164 ـ عن عبد الله بن مسعود[6] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، وإن الرجل ليصدق حتى يكتب صديقاً. وإياكم والكذب، فإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار، وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذاباً.

165 ـ الترمذي[7] عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا

(1) مسلم. رقم: 2556.
(2) مسلم. رقم: 2589.
(3) رقم: 1931. قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.
(4) رقم: 2008. قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب.
(5) رقم: 2628.
(6) مسلم. رقم: 2607.
(7) رقم: 2509. قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح، ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: هي الحالقة، لا أقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين.

أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة [والصدقة][1]؟ قالوا: بلى. قال: إصلاح ذات البين، فإن فساد ذات البين هي الحالقة[2].

166 ـ وعن ابن عباس[3] قال: قال رسول / 23 ب/ الله صلى الله عليه وسلم: ليس منا[4] من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا، ويأمر بالمعروف وينه عن المنكر.

167 ـ البزار[5] عن أبي الدرداء قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من أبلغ ذا سلطان حاجة رجل لم يستطع إبلاغها ثبت الله قدميه على الصراط يوم تزل فيه الأقدام.

168 ـ وعن أنس[6] أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الدال على الخير كفاعله، والله يحب إغاثة اللهفان.

169 ـ أبو داود[7] عن أبي بكرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما من ذنب أجدر أن يعجل الله تعالى لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يُدَّخَرُ له في الآخرة مثل البغي وقطيعة الرحم.

---

(1) زيادة من الجامع.

(2) قال الترمذي: ومعنى قوله: وسوء ذات البين، إنما يعني العداوة والبغضاء، وقوله: الحالقة، يقول: إنها تحلق الدين.

(3) الترمذي. رقم: 1921. قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب، وحديث محمد بن إسحاق عن عمرو بن شعيب حسن صحيح، وقد روي عن عبد الله بن عمرو من غير هذا الوجه أيضاً. قلت: وإسناد ابن عباس فيه ليث بن أبي سليم ضعيف لسوء حفظه.

(4) قال الترمذي: قال بعض أهل العلم: معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم "ليس منا" يقول: ليس من سنتنا، ليس من أدبنا. وقال علي بن المديني: قال يحيى بن سعيد: كان سفيان الثوري ينكر هذا التفسير "ليس منا" يقول: ليس من ملتنا.

(5) لم أقف عليه في المطبوع من المسند، وللحديث شواهد عن ابن عمر رواه الطبراني في الأوسط 6026 فيه عبد الرحمن بن قيس الضبي متفق على ضعفه اللسان 7/ 284، وسكين بن أبي سراج قال ابن حبان في المجروحين 1/ 360: شيخ يروي الموضوعات عن الأثبات والملزقات عن الثقات. وعن حسان بن عطية مرسلا رواه ابن أبي شيبة 35481. ومعاذ بن جبل كما في الفردوس 5705.

(6) قال الهيثمي في المجمع 3/ 137: رواه البزار وفيه زياد النميري وثقه ابن حبان وقال: يخطىء، وابن عدي وضعفه جماعة، وبقية رجاله ثقات. ورواه الترمذي أيضاً 2670؛ لكن مقتصراً على "الدال على الخير كفاعله"، واستغربه. قلت: لأجل أحمد بن بشير المخزومي قال الدارقطني: ضعيف يعتبر بحديثه. الميزان 1/ 219. وشبيب بن بشر صدوق كثير الخطأ انظر الثقات لابن حبان 4/ 259.

(7) رقم: 4902. والترمذي 2511 وقال: حسن صحيح.

170 ـ مسلم[1] عن الأغر[2] المزني قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أيها الناس؛ توبوا إلى الله، فإني أتوب في اليوم إليه مائة مرة.

171 ـ الترمذي[3] عن عقبة بن عامر قال: قلت: يا رسول الله، ما النجاة؟ قال: أمسك عليك لسانك، وليسعك بيتك، وابك على خطيئتك.

172 ـ عن ابن عمر[4] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله، فإن كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة للقلب، وإن أبعد الناس من الله القلب القاسي.

173 ـ البزار[5] عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أربعة من الشقاء: جمود العين، وقسوة[6] القلب، وطول الأمل، والحرص على الدنيا.

174 ـ عبد بن حميد[7] عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كانت الآخرة / 24 أ/ نيته جمع الله له أمره، وجعل غناه في قلبه، وأتته الدنيا راغمة. ومن كانت الدنيا نيته فرق الله عليه أمره، وجعل فقره بين عينيه، ولم يأته من الدنيا إلا ما كتب له.

175 ـ أبو بكر بن أبي شيبة[8] عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما طلعت شمس قط إلا بعث بجنبتيها ملكان يناديان ـ إنهما ليسمعان من على الأرض غير الثقلين ـ: يا أيها الناس هلموا إلى ربكم، فإن ما قل وكفى خير مما كثر وألهى. ولا آبت شمس قط إلا بعث بجنبتيها ملكان يناديان: اللهم أعط منفقاً خلفاً، وأعط ممسكاً تلفاً.

---

(1) رقم: 2702.

(2) في الأصل: الأعر بالمهملة. وصحح في المطبوعة ب: الأعرج. وهو خطأ، والصواب ما أثبته من الصحيح.

(3) رقم: 2406. قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

(4) الترمذي. رقم: 2411. قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث إبراهيم بن عبد الله بن حاطب.

(5) قال الهيثمي في المجمع 10/ 226: رواه البزار وفيه هانئ بن المتوكل وهو ضعيف.

(6) في الأصل: قسا. وفي المطبوعة: قساوة.

(7) ورواه أحمد 21630 بإسناد صحيح.

(8) لم أقف عليه في المصنف. ورواه أحمد 21769 والحاكم 3662 والضياء 3329. وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

176 ـ الترمذي[1] عن عثمان بن عفان أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ليس لابن آدم حق سوى هذه الخصال: بيت يسكنه، وثوب يواري عورته، وجلف[2] الخبز والماء.

177 ـ مسلم[3] عن أبي هريرة قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: قال الله تبارك وتعالى: أنا أغنى الشركاء عن الشرك، من عمل عملاً أشرك [فيه][4] معي غيري تركته وشركه.

178 ـ البزار[5] عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله يحب كل قلب حزين.

179 ـ الترمذي[6] عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو أنكم كنتم توكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطاناً.

180 ـ مسلم[7] عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أيها الناس، /24ب/ إن الله طيب لا يقبل إلا طيباً، وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين، فقال: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُواْ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَٱعۡمَلُواْ صَٰلِحًاۖ إِنِّي بِمَا تَعۡمَلُونَ عَلِيمٞ﴾ وقال: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقۡنَٰكُمۡ﴾ ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يديه إلى السماء، يا رب، يا رب، ومطعمه حرام، ومشربه حرام، وملبسه حرام، وغذي بالحرام، فأنى يستجاب لذلك.

181 ـ النسائي[8] عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أكثروا ذكر هاذم اللذات.

---

(1) رقم: 2341. قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(2) في كل من الأصل والمطبوعة: خلف بالخاء. والصواب ما أثبته من الجامع. قال النضر بن شميل: جلف الخبز يعني ليس معه إدام.

(3) رقم: 2985.

(4) زيادة من الصحيح.

(5) قال الهيثمي في المجمع 10/ 309: رواه البزار والطبراني وإسنادهما حسن. قلت: رواه الطبراني في مسند الشاميين 1480 وفي إسناده أبو بكر بن أبي مريم ضعفه النسائي. انظر الضعفاء والمتروكين له 668.

(6) رقم: 2344. قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

(7) رقم: 1015.

(8) رقم: 1824. والترمذي 2307 وقال: حسن غريب.

182 ـ وروي[1] عن أبي ذر قال: دخلت المسجد فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس وحده فجلست إليه فقال: يا أبا ذر، للمسجد تحية، وتحيته ركعتان، قم فاركعهما. قال: فلما ركعتهما جلست إليه، فقلت: يا رسول الله، إنك أمرتني بالصلاة، فما الصلاة؟ قال: خير موضوع استكثر أو استقلل. قال: قلت: يا رسول الله، أي العمل أفضل؟ قال: إيمان بالله، وجهاد في سبيل الله. قلت: يا رسول الله، فأي المؤمنين أفضل؟ قال: أحسنهم خلقاً. قلت: يا رسول الله، فأي المسلمين أسلم؟ قال: من سلم الناس من لسانه ويده. قال: أي الصلاة أفضل؟ قال: طول القنوت. قال: قلت: يا رسول الله، فأي الهجرة أفضل؟ قال: من هجر السيئات. قال: قلت: يا رسول الله، فأي الصيام أفضل[2]؟ قال: الصيام فرض مجزىء، وعند الله أضعاف كثيرة. قال: قلت: يا رسول الله، فأي الجهاد أفضل؟ قال: من عقر جواده وأهريق دمه. قال: قلت: يا رسول الله، فأي الصدقة أفضل؟ قال: جهد المقل، وسؤال فقير. قلت: يا رسول الله، فأي آية أنزل الله عليك أعظم؟ قال: آية الكرسي. ثم قال: يا أبا ذر، ما السماوات السبع مع الكرسي إلا كحلقة ملقاة بأرض فلاة، وفضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة على الحلقة. قال: قلت: يا رسول الله، كم الأنبياء؟ قال: مائة ألف وأربعة وعشرون ألفا. قال: قلت: يا رسول الله، كم الرسل من ذلك؟ قال: ثلاث مائة وثلاثة عشر، جم غفير، كثير طيب. قلت: فمن كان أولهم؟ قال: آدم. قلت: أنبيا كان مرسلا؟ قال: نعم، خلقه الله بيده، ونفخ فيه من روحه، وسواه[3] قبلا. ثم قال: يا أبا ذر، أربعة سريانيون: آدم، وشيث، وخنوخ وهو إدريس، وهو أول من خط بالقلم، ونوح. وأربعة من العرب: هود، وشعيب، وصالح، ونبيك. قلت: يا رسول الله، كم كتاباً أنزله الله؟ قال: مائة كتاب وأربعة كتب، أنزل الله على شيث خمسين صحيفة، وأنزل على

(1) رواه ابن حبان في صحيحه 361، والطبراني في الكبير 1651، وأبو نعيم في الحلية 1/ 168 من طريق إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني قال: حدثنا أبي، عن جدي، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ذر نحوه.

قال أبو حاتم: إبراهيم بن هشام كذاب. انظر الجرح والتعديل 2/ 142.

(2) كذا في الأصل. وفي غيرها: فما الصيام؟.

(3) كذا في الأصل، وفي غيرها: وكلمه.

خنوخ ثلاثين صحيفة، وأنزل على إبراهيم عشر صحائف، وأنزل على موسى قبل التوراة عشر صحائف، وأنزلت التوراة، والإنجيل، والزبور، والفرقان[1] / 25 أ/. قلت: يا رسول الله، ما كانت صحيفة إبراهيم؟ قال: كانت أمثالا كلها: أيها الملك المسلط المبتلى المغرور، إني لم أبعثك لتجمع الدنيا بعضها على بعض، ولكني بعثتك لترد عني دعوة المظلوم، فإني لا أردها، ولو كانت من كافر، وعلى العاقل [ما لم يكن مغلوباً على عقله][2] أن تكون له ساعات: ساعة يناجي فيها ربه، وساعة يحاسب فيها نفسه، وساعة يتفكر فيها في صنع الله عز وجل، وساعة يخلو فيها لحاجته من المطعم والمشرب. وعلى العاقل أن لا يكون ظاعناً؛ إلا في ثلاث: تزود لمعاد، أو مرمة لمعاش، أو لذة في غير محرم. وعلى العاقل أن يكون بصيراً بزمانه، مقبلا على شأنه، حافظاً للسانه، ومن عد كلامه من عمله قل كلامه إلا فيما يعنيه. قلت: يا رسول الله، فما كانت صحف موسى؟ قال: كانت عبراً كلها: عجبت لمن أيقن بالموت كيف يفرح، [وعجبت لمن أيقن بالنار كيف يضحك،][3] وعجبت لمن أيقن بالقدر كيف ينصب، وعجبت لمن رأى الدنيا وتقلبها بأهلها ثم اطمأن إليها، وعجبت لمن أيقن بالحساب غداً وهو لا يعمل؟ قال: قلت: يا رسول الله ففي الدنيا شيء مما كان في يد إبراهيم وموسى مما أنزل الله عليك؟ قال: نعم، اقرأ يا أبا ذر: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ﴿١٤﴾ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّىٰ ﴿١٥﴾ بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿١٦﴾ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ﴿١٧﴾ إِنَّ هَٰذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَىٰ ﴿١٨﴾ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ ﴿١٩﴾﴾ قال: قلت: يا رسول الله، فأوصني. قال: أوصيك بتقوى الله عز وجل، فإنه رأس أمرك. قال: قلت: يا رسول الله، زدني. قال: عليك بتلاوة القرآن وذكر الله، فإنه ذكر[4] لك في السماء، نور لك في الأرض. قلت: يا رسول الله، زدني. قال: إياك وكثرة الضحك، فإنه يميت القلب، ويذهب بنور / 25 ب/ الوجه. قلت: يا رسول الله، زدني. قال: عليك بالصمت إلا من كل خير، فإنه مطردة للشيطان، وعون لك على أمر دينك. قال: [قلت: يا رسول الله، زدني. قال: عليك

(1) كذا في الأصل، وفي رواية أخرى: القرآن.
(2) زيادة من بعض الروايات.
(3) أثبتها من روايات أخرى.
(4) في بعض الروايات: ذخر.

بالجهاد، فإنه رهبانية أمتي. قلت: يا رسول الله، زدني. قال: أحب المساكين وجالسهم.][1] قلت: يا رسول الله، زدني. قال: انظر إلى من تحتك، ولا تنظر إلى من فوقك، فإنه أجدر ألا تزدري نعم الله عليك. قلت: يا رسول الله زدني. قال: صل قرابتك وإن قطعوك. قلت: يا رسول الله، زدني. قال: قل الحق وإن كان مراً. قلت: يا رسول الله، زدني. قال: لِيَرُدَّكَ عن الناس ما تعرف من نفسك، ولا تجد عليهم فيما تحب، وكفى بك عيباً أن تعرف من الناس ما تجهل من نفسك، أو تجد عليهم فيما تأتي. ثم ضرب بيده على صدري فقال: يا أبا ذر، لا عقل كالتدبير، ولا ورع كالكف، ولا حسب كحسن الخلق.

قال أبو محمد عبد الحق: نقلته من الأربعين حديثا للآجري[2] محمد بن الحسين رحمه الله.

183 ـ مسلم[3] عن أبي هريرة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري، وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي، وأصلح لي آخرتي التي فيها معادي، واجعل الحياة زيادة لي في كل خير، واجعل الموت راحة لي من كل شر.

كمل "تلقين الوليد" بحمد الله وعونه

والصلاة على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم / 26 أ/

(1) أثبته من روايات أخرى.

(2) تصحف في المطبوعة إلى الأزدي.

(3) رقم: 2720.

فهرس الأحاديث

الحديث ورقمه

أتاكم رمضان شهر مبارك فرض الله عز وجل عليكم صيامه 105

أتدرون ما الغيبة؟ 160

إذا باتت المرأة هاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى تصبح 122

إذا تشهد أحدكم فليستعذ بالله من أربع 58

إذا جلس بين شُعَبِها الأربع ثم جَهِدَها 38

إذا خطب أحدكم المرأة فإن استطاع 119

إذا رأيتم الهلال فصوموا 108

إذا صليت الجمعة فلا تَصِلْها بصلاة حتى تكلم 83

إذا قلت لصاحبك: أنصت يوم الجمعة 79

إذا كانت لك مائتا درهم وحال عليها الحول ففيها خمسة دراهم 100

إذا لبستم وإذا توضأتم فابدؤوا بأيامنكم 30

إذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ 25

إذا وجد أحدكم في بطنه شيئاً 26

إذا وضعتم موتاكم في القبر فقولوا 93

أربع في أمتي من أمر الجاهلية 86

أربعة من الشقاء 173

أكثر عذاب القبر من البول 43

أكثروا ذكر هاذم اللذات 181

ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة 165

الحديث ورقمه

ألا أخبركم بما يمحو الله به الخطايا 36
ألا إن من قبلكم من أهل الكتاب 17
ألا واستوصوا بالنساء خيراً 124
أما تذكر يا أمير المؤمنين إذ أنا وأنت في سَرِيَّة 42
أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له 117
أمرت أن أسجد على سبعة أعظم 54
أمرت أن أقاتل الناس حتى 2
أمره أن يأخذ من ثلاثين من البقر تبيعاً أو تبيعة 99
أمسك عليك لسانك، وليسعك بيتك، وابك على خطيئتك 171
أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له هذا الكتاب 97
أن ابن عمر طلق امرأته وهى حائض تطليقة واحدة 125
إن الحلال بَيِّن، وإن الحرام بين 133
إن الرسالة والنبوة قد انقطعت 13
إن الصدق يهدي إلى البر 164
إن الصدقة لتطفئ غضب الرب 104
إن الله أجاركم من ثلاث خلال 18
إن الله عز وجل تجاوز لأمتي 8
إن الله عز وجل حرم عليكم عقوق الأمهات 141
إن الله لا ينتزع العلم بعد أن 19
إن الله يحب كل قلب حزين 178
أن النبي صلى الله عليه وسلم كبر في العيدين في الأولى سبعا 74
أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر كانوا يصلون العيدين قبل الخطبة 73
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث تسع سنين لم يحج 112

الحديث ورقمه

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر 101
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين في الخوف 67
إن كذبا عليّ ليس ككذب على أحد 20
أنا كنت أَحْفَظَكُمْ لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم 56
أنتوضأ من بئر بضاعة؟ 29
إنما أنا لكم بمنزلة الوالد 23
إنما الأعمال بالنيات 21
إنما الصبر عند الصدمة الأولى 87
إنما مثل الجليس الصالح، والجليس السوء 163
أنه أتاه سائل يسأله عن مواقيت الصلاة 48
أنه دعا بوَضوء، فتوضأ 31
أنه عليه السلام غسل يديه قبل إدخالهما في الإناء 31
أي الأعمال أفضل؟ 116
إياكم والجلوس على الطرقات 149
أيما امرأة سألت زوجها طلاقاً 127
أيما امرأة نكحت بغير إذن مواليها فنكاحها باطل ثلاث مرات 120
أيها الناس، إن الله طيب لا يقبل إلا طيباً 180
أيها الناس، إنه لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة 52
ابدأن بِمَيَامِنِهَا ومواضع الوضوء منها 88
اتقوا اللاَّعِنَيْن 22
اثنتا عشرة ركعة من صلاهن بنى الله له بيتاً في الجنة 71
اجتنبوا السبع الموبقات 10
استأذنت ربي في أن أستغفر لها فلم يؤذن لي 94
الإيمان بضع وسبعون باباً 6

الحديث ورقمه

البسوا من ثيابكم البياض 146
التاجر الصدوق الأمين المسلم 130
الثيب أحق بنفسها من وليها121
الدال على الخير كفاعله 168
الذهب بالذهب، والفضة بالفضة 134
السواك مطهرة للفم مرضاة للرب 28
الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم 78
الفطرة خمس44
اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري 183
اللهم اغفر له وارحمه 91
الماشيان من بدأ فهو أفضل 152
بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم 1
تابعوا بين الحج والعمرة 113
تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر من رمضان 111
تزوجوا الودود الولود فإني مكاثر بكم الأمم 118
تسموا بأسماء الأنبياء 148
تفتح أبواب الجنة يوم الاثنين 159
ثلاث من كل شهر، ورمضان إلى رمضان 109
ثلاثة لا ينظر الله عز وجل إليهم يوم القيامة 155
جاهدوا المشركين بأموالكم وأيديكم وألسنتكم 115
جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر 35
جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع 66
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قباء يصلي فيه84
خسفت الشمس في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم 75

الحديث ورقمه

خمس صلوات فرضهن الله عز وجل علي 46
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم خرج يستسقي 76
رأيت رجلا يصدر الناس عن رأيه 153
رحم الله رجلا سمحاً إذا باع وإذا اشترى وإذا اقتضى 132
ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها 70
شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي 12
صل قائماً 62
صلاة الأضحى ركعتان 65
صلاة الليل مثنى مثنى 68
صليت خلف ابن عباس على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب 92
صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان يسلم 59
صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيدين غير مرة 72
طعام الواحد يكفي الاثنين 142
علموا الصبي الصلاة ابن سبع سنين 47
عمداً صنعته يا عمر 27
فإذا اختلفت هذه الأصناف فبيعوا كيف شئتم 135
في زكاة الإبل عن كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم 98
فيما سقت السماء والعيون 96
قال الله تبارك وتعالى: أنا أغنى الشركاء عن الشرك 177
قال الله عز وجل: كل عمل ابن آدم له 107
كان إذا عجِل به السير يؤخر الظهر 64
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة يبدأ فيغسل يديه 37
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمد 39
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة قائماً 81

الحديث ورقمه

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير50
كان يصلي سبحته حيثما توجهت به ناقته 63
كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان 110
كفن رسنول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب 89
كل ذنب عسى الله أن يغفره 137
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال: تبايعوني 139
كنا نقول في الصلاة خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم 57
كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في مسير33
لا تجزئ صلاة لا يقيم الرجل فيها صلبه 51
لا تخيفوا الأنفس بعد أمنها 136
لا تشرك بالله شيئاً وإن قطعت أو حرقت بالنار 156
لا تقبل صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ 24
لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله 172
لا تكونن إن استطعت أول من يدخل السوق 129
لا صلاة لمن لم يقرأ بأم القرآن 49
لا صلاة بحضرة الطعام، ولا هو يدافع الأخبثين 61
لا يأكلَنَّ أحد منكم بشماله 145
لا يؤمن أحدكم 7
لا يجلد أحد فوق عشرة أسواط إلا 138
لا يزني الزاني حين يزني 9
لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل 45
لقنوا موتاكم لا إله إلا الله 85
لم تظهر الفاحشة في قوم قط إلا ظهر 131
لو أنكم كنتم توكلون على الله حق توكله 179

الحديث ورقمه

لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال وأموالهم 140
ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان 154
ليس في حب ولا تمر صدقة 95
ليس لابن آدم حق سوى هذه الخصال 176
ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا 166
لينتهين أقوام عن وَدْعِهِم الجمعات 82
ما طلعت شمس قط إلا بعث بجنبتيها ملكان يناديان 175
ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاماً قط 143
ما من ذنب أجدر أن يعجل الله تعالى لصاحبه العقوبة 169
ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها 102
ما من يوم يصبح فيه العباد إلا وملكان ينزلان 103
ما نقصت صدقة من مال 158
ما نهيتكم عنه فاجتنبوه 16
مره فليراجعها ثم ليطلقها طاهراً أو حاملاً 126
مسح بأذنيه ظاهرهما وباطنهما 32
من أبلغ ذا سلطان حاجة رجل 167
من تعلم علماً مما يُبْتَغَى به 15
من جر ثوبه من الخيلاء لا ينظر الله إليه يوم القيامة 147
من خاف أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر أوله 69
من خزن لسانه ستر الله عورته 157
من رد عن عرض أخيه رد الله عن وجهه النار يوم القيامة 161
من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين 60
من سلك طريقاً يلتمس 14
من شهد صلاتنا هذه، ووقف معنا حتى ندفع 114

الحديث ورقمه

من صام رمضان إيماناً واحتساباً 106
من عاد مريضاً، أو زار أخاً له في الله 162
من كانت الآخرة نيته جمع الله له أمره 174
من مات وهو يعلم 5
من مس الحصى فقد لغا 80
نحن الآخرون الأولون يوم القيامة 77
نعى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاشي 90
نفست بعد وفاة زوجها بليال 128
نهانا النبي صلى الله عليه وسلم أن نشرب في آنية الفضة والذهب 144
هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين 97
ومسح بناصيته وعلى العمامة 34
والذي نفس محمد بيده، لا يسمع بي أحد 3
والله إني لأَشْبَهُكُمْ صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم 55
وعليك السلام، ارجع فصل، فإنك لم تصل 53
يا أبا ذر، لا عقل كالتدبير، ولا ورع كالكف، ولا حسب كحسن الخلق 182
يا أيها الناس؛ توبوا إلى الله 170
يا رسول الله، إني امرأة أشد ضفر رأسي 40
يا رسول الله، قل لي في الإسلام قولا 4
يا رسول الله إني امرأة استحاض فلا أطهر 41
يخرج قوم من النار 11
يسلم الصغير على الكبير150
يسلم الماشي على القائم 151

فهرس كتاب «تلقين الوليد الصغير»

مقدمة 3
خطة العمل 7
وصف النسخة المخطوطة 9
منهج الحافظ عبد الحق الإشبيلي في كتابه 12
من البني المقصود بالتأليف 14
كتاب تلقين الوليد الصغير 17
باب القدر 17
باب 20
باب الوضوء 22
باب الصلاة 26
باب الجنائز 32
باب الزكاة 34
تفسير أسنان الإبل 36
باب الصيام 39
باب الحج 40
باب الجهاد 43
باب النكاح 44
باب البيوع 46
باب الجنايات والحدود 48
باب الجامع 48
فهرس الأحاديث 59

وصيّة
محمّد بن موسى

الشّهير

بابن عمّار الكلاعي المورقي

لابنه

صحّحها وضبطها

الشيخ المحقق أبو أويس محمد بوخبزة الحسني التطواني

الحمد لله وحده

ترجمة ناظم النصيحة

مؤلف هذه النصيحة وناظمها هو أبو عبد الله محمد بن عمار الكلاعي الميورقي، قدم مصر، وروى عن ابن الوليد بها، وكان عالماً، وله قصيدة طويلة[1] فيها حكم ومواعظ يوصي بها ابنه، منها قوله:

وطاعة من إليه الأمر فالزم وإن جاروا وكانوا مسلمينا

فإن كفروا ككفر بني عبيد فلا تسكن ديار الكافرينا

واسم ابنه "حسن" وسمع من المذكور الحافظ القاضي أبو بكر بن العربي في رحلته سنة 485 هـ ووصفه بالعلم، وعمار بالراء.

انتهى من نفح الطيب (2/ 60) طبع إحسان عباس، وترجمه أيضاً ابن الأبار في التكملة (1/ 326) ولم يزد على ما ذكر ما فيه كبير فائدة.

التعريف بالنسخة:

للنصيحة ثلاث نسخ:

الأولى: محفوظة بالمكتبة العامة بتطوان. وهي ناقصة.

والثانية: كانت بملك الشيخ محمد بوخبزة.

والثالثة: بالخزانة العامة بالرباط ضمن مجموع تحت رقم 157 د.

وقد قابل شيخنا العلامة المحقق محمد بوخبزة الحسني حفظه الله بين هذه النسخ، وأخرجها مصححة في أحسن حلة، مع تعليق في بعض المواطن[2].

وما رمز له بحرف: ر، فهو إشارة إلى النسخة الرباطية. وما رمز له بحرف: ت، فهو إشارة إلى النسخة التطوانية.

---

(1) قال ابن الأبار: قصيدة طويلة على روي النون، ومن وافر الأعاريض في السنة والآداب الشرعية والديانات.

(2) وهناك بعض التعليقات صدرت مني ختمتها بحرف: ع حتى تتميز عن تعليقات شيخنا.

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قال الشيخ الفقيه أبو عبد الله محمد بن موسى

شهر بابن عمار الكلاعي الميورقي

يوصي ابنه رحمهما الله

بحمد الله أبدأ مستعينا ... بعون الله رب العالمينا

فنعبده ونحمده كثيرا ... بحمد فاق حمد الحامدينا

على النعم السوابغ والعوافي ... وأفضلها برانا[1] مسلمينا

فظاهرها وباطنها توالى ... بنفع أو بدفع[2] يعترينا

فنعمة نفعه خيرا يرينا ... ونعمة دفعه شرا يقينا

إذا أبصرت ذا بلوى تفكر ... فلو شاء الإله لكان فينا

فكل بلية عنا زواها ... وأحيانا حياة الطيبينا

ننام بصحة نوما هنيئا ... ويحيي الليل ذو البلوى أنينا

وكم في النفس من عبر ولكن ... عن النظر الحقيقي قد عمينا

غذانا فيه معتبر عظيم ... ونيل اللذتين بما غذينا

وينقسم الغذاء على عروق ... بها تقوى حراكا أو سكونا

وهذا القدْر إن فكرت فيه ... يفوت الوصف وصف الواصفينا

وكم في الخلق من عبر ولكن ... حفظناها كأنا قد نسينا

فنشهد أنه رب كريم ... ونشكره ازديادا ما بقينا

وأنا لا نقوم له بشكر ... ولسنا في الحقيقة شاكرينا

(1) في ر: فراقا.

(2) في ر: بديع.

لأن الشكر مفتقر لشكر ... لغير نهاية، أمراً مبينا
وغاية[1] شكره مهما شكرنا ... نهاية عجزنا في العاجزينا
قد أوسعنا جميع الخير فضلا ... وعلمنا وكنا جاهلينا
هدانا دين أحمد واصطفانا ... وأورثنا الكتاب المستبينا
فمنا ظالم للنفس يرجو ... ومقتصد نجا والسابقونا[2]
فثبتنا إلاهي[3] وارض عنا ... ووفقنا سبيل المهتدينا
ولا تجعل لأعدانا علينا ... سبيلا، والمكاره لا ترينا[4]
وصل على النبي وتابعيه ... وصل على جميع المرسلينا
وأيد ناصر الإسلام وانصر ... فإنك أنت خير الناصرينا
وبعد فإن نصح الناس فرض ... ونبدأ في النصيحة بالبنينا
بُنَيَّ قد[5] بذلت النصح فاقبل ... ولا تردد نصيحة ناصحينا
بتقوى الله يبدأ كل موص ... فخير الزاد زاد المتقينا
بها بدأ الكتاب صفات قوم ... هدى للمتقين المؤمنينا[6]
وما التقوى تصح لغير عبد ... منيب مؤمن حقاً يقينا
ألا فاعلم فإن العلم وصف ... به رفع الإله العالمينا
وبعض العلم في الأعيان فرض ... وجملته فريضة عاملينا
متى ما لم تكن من حامليه ... تكثر من سواد الجاهلينا
وقيمة من ترى في الأرض يمشي ... بقدر دخوله في العالمينا[7]
ومن يك جاهلاً همجاً رعاعاً ... فليس له سوى اسم الآدمينا
فأد الفرض بالإخلاص فيه ... ولا تقعد عن المتنفلينا

(1) في ر: فغاية.
(2) في ر: والسالفونا. يقصد قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا...﴾.
(3) في ر: فثبّتنا الإله...
(4) في ر: لأعدائنا... المكرات...
(5) في الأصل: لقد.
(6) في ر: الموقنينا. إشارة إلى قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ۝٢ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ...﴾ الآية.
(7) في ر: المحسنينا.

وتجتنب الحرام وكل إثم وتدخل في عداد الطائعينا
وتلتزم الجماعة فهي حصن مفارقها كبير الزائغينا
وسنة أحمد وطريق صحب ونهج التابعين التابعينا
وطاعة من إليه الأمر فالزم وإن جاروا وكانوا مسلمينا
فإن كفروا ككفر بني عبيد[1] فلا تسكن ديار الكافرينا
فَرُبَّتَمَا يقوم الحق يوما فتهلك في غمار الهالكينا
تجد في الأرض متسعاً فهاجر إلى دار الهداة الواصلينا
ولا تحقر من الحسنات شيئاً ولو حجراً تزيل لسالكينا[2]
فعبدُ في إماطة غصن شوك تبوأ جنة في الفائزينا
وآخر قد سقى ماء لكلب فصار بسقيه في الآمنينا
ولا تحقر من المعروف نزراً كُراعاً مُحرقاً لمجاورينا
فإن الذر ما تحصيه وزنا[3] يثيب عليه رب العالمينا
ولا تحقر من الذنب وانظر لمن تعصي تكف ولن تخونا
صغير الذنب أن تحقره يكبر فتب منه سريعاً مستكينا
وإن أذنبت في يوم مرارا فتب منها تكن من التائبينا
فتوبتنا عقيب الذنب فرض وتارك فرضه في الفاسقينا
وهذا الفرض أغفله كثير ويحصيه الكرام الكاتبونا[4]
متى ما لم تتب منه سريعا تضاعف إثمه في الآثمينا
ألم تر أن يوم الحشر ضَجُّوا بتبدية الصغائر مشفقينا[5]
ألم تنظر لآدم من نبيء بذنب واحد[6] منه سبينا
سبانا من جنان الخلد غاوٍ فأخرجنا الإله يبتلينا

(1) يعني العبيديين حكام مصر وغيرها، وكانوا شيعة غلاة ومنهم الحاكم بأمر الله المشهور بضلالاته.
(2) في ر: للسالكينا.
(3) في ر: يحصيه وزن.
(4) في الأصل: الكاتبينا.
(5) يشير إلى حديث الشفاعة المتواتر. ع.
(6) أي الأكل من الشجرة. ع.

فإن سبقت سعادتنا رجعنا ... برحمته نكون الراجعينا
ولا استغفار يهدم كل ذنب ... سوى ظلم العباد الظالمينا
فلا تغفل وكرره مرارا ... ألوفا في الأحايين أو مئينا
وأكثر بالدعاء على يقين ... فإن الله يسمع موقنينا[1]
وتأخير الإجابة عنك حيناً ... فلا تعجل فسوف تجاب حينا
تشهد[2] للدعاء وكن منيباً ... ذليلاً مخلصاً عبداً حزينا
وذكر الله أفضل كل شيء ... فكن في الذاكرين القانتينا
وسبحه وقدسه كثيرا ... ونزهه مقال الملحدينا
وصل على النبي في كل حين ... ألوفا أو ألوفا من مئينا[3]
وإن نطق الرجال فكن صموتا ... وإن صمتوا فكن في الذاكرينا
فذكر الله غرس سوف يجنى ... إذا خبت[4] غروس الغارسينا
وذكر الموت لا تنفك عنه ... ولا سيما لمن بلغ أربعينا
على باب المدائن قد أناخت ... رفاق تستحث الراحلينا
إذا اجتمعوا وصيح بهم أجابوا ... من الأجداث عرياً ينسلونا[5]
فمنهم مهطع ناج سريعاً ... ومنهم مبطئ في المبطئينا
وأهوال القيامة بعد هذا ... زلازل أذهلت عن مرضعينا[6]
فأخلص ثم أخلص ثم أخلص ... فإن الفوز فوز المخلصينا
وإياك الرياء فإن فيه ... لشركا بيناً للعارفينا
ويخفى منه أكثره ويبدو ... مع التوفيق للمتفكرينا
وكم من طاعة فسدت رياءً ... كفانا الله إبليس اللعينا

(1) يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة. رواه الترمذي 3479 والحاكم 1817. ع.
(2) في ر: تطهر. وهو الصواب.
(3) بالأصل: ألوفا ألوفا من المئينا.
(4) في ر: خابت.
(5) يشير إلى قوله تعالى: ﴿وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ ٱلْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ﴾. ع.
(6) يشير إلى قوله تعالى: ﴿...إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَىْءٌ عَظِيمٌ ۝١ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّآ أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا...﴾ الآية.

وحب الحمد منه[1] وهو ذم ... وقد فتن الرجال به فتونا
وحب رياسة وفخار نفس ... يجن الغافلون[2] به جنونا
ومن جلب الفخار إلى ضعيف ... أليس سلالة ماءً مهينا[3]
وقد خرج الضعيف على مبال ... جرى بحذائه[4] نتناً مبينا
فإن فقد الحياة وصار ميتاً ... فأنتن جيفة في الميتينا
ثوى رجل[5] يرى للنفس حظاً ... وعارف نفسه[6] ينجو قمينا
فلا تعجب بنفسك واتهمها[7] ... فإن المقت للمتعجبينا
فتسلم من غوائلها كثيرا ... وخالفها تكن في الحازمينا
ومادح نفسه رجل سخيف ... ويسخر منه كل الساخرينا
فإن يمدح بحق فهو نوك[8] ... وإن يكذب فويح الكاذبينا
من الآداب علم واكتساب ... هما نوعان جمعهما[9] فنونا
وحسن الخلق في الدارين يزكو ... وفي الميزان تلقاه وزينا[10]
فكن رجلاً ظريفاً ذا عفاف ... ومعتدلا وعدل العادلينا
مدار الدين والدنيا بعقل ... رصين فاتخذ عقلا رصينا[11]
وبر الوالدين وكن شفيقا ... وصل رحماً تكن في الواصلينا
وإياك القطيعة فهي إثم ... وإن قطعوا فصلهم قاطعينا
كسا الفاروق[12] حلته[13] أخاه ... ودين أخيه دين المشركينا
وجارك لا يكن إلا شكورا ... وإن آذاك فاحمل مستعينا
وخذ بمكارم الأخلاق واصبر ... فقد وعد الإله الصابرينا
وضيفك إن دعوت فزده براً ... وإن يطرق فبئس الطارقينا

(1) أي من الرياء.
(2) في ر: العاقلون.
(3) يشير إلى قوله تعالى: ﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّم مِّن مَّآءٍ مَّهِينٍ﴾. ع.
(4) في ر: بحدائه.
(5) في ر: ترى رجلا.
(6) في ر: قدره.
(7) في ر: وانهينها.
(8) النوك معناه: الحمق. ع.
(9) في ر: فاجمعهما. ولعل الصواب: قد جمعا.
(10) في ر: رزينا.
(11) في ر: رزين... رزينا.
(12) يعني: عمر.
(13) في الأصل: حلة.

ولا تخرج مضيفك[1] في ثواء ... وزر غباً أخاً في الزائرينا[2]
وأبغض في الإله وحب فيه ... فتلك علامة للصالحينا
وجاهد فالجهاد عليك فرض ... عدو الدين والنفس الحزونا
وقار زانه علم وحلم ... من أحسن حلية المتحليينا
ألا إن الحياء له مكان ... من الإيمان فالزمه قرينا
وإن تواضع الإنسان فضل ... فكن متواضعاً شداً ولينا
وسرك في الضمائر مستكن ... وسر الغير في غلق خزينا[3]
وأد أمانة واحفظ عهودا ... وإن خانوك لا تكن الخؤونا
ولا تحلف ولا تخلف[4] بوعد ... ولا ترفث ولا تحنث يمينا
ولا توحش ولا تفحش بقول ... فإن الله يكره فاحشينا
ولا تغضب[5] لغير الله قطعا ... ولا تغتظ[6] وكن في الكاظمينا
متى ترد الشفاء لكل غيظ ... تزد غيظاً وتشمت حاسدينا
وجود الشر في غضب وغيظ ... وحسبك سمعه في السامعينا
ولا ترتب ولا تغتب صديقاً ... ولا تهجر ولا تفجر يمينا
ولا تطمع ولا تخضع لخلق ... فقد سبق الكتاب بما لقينا
ولا تكذب ولا تسخب بوجه ... ولا تلعب ولا تصحب ظنينا[7]
ولا تقرب قرين السوء واحذر ... قرين السوء كم أردى قرينا
ولا تظلم ولا تَشْلَم بدَيْن ... ولا بمروءة أدبا وديناً
ولا تعمل ولا تسأل لخلق ... وسل واعمل لخير الخالقينا
فمن يكدي لمُكْدٍ غير مُجْدٍ ... أيعطي السائلون السائلينا

(1) في ر: ولا تخرج بضيفك... وهو تصحيف.
(2) يشير إلى حديث: "زر غبا تزدد حبا" وهو حديث صحيح، لي جمع طرقه وبيان حاله جزء سميته: «الإنارة بطرق حديث غب الزيارة". ع.
(3) في ر: علو حزينا. وهو تصحيف.
(4) في ر: تخالف وعدا.
(5) في ر: تغتظ.
(6) في ر: تقنط.
(7) في ر: ضنينا.

ولا تـأمـن لـمـكـر الله واحـذر فـإن الأمـن يـلـحـق حـاذريـنـا
ولا تـغـلـظ ولا تـقـنـط بـيـأس فـرحـمـتـه تـعـم الـمـذنـبـيـنـا
ولا تـقـطـع رجـاك فـزده بـراً فـهـذا مـن فـعـال الـصـالـحـيـنـا
فـإن قـرب الـسـيـاق فـزد رجـاءً فـإن الله عـنـد الـظـن فـيـنـا[1]
فإن[2] بـلـغ الـبـنـاء لـكـم كـمـيـنـا فـشـد الـرحـل وانـهـض يـرتـمـيـنـا[3]
ومـهـمـا كـنـت فـي بـلـد غـريـبـاً تـذلـل مـا اسـتـطـعـت وكـن مـهـيـنـا
وخـذ بـالـيـسـر وارفـق فـي أمـور فـإن الـرفـق زان الـرافـقـيـنـا
مـداراة الـرجـال تـمـام[4] عـقـل وحـسـن ريـاسـة[5] لـلـعـارفـيـنـا
وصـن بـالـمـال عـرضـك واصـطـنـعـه فـإنـك واحـد الـمـتـصـادمـيـنـا[6]
وطـأطـئ لـلـحـوادث جـائـزات وأحـدث عـنـد شـدتـهـن لـيـنـا
رضـاك عـن الـقـضـا[7] فـيـه سـلـو وإخـبـات فـكـن كـالـمـخـبـتـيـنـا
ولا تـشـرس ولا تـعـبـس بـوجـه وكـن مـن فـاضـلـي[8] الـمـتـجـلـديـنـا
ولا تـركـن إلـى الـراحـات واعـمـل وكـن فـي الـعـامـلـيـنـا الـرابـحـيـنـا
مـعـاشـك أو مـعـادك ذاك أو ذا ولا تـك غـافـلا فـي الـغـافـلـيـنـا
وهـذا الـديـن أوغـل فـيـه رفـقـاً فـإن الـديـن قـد أضـحـى مـتـيـنـا[9]
(قـلـيـل[10] فـي تـمـاد ذاك خـيـر مـن الـعـمـل الـكـثـيـر لـتـاركـيـنـا[11])
وغَـيِّـرْ مـنـكـراً وأمـر بـعُـرْفٍ عـلـى مـقـدار قـدرة قـادريـنـا
نـغـيـر بـالـقـلـوب إذا عـجـزنـا ونـدعـو الله فـعـل الـمـنـكـريـنـا
وحـب الـمـرء لـلـدنـيـا طـبـاع فـلا تـسـرف ولا تـكـثـر حـنـيـنـا

(1) إشارة إلى الحديث القدسي: أنا عند ظن عبدي بي...
(2) في ر: وإن.
(3) كذا. وفي ر: مرتهينا.
(4) في ر: تمار.
(5) في ت: سياسة. ولعلها الصواب.
(6) في (ت) و(ر): المتصدقينا.
(7) في (ت) و(ر): القضاء. وبه يختل الوزن.
(8) في ر: فاضل.
(9) يشير إلى حديث: إن هذا الدين متين فأوغل فيه برفق. رواه البزار وفيه يحيى بن المتوكل أبو عقيل وهو كذاب. مجمع الزوائد 1/62.
(10) يشير إلى حديث: أحب العمل إلى الله أدومه وإن قل. رواه مسلم 2818.
(11) في ر: النار كينا.

فكل خطيئة في حب دنيا ... فلا تغلو تكن في الخاطئينا
فخير المال قصد في كفاف ... وكل مصيبة للمكثرينا
تراه دائما يسعى ويشقى ... ولا يدري لأي الوارثينا
وأقلل[1] في العيال فذاك يسر ... وما عال الرجال القاصدونا[2]
وتصحبك القناعة فهي عز ... وفيها راحة المتقنعينا
وخير المال تَجْرُ ليس حرث ... فإن الذل يصحب حارثينا
وبعض المال نَضَّ يكون ذخراً ... فإن زماننا أضحى فتونا
ولا ترغب شراء الرَّبْع خفف ... وأرخص إن وجدت المشترينا
فإن الربع ضامن مالكيه ... وما أنجى ضمان الضامنينا
ولولا الربع ما كنا لنرضى ... بسكنى[3] اليم بين الكاشحينا[4]
وإياك المراء فكم مراءٍ ... يكون ذريعة المتقاتلينا
وإياك المزاح لغير حر ... ومازح إن مزحت الطيبينا
بحق أو بتعريض رفيق ... فتسفر عن تبسم كاشرينا
تبسم لا تكن رجلاً ضحوكاً[5] ... فكثرته تشين الضاحكينا
وإياك القمار ففر منه ... ولا تقرب من المتقامرينا
وشطرنج المياسر فِرّ عنه[6] ... مواظبه دبير المدبرينا
به يجد السبيل إليك غاوٍ ... فلا يبقي سباباً أو يمينا
فإن قالوا لنا فيه افتراج ... فأين الكتب للمتفرجينا
فخير جليس ذي أدب كتاب ... يفرج في عقول[7] العاقلينا
ثيابك لا تكن إلا نظافا ... وأصلحهن رَقْعاً إن بَلينا
إزارك لا يكن إلا قصيراً ... إلى الكعبين أو فاجعله دونا[8]

(1) في ر: وقلل.
(2) يشير إلى حديث: ما خاب من استخار، ولا ندم من استشار، ولا عال من اقتصد. قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط والصغير من طريق عبد السلام بن عبدالقدوس وكلاهما ضعيف جدا. مجمع الزوائد 8/ 96.
(3) في ر: لسكنى.
(4) الكاشِحُ: العَدُوُّ المُبْغِضُ. ع.
(5) في ت: ضحيكا.
(6) في ر: منه.
(7) في ت: عقل. ولا يتزن بها البيت.
(8) في ر: دينا. وهو تحريف.

فإن عممت[1] فالعشرون قصد ... وإن عظمتها كانت مجونا
تبطنها وتتعب في التواها ... وتمنعكم سجود الساجدينا
وحنكها[2] وأرسل كيف شئتم ... وراءً أو شمالا لا يمينا
ورأسك لا تدثره كثيرا ... ورجلك لا ترفهها فصونا[3]
ونعلك لا يكن إلا خصيفا ... وفي بعض الأحاين فاحف[4] حينا
فإن رياضة الإنسان نفع ... بها وصى أمير المؤمنينا[5]
ألا فاحفوا ألا فانتعلوا جميعا ... ألا فتمعددوا[6] مخشوشنينا
ألا فانزوا على الأفراس نَزْواً ... ألا فكونوا رماتاً عالمينا[7]
ولا سيما بوقت نحن فيه ... وقد صار العداة الطالبينا
سِبالَكَ ما يزيد الكَفَّ خُذْهُ ... وقص شوارباً[8] واحذف رعونا
وآطار الشوارب قص قصا ... فأحسِن للشّفاه[9] بأن تبينا
ومن حلق الشوارب فهو شَيْنُ ... وليس العدل[10] من كان المشينا
وخرقك للعوائد ليس عقلا ... يكون الخرق خرقاً أو جنونا
وخذ في الزي[11] بالعرب المواضي ... ولا تأخُذْ بزي الأعجمينا
طعامك لا يكن إلا اقتصادا ... فكن ضربا ولا تكن السمينا
إذا ما احتجت نفسك لم تجدها ... كأنك غادة حملت جنينا[12]
شرابك لا يكن إلا قراحا ... زلالا بارداً ودع السخينا[13]

(1) يعني: تعممت.
(2) في ر: ومكنها. قلت: والتحنيك ليس عليه دليل من السنة. انظر الجواب المفيد: 134. ع.
(3) في (ت) و(ر): مصونا.
(4) في ت: ما حفا.
(5) يعني عمر بن الخطاب رضي الله عنه.
(6) في ر: فتمعددوا. قلت: والناظم يشير إلى حديث: "تمعددوا واخشوشنوا وامشوا حفاة" قال الهيثمي في المجمع 5/ 136: رواه الطبراني في الكبير والأوسط. وفيه عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري وهو ضعيف. ع.
(7) في (ت) و(ر): عائمينا.
(8) في ت: شاربا.
(9) في ر: فأحسنُ الشفاه.
(10) في ر: وليس العذار كان...
(11) في ر: بالزي.
(12) في ت: جنونا.
(13) في ت: لا يكون... السخونا.

وغير الماء لا يخطر ببال ... جماع الشر عند الشاربينا
وإن كان النبيذ الحلو حِلاً ... فلا تأمَنْ عليه المازجينا
وإياك الصِّبا فله حدود ... إلى التكليف ليس لأربعينا
إذا أبصرت في شعر مشيباً ... فخذ في أهبة المتأهلينا
ومن جاز[1] المدى ستين عاما ... فقد دخلوا[2] المعارك أعزلينا
ومن دخل المعارك دون تُرْسٍ ... فأقرب حاله[3] يلقى المنونا
فترميه سهام ما يراها ... ومنتبها وبين النائمينا
وحالي مثل هذا الحال لاكن ... أعيش مقصراً في الغافلينا
كأني من أناس قيل فيهم ... يقولون الذي لا يفعلونا
ألا إن العلوم لها اتساع ... فخذ منها من أحسنها فنونا
وخير العلم ما أدى لأخرى ... وما يخفى على المتعلمينا[4]
كحفظ كتاب ربك بالمعاني ... فدارسه تكن في الدارسينا
فإن لكل حرف منه عشرا ... من الحسنات إن ألفا ونونا
وفقه في الحديث ومن رواه ... ومعرفة الأصول الراسخينا[5]
أصول الدين حققها اعتقادا ... تريك فضيلة المتكلمينا
وكم من فرقة حدثت وكانت ... ومن ينجو ومن في الهالكينا
ألم تر أن من في القبر يبلى ... فينفعه يقين العارفينا
فإن يك غير ذا قالوا سمعنا[6] ... فقلنا مثل قول القائلينا
وربتما وقعت على خلاف ... فتعتقد الخلاف وليس دينا
أصول الفقه إن حققت فيها ... تريك فضيلة المتفقهينا
وأحكام الخطاب وما حواه ... دقائق من كلام مدققينا
وتقرأ[7] في الدفاتر كل وقت ... رقائق من كلام الناسكينا

(1) في ر: حاز.
(2) في ت: دخل.
(3) في (ر) و(ت): ماله.
(4) في ت: المتعالمينا. والبيت كله سقط من ر.
(5) لعلها: لراسخينا.
(6) إشارة لجواب المخذول في القبر كما في الحديث.
(7) في ر: ونقرأ.

وعلم فرائض ومساح أرض ... وتحسب بالبيان[1] كحاسبينا
ومعرفة اللسان على صواب ... غريباً كان أو نحواً مبينا
وقالوا إنه لا بد منه ... قبيح بالعليم يُرى لَحونا
وقالوا إنه كالملح فيها ... فلا تقلل ولا تكثر شؤونا
ومعرفة التوارخ[2] والمغازي ... ومعرفة الوقائع والسنينا
ففيها من عجائب اعتبار ... وتشهدها بعقل الشاهدينا
وإن جودت[3] علم الفقه فاعمل ... ولا تفتيه بين الحاكمينا
فإنك إن تقل حقاً تعادي ... وقول الحق لا يُبْقي خدينا[4]
وإن تك مائلا مع كل ريح ... وتسمع من غياية[5] معتنينا
فلا دنيا ولا أخرى لهذا ... عظيم جرمه في المجرمينا
إلهي كل من يفتي اعتناءً ... فلا تبقيه[6] بين المسلمينا
وأنت بهم عليم حيث كانوا ... فخذهم أخذة المتأسفينا
لقد عظمت مصائبهم وجلت ... وضرهم أشد الضائرينا[7]
شيوخ الفقه قد مروا وفازوا ... عليهم رحمة في الفائزينا
لقد كان الزمان بهم أنيسا ... بقينا بعدهم مستوحشينا
بقينا بعدهم في كل كرب ... نقاسي المدعين المبطلينا
وصار الفقه مغلوباً عليه ... على حكم الولاية قاهرينا
تغشوا أهل دنياهم فَغَشُّوا ... وساروا سيرة المتخدمينا
إذا كان الفقيه اليوم نِضْواً[8] ... وأضحى في غد ضخماً سمينا
ظننت به[9] الظنون وكل متن[10] ... فلا كلتي[11] تظن به الظنونا
ألا إن الفتاوي والقضايا ... أمور صعبة للحاملينا

(1) في (ت) و(ر): بالبنان.
(2) في ر: التواريخ.
(3) في ر: جردت.
(4) الخدين: الصديق. ع.
(5) في ر: عناية.
(6) في ت: تفتيه.
(7) في ت: الغائرينا.
(8) النضو: النحيف. ع.
(9) في ت: فيه.
(10) في ر: شر. وأصلحت: شك.
(11) كذا. وفي ت: بلى معنا. وفي ر: بلا معنى.

فإن نطقوا[1] على سنن أثيبوا ... وإن كذبوا فويح الكاذبينا
وإياك القضاء فثم يوم ... ترى فيه القضاة مُغَلَّلينا
فإن عدلوا فقد ربحوا وفازوا ... وإن جاروا فبؤس الجائرينا
وإن قالوا تَعَيَّنَ فيك فرض ... فتلك خديعة من خادعينا
وإن غلبوك وسط اليم ترمى ... فأين الشط عند السابحينا
وما كنا قضاة غير أنا ... بنحسهم الكثير قد ابتلينا
فصرنا مذنبين بغير ذنب ... وصرنا في البلاد مشردينا
وكن لي في المذاهب مالكيا ... مدينيا وسنيا متينا
مدينة خير من ركب المطايا ... ومهبط وحي رب العالمينا
بها كان النبي وخير صحب ... وأكثرهم بها أضحى دفينا
فبثوا العلم في الأتباع منهم ... ويروي مالك عن تابعينا
ومالك الرضا لا شك فيه ... وقد سلك الطريق المستبينا
وما في الطرق أسلم من طريق ... ترى فيها الجماعة سالكينا
فكَوْني في جماعتهم خلاصي ... ولا أبغي شذوذ المفردينا
نظرنا في المذاهب ما رأينا ... كمذهب مالك للناظرينا
وعنهم[2] كل مجتهد مصيب ... ولكن مالك في السابقينا
وقد دل الدليل على صواب ... يقول به لدى المتحققينا
ومذهبنا اتباع لا ابتداع ... كما اتبع الكريم الأكرمينا
فإن أبا حنيفة طود عِلم ... فذره سالماً[3] والشافعينا
ولا تنطق بغير الخير فيهم ... وفي كل الرجال العالمينا
ذوو فقه وتأويل وعلم ... وأصحاب الفتاوي القائسونا[4]
وأصحاب الحديث ذوو انتقاد ... ومعرفة الرجال الناقلينا
إذا نقص الفتى علماً وفضلاً ... فذاك النقص عم الفاضلينا

(1) في ت: نعضوا. وفي ر: نهجوا.
(2) في ر: وعندي.
(3) في ر: سالحا. وهو تصحيف قبيح.
(4) هذا البيت وثلاثة بعده سقطت من ر.

ودل بـــأنـــه رجـــل مـــضـــل ... عـدو لـلـرجـال الـعـالـمـيـنـا
وهـم نـصـروا الـمـذاهـب أهـل حـق ... وأحـيـوا سـنـة كـانـت دفـيـنـا
أبو الحسن[1] الذي وضح احتجاجا ... ودل عـلـى[2] الـطـريـق مـخـالـفـيـنـا
وعـول فـي الأصـول عـلـى اعـتـقـاد ... صـحـيـح مـن كـلام الأشـعـريـنـا
هـم ردوا عـلـى الأهـواء جـمـعـاً ... وكـانـوا فـي الـحـجـاج[3] مـوفـقـيـنـا[4]
ورضـوان الإلـه عـلـى مـحـق ... فـجـادل فـي الإلـه الـزائـغـيـنـا
وعـقـدك لـلـوثـائـق جـد فـيـه ... ولا تـسـلـك سـبـيـل مـداهـنـيـنـا
ولا تـأخـذ عـلـى الـتـوثـيـق أجـرا ... فـقـد نـدب الإلـه الـمـوثـقـيـنـا[5]
زكـاة الـعـلـم فـي الـتـعـلـيـم فـاعـلـم ... فَـعَـلِّـمْ لـلإلـه الـطـالـبـيـنـا
فـحـال الـعـلـم فـارفـع لا تـضـعـه ... فـتـأخـذ أجـرةً كـمـؤدبـيـنـا
وإن عـبـارة الـرؤيـا لـعـلـم ... قـريـب أخـذه لـلآخـذيـنـا[6]
وإن بـلاغـة الـبـلـغـاء سـحـر ... بـلاغـتـهـم تـهـز الـسـامـعـيـنـا
وإن بـراعـة الـكـتـاب خـط ... خـطـوطـهـم تـسـر الـنـاظـريـنـا
هـي الأجـسـام والألـفـاظ روح ... ومـا خـيـر الـجـسـوم الـمـيـتـيـنـا
ولا يـغـلـب عـلـيـك الـشـعـر فـأشـعـر ... فـأجـوده نـظـام الـكـاذبـيـنـا[7]
فـتـور الـشـعـر مـع تـجـويـد عـلـم ... أحـب مـن اسـتـجـادة شـاعـريـنـا
وعـلـم الـطـب طـالـعـه ودعـه ... ففـيـه تـجـارب[8] لـمـجـربـيـنـا[9]
طـبـاعـهـم مِـحـال فـي مِـحـال ... ويـمـكـن أن تـكـون ولـن تـكـونـا
تـصـدق بـالـذي تـعـطـي طـبـيـبـاً ... وتـرقـي بـالـقـراءة مـوقـنـيـنـا

(1) يعني به الإمام الأشعري رحمه الله. قلت: فإن كان يقصد بنصحه اعتقاد الأشعري المقرر في كتبه الأخيرة كالإبانة ومقالات الإسلاميين ورسالة أهل الثغر. فنعم النصح هو، أما إذا كان يقصد ما سار عليه أتباع الأشعري كابن فورك وغيره فما اعتقادهم من اعتقاد السلف في شيء؛ بل ينبغي تجنبه والتحذير منه. ع.
(2) في ر: إلى.
(3) في ت: الحجج.
(4) وغير واحد منهم تاب من ذلك السلوك في المحاجة والملاحاة، مثل الجويني والفخر الرازي. ع.
(5) في ت: مواثقينا.
(6) في ت: لآخذينا.
(7) يشير إلى القولة المشهورة: أعذب الشعر أكذبه. ع.
(8) في ت: تجرب.
(9) في ر: لمحاربينا.

ترى نجحاً ولطفاً من مليك ... ويُرى للمستعين[1] به معينا
فكم من ألف ألف شاخ قوسا ... ولا سأل الطبيب سكنجبينا
وكم من ألف ألف قد تداوى[2] ... تراهم بعد ذاك ممرضينا[3]
جماع الطب في (الأعراف) فاقرا ... وفيها: (لا يحب المسرفينا)[4]
سيدخل جنة سبعون ألفا ... وما استرقوا ولا يتطببونا[5]
وفلسفة الفلاسف[6] لا تردها[7] ... يجعجعن[8] الكلام ولا طحينا
وقفت على أصول قد بنوها ... على العادات[9] بهتا مدعينا
وتنتقض الأصول بكل شرع ... وما هم عندنا متشرعينا
كالإنسان الذي حدوه حدا[10] ... بحي ناطق ميتا دفينا
وهذا الحد منتقض بطفل ... وخرس قد ثووا متبكمينا
وبالطير الذي يعتاد نطقا ... وبالأملاك والمتسترينا
وقد كان ابن[11] حزم في ضلال[12] ... يقول بقولهم ويدين دينا
متابعة لفلسفة وكفر ... ورداً للشرائع أجمعينا
فلا معهم يكون على اتفاق ... ولا معنا فهم كمذبذبينا
عليهم لعنة[13] الرحمن تترا ... فقد شانوا الشرائع منتمينا
وإياك والنجوم فلا تردها ... قضاياها تورثك الجنونا[14]

(1) في ت: للمستعينين. وبها يختل الوزن.
(2) في ر: تداووا.
(3) في ر: معرضينا.
(4) يشير إلى قوله تعالى: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾.
(5) في ر: تطببونا. قلت: يشير إلى حديث: سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب... هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون. رواه البخاري 5420. ع.
(6) في ت: الفلاسفة اجتنبها.
(7) في ر: فاجتنبها.
(8) في ر: يجمجمن.
(9) في ت: الغدات.
(10) في ت: حكمه الاثنان حدوه حدا.
(11) في ت: أبو. وهو تصحيف.
(12) حاشاه ما كان كذلك؛ بل كان على هدى ونور، يحارب ويجادل الأعداء والخصوم بسلاحهم، فوقعت منه زلات وشذوذات مغمورة في بحار علمه وفضله. ودونك ما حلاه به الأساطين كالذهبي في السير. ع.
(13) في ت: رحمة. وهو تصحيف شنيع.
(14) في ت: الجنانا. وهو تصحيف سخيف.

وزندقة ونحسا مستمرا حساب ما يصح لحاسبينا[1]
وبينهم اختلاف في كثير وفي تخليطهم رجموا الظنونا
ومعرفة الكسوف على اختلاف تزيد ضلالة للفاتنينا[2]
وفي الهيئات بينهم اختلاف وقد عرفوا الكسوف مخالفينا
تخالفهم يدل على فساد ويسقط بعضهم بعضا يقينا
وما العادات إلا جاريات بما شاء الإله فدع ظنونا
ومعرفة المنازل خص منها وأعيادا[3] تَهُمُّ[4] المهتدينا
كمثل الفرقدين بنات نعش وجدي يستدير بها قطينا
ومعرفة الدراري لا تزدها حيارى كيف تهدي الحائرينا
وأبغض كل مبتدع كفور كمثل الرافضين الكافرينا
ألا إن الروافض شر خلق وأكذب من يهود الكاذبينا
ضلالتهم وكفرهم شنيع وبعدهم[5] الكلاب الخارجينا
هما طرفان في كفر وسب وهم سبوا الصحابة معلنينا
وقد قال الرسول كلام صدق صحابي كالنجوم لمقتدينا[6]
وما ضر النجوم نباح كلب فسحقا للكلاب النابحينا
تسمي السيف للإسلام جبتا[7] فأنضى[8] الله سيف المسلمينا
فقنعه[9] به عما قريب فيشف صدور قوم مؤمنينا
إلهي طهر الحرمين منهم ومصر الأرض من متمجسينا[10]
وأورثنا ديار القوم حتى نكون بها بجودك قاطنينا
وغيرهم من الأهواء جنب فبدعتهم تصم السامعينا
فبغضهم ولعنتهم أكيد أجل وسيلة المتوسلينا

(1) في ت: للحاسبينا. وبه يختل الوزن.
(2) في ت: الفاتنينا. وفي ر: في الفاتنينا.
(3) في ت: أعيان.
(4) في ر: تؤم.
(5) في ت: بعضهم.
(6) حديث: أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم. موضوع.
(7) في ر: حيتا... فأمضى.
(8) في ت: ما مضى.
(9) في ر وت: وقنعه.
(10) في ت: متنجسينا.

أقمت مغرباً عشراً وخمساً ... بلا ذنب لدينا[1] ينقمونا
وما ذنبي سوى علمي بجهل[2] ... وحد الجهل أمر يجهلونا
على أني أرى وأغض طرفي ... وما آتي بشيء يكرهونا
تصحح عندهم أني صموت ... وأفطن للذي لا يفطنونا
يود الأعور المطبوق[3] غِلاً ... بأن الناس عُمْيُ أجمعينا
فإن كانت ذنوبي أوحلتني ... فعفوا أنت خير الغافرينا
ألا إني نصحت بقدر جهدي ... وما آلوت نصحاً للبنينا
فإن تقبل فذاك الظن مني ... واسأله عياذاً أن تخونا
أجاب الله فيك دعاء قوم ... سألتهم وكانوا فاضلينا
ويسمع من دعائي فيك أني ... أخص بدعوتي للأقربينا
ووفقك الإله لكل خير ... وأعمى عنك عين الظالمينا
وبارك في بنيك وفي بنيهم ... ويجعلهم خياراً صالحينا
ثلاثْمائة من الأبيات صُغْنا ... نريد بذاك نصح المرشدينا
ولولا عونه في كل كسب ... لكنا في الحقيقة عاجزينا
لنصعد في الجنان بها ألوفا ... من الدرجات والخيرات عينا
إذا سأل الكريمَ العبدُ يعطي ... وما رد الكريمُ السائلينا
ولما أن كبرت نكرت حالي ... وولت قوتي ضعفا ولينا
كتبت وصيتي نظماً ووعظاً ... وذكرى تنفع المتذكرينا
ولم أك شاعراً لكن نفسي ... تنظم ما رأت للناثرينا
ألا إن السلام عليك مني ... إلى أن نلتقي في الملتقينا
لعل الله يجمعنا قريبا ... على رغم العداة الحاسدينا
فإن يُقدَرْ وإلا ثَمَّ عَدْنُ[4] ... سيجمعنا الإله مُخَلَّدينا
فقولوا إذ دعوناه بِجِدٍّ ... أمين أمين رب العالمينا

(1) في ر: لدنيا.
(2) في ت: بجهلي.
(3) ت: المطبق. ور: المبطون.
(4) في ر: عذر.

وأختم بالصلاة على نبي سَمَاهُ الله فوق المرسلينا
عليه صلاة ربي ذي الجلال كمثل الرمل تترا كل حينا

كملت الوصية المباركة بعون الله تعالى وتوفيقه الجميل ويمنه
وصلى الله على سيد الناصحين محمد وعلى آله وصحبه وسلم
على يد كاتبها عبيد ربه محمد بن الأمين
أبو خبزة الحسني عفا الله عنه
في أواسط رمضان[1] عام 1402 هـ

(1) قال بدر العمراني عفا الله عنه بمنه وكرمه: وانتهيت من قراءتها والتعليق عليها في أواخر رمضان الأبرك من سنة 1423 هـ، نفعنا الله عز وجل بما قرأنا، وأثابنا على ما عملنا. آمين. والحمد لله رب العالمين.

فهرس النصيحة

النصيحة 69
ترجمة ناظم النصيحة 71
التعريف بالنسخة 71
النونية 73

معرفة
رجال البخاري

الذين روى عنهم بأسمائهم وأنسابهم ومواطنهم على حروف المعجم

إملاء

أبي جعفر محمد بن الحسنة النحاس

رواية

أبي القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن خالد الزهراني

منتقاة ومعلق عليه

أبو الفضل بدر العمراني

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه.

أما بعد ،

فهذا جزء في معرفة رجال البخاري لأبي جعفر محمد بن الحسن النحات. قمت بتحقيقه والعناية به حتى ينضاف إلى كوكبة الكتب المطبوعة في هذا الفن مثل:

ـ أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري من مشايخه الذين ذكرهم في جامعه الصحيح لابن عدي الجرجاني. طبع بتحقيق: د. عامر حسن صبري.

ـ تسمية المشايخ الذين روى عنهم البخاري في صحيحه للحافظ أبي عبد الله ابن منده. طبع بتحقيق نظر الفريابي.

ـ أسامي شيوخ البخاري وكناهم وأنسابهم وتواريخ وفياتهم وأسامي من روى عنهم وكناهم وأنسابهم. لرضي الدين الحسن بن محمد الصاغاني. طبع بعناية علي بن محمد العمران.

وكان عملي فيه كما يلي:

1 ـ قدمت له بمقدمة. تضمنت التعريف بالمؤلف والمؤلف.

2 ـ تصحيح الكتاب مما وقع فيه من تصحيف أو تحريف وفق الرسم الإملائي المتعارف عليه في عصرنا، كإثبات الألف الوسطى في إسماعيل وإسحاق وخالد وسليمان. وإثبات الألف المقصورة في روى. وإثبات الهمزة في رجاء.

3 ـ ترقيم الرجال ترقيماً تسلسلياً.

4 ـ ترجمة كل راوٍ باختصار عن طريق ذكر اسمه الكامل، ونسبه، وتاريخ وفاته، وتحقيق القول في مرتبته من جهة الجرح والتعديل، معتمداً على أحكام الحافظ في التقريب. وأحياناً أرجح أحكام غيره إذا كان الراوي مختلفاً فيه، ثم الإشارة إلى من روى عنه من أئمة الكتب الستة.

5 ـ صنع فهرسة للأعلام مرتبة على الأحرف الأبجدية.

التعريف بالمؤلف والمؤلف:

بالنسبة للمؤلف فلم نقف له على ترجمة، إلا ما ذكره الحافظ ابن حجر في نزهة الألباب في الألقاب [1] قال: محمد بن الحسن، ذكر ابن الفرضي أنه له تأليفاً في رجال البخاري.

أما بالنسبة للكتاب، فموضوعه هو سرد أسماء مشايخ الإمام البخاري كما يتبين من العنوان: " معرفة رجال البخاري رحمه الله الذين روى عنهم بأسمائهم وأنسابهم ومواطنهم على حروف المعجم "[2].

ومن ثم كان منهجه فيه يتمثل في:

ـ ذكر اسم شيخ البخاري ونسبته إلى قبيلته أو بلده.

ـ ذكر التوثيق أحياناً.

ـ ترتيبهم على حروف المعجم، وإن كان أحياناً لا يطرد. ابتدأهم بمن اسمه أحمد تيمنا باسم النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

وقد وقعت للمؤلف أوهام نبهت عليها أثناء عملي في ما يأتي، والسبب في ذلك أن الجزء كان إملاء من الحافظة كما جاء في بدايته عن أبي القاسم الزهراني، بالإضافة إلى أنه لم يستوعب مشايخ البخاري كلهم؛ حيث ذكر 259 رجلاً في حين أن عددهم الكامل هو 321. وجل من لا يضل ولا ينسى.

والنسخة التي اعتمدتها هي نسخة أندلسية نفيسة، ناولنيها شيخنا العلامة محمد بوخبزة التطواني حفظه الله. وهي النسخة الوحيدة الموجودة فيما نعلم، خصوصاً وأنه قد سأل عنها شيخنا بوخبزة عدداً من المشايخ فلم يعرفوها كالشيخ

(1) نزهة الألباب في الألقاب 2/ 217. أرشدني إليها الأخ الباحث أبو إسحاق طارق بو زكية.

(2) في ض: " معرفة رجال البخاري الذين روى عنهم بأسمائهم وبلادهم رحمهم الله ورضي عنهم ونفعنا بهم على حرف المعجم ".

حماد الأنصاري، والشيخ أبو إسحاق الحويني...

ثم توصل شيخنا بنسخة أخرى ذات خط مغربي وسط في ثلاث صفحات، فناولنيها أيضاً قصد المقابلة وإثبات الفروق الموجودة بين النسختين وفق قواعد التحقيق المقررة.

ومن ثم ما قلت فيه: كذا في الأصل أو في الأصل ،فالمقصود النسخة الأندلسية المعتمدة.وما قلت فيه: في غ، فالمقصود النسخة المغربية.

ثم ناولني أيضاً شيخنا المفضال نسخة ثالثة توصل بها عن طريق أستاذنا الدكتور إدريس بن الضاوية جازاه الله خيراً، فقمت كذلك بإثبات الفروق الموجودة بينها وبين النسختين السابقتين. فرمزت لهذه الأخيرة ب: ض، وهي نسخة ذات خط مقروء لكنه لا ينضبط لأي خط من الخطوط.

وأسأل الله عز وجل أن أكون موفقاً في عملي هذا، إنه سميع مجيب.

وكتب أبو الفضل بدر العمراني

بطنجة: ليلة السبت 24 شعبان 1422

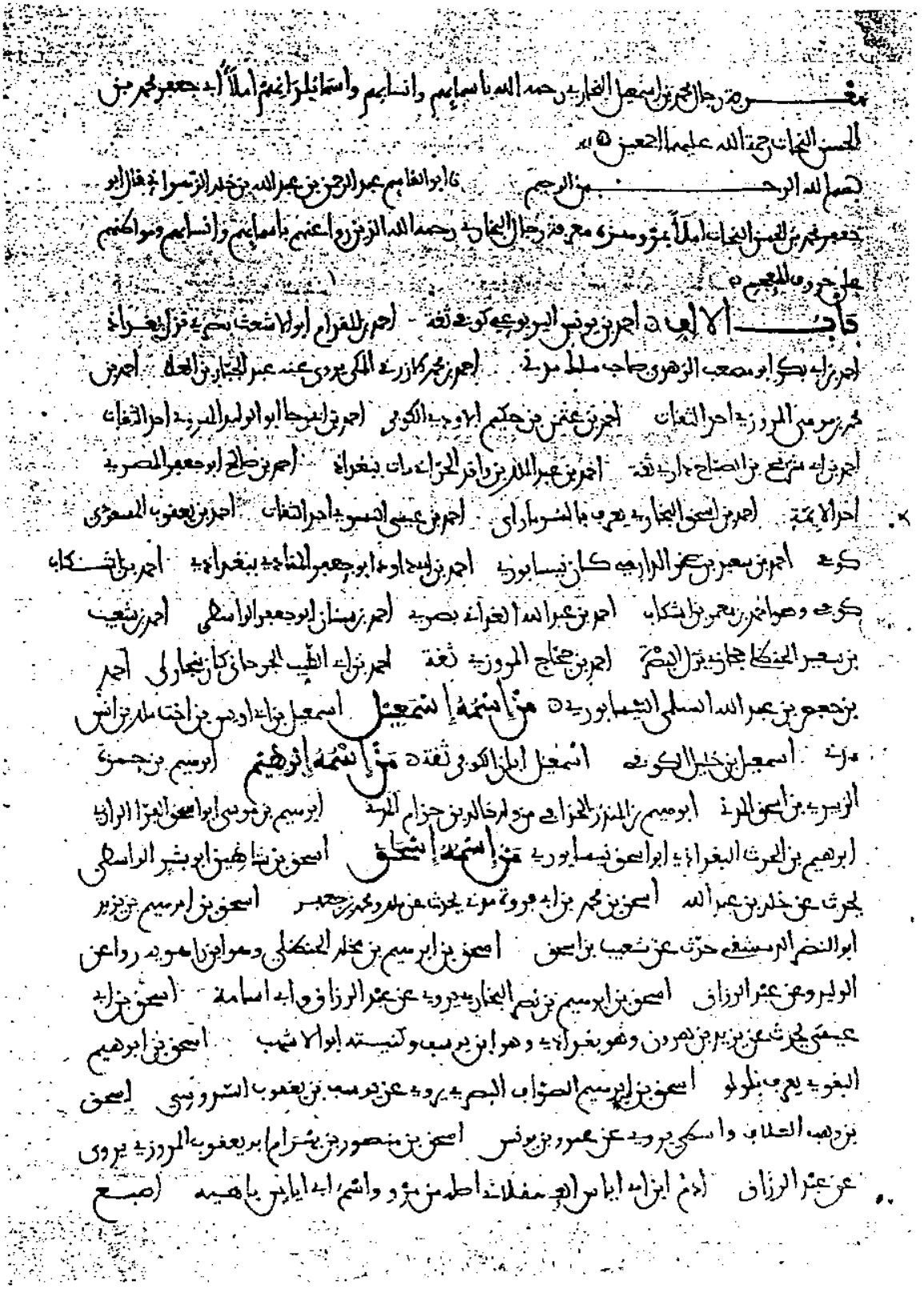

نموذج من الصفحة الأولى من النسخة الأندلسية

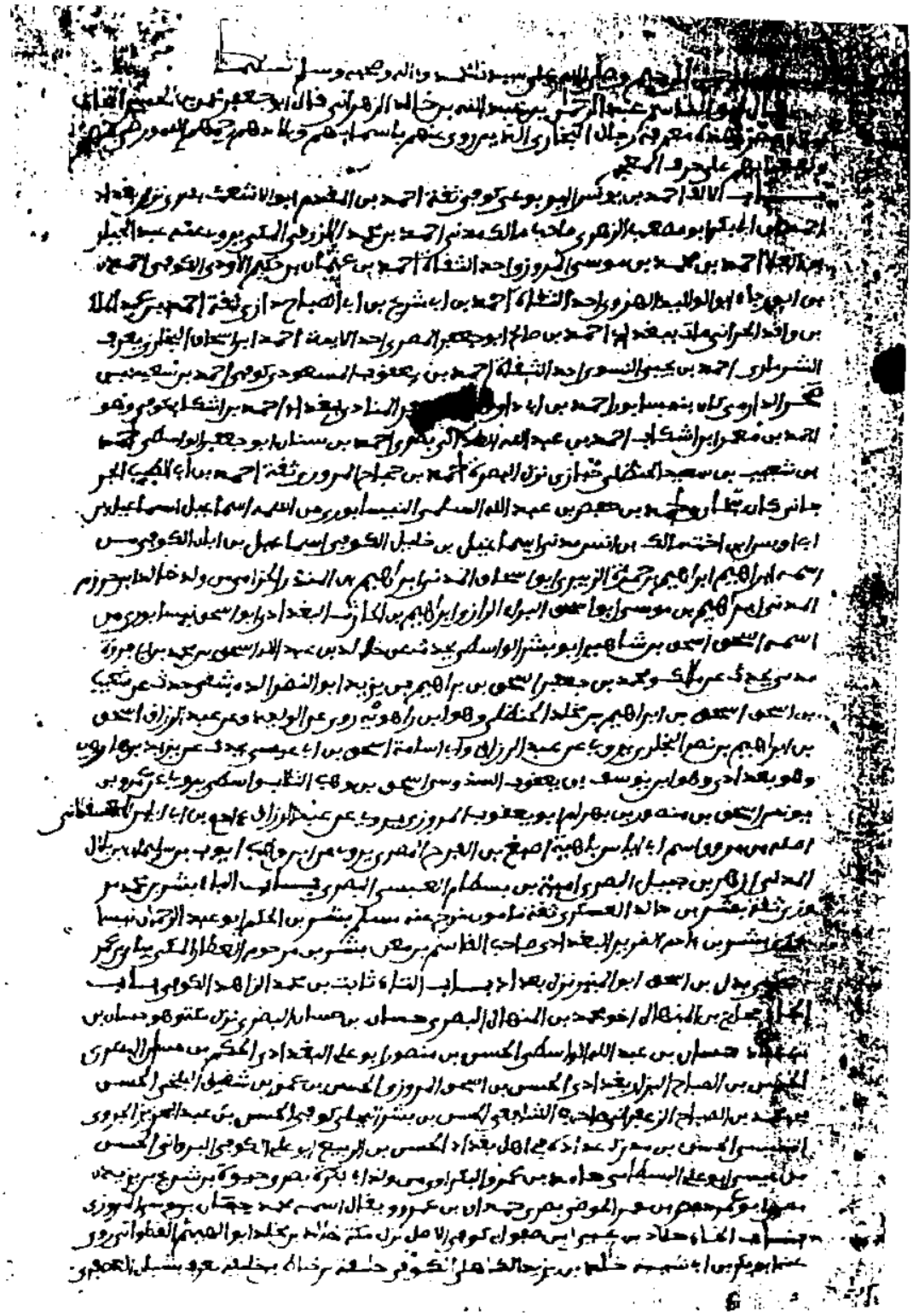

نموذج من الصفحة الأولى من النسخة (غ)

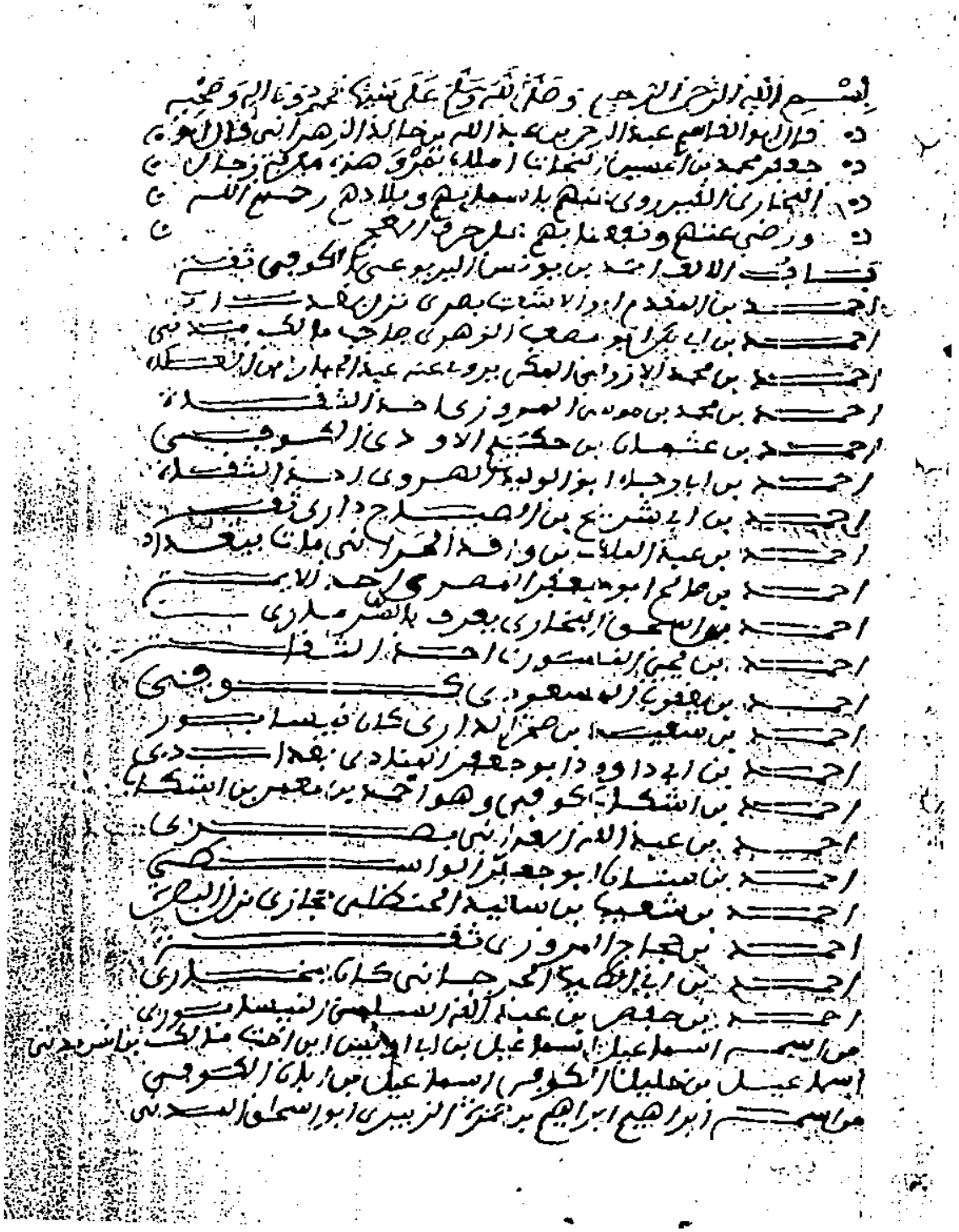

نموذج من الصفحة الأولى من النسخة (ض)

بسم الله الرحمن الرحيم

نا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد الزهراني، قال أبو جعفر محمد بن الحسن النحات إملاء بمرو: هذه معرفة رجال البخاري رحمه الله الذين روى عنهم بأسمائهم، وأنسابهم، ومواطنهم على حروف المعجم.

باب الألف

1 ـ أحمد بن يونس اليربوعي كوفي ثقة[1].

2 ـ أحمد بن المقدام، أبو الأشعث، بصري نزل بغداد[2].

3 ـ أحمد بن أبي بكر أبو مصعب الزهري. صاحب مالك، مدني[3].

4 ـ أحمد بن محمد الأزرقي المكي يروي عنه عبد الجبار بن العلاء[4].

5 ـ أحمد بن محمد بن موسى المروزي أحد الثقات[5].

6 ـ أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي الكوفي[6].

---

(1) هو أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس التميمي اليربوعي الكوفي. (ت 227). قال الحافظ: ثقة حافظ. وهو من رجال الجماعة.

(2) هو أحمد بن المقدام، أبو الأشعث العجلي، (ت 253). قال الذهبي: أحد الأثبات، المسندين. وهو من رجال الترمذي والنسائي وابن ماجه أيضاً.

(3) هو أحمد بن أبي بكر بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف، أبو مصعب الزهري المدني (ت 242). وهو من رجال الجماعة. قال الذهبي: ثقة حجة.

(4) هو أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق بن عمرو الغساني، أبو محمد، وأبو الوليد (ت 217 أو 222هـ). قال الحافظ: ثقة.

(5) هو أحمد بن محمد بن موسى، أبو العباس، يقال له: مردويه السمسار المروزي (ت 235). قال الحافظ: ثقة حافظ. وهو من رجال الترمذي والنسائي أيضاً.

(6) هو أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي الكوفي، أبو عبد الله (ت 261). قال الحافظ: حجة. وهو من رجال مسلم والترمذي وابن ماجه أيضاً.

7 ـ أحمد بن أبي رجاء أبو الوليد الهروي أحد الثقات[1].

8 ـ أحمد بن أبي شريح بن الصباح، رازي(*)، ثقة[2].

9 ـ أحمد بن عبد الملك بن واقد الحراني مات ببغداد[3].

10 ـ أحمد بن صالح أبو جعفر المصري أحد الأئمة[4].

11 ـ أحمد بن إسحاق البخاري يعرف بالسرماراي(**)[5].

12 ـ أحمد بن عيسى النسوي(***) أحد الثقات[6].

13 ـ أحمد بن يعقوب المسعودي كوفي[7].

14 ـ أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي كان بنيسابور(****)[8].

---

(1) هو أحمد بن عبد الله بن أيوب، أبو الوليد بن أبي رجاء الهروي، (ت 232). قال الحافظ: ثقة.

(*) في غ: داري، والصواب ما أثبته من كتب الرجال.

(2) هو أحمد بن الصباح النهشلي، أبو جعفر بن أبي سريج الرازي (بالسين والجيم لا كما جاء في الأصل). (ت 240). قال الحافظ: ثقة حافظ له غرائب. وهو من رجال أبي داود والنسائي أيضاً.

(3) هو أحمد بن عبد الملك بن واقد الحراني، أبو يحيى الأسدي (ت 221). قال الحافظ: ثقة، تكلم فيه بلا حجة. وهو من رجال النسائي وابن ماجه أيضاً.

(4) هو أحمد بن صالح المصري، أبو جعفر بن الطبري (ت 248). قال الذهبي: حافظ الديار المصرية وعالمها ثقة جبل، لم يلتفت إلى قول يحيى بن معين فيه: كذاب يتفلسف؛ ولا قول النسائي: ليس بثقة. وهو من رجال أبي داود والترمذي في الشمائل أيضاً.

(**) كذا في الأصل، وفي غ: الشرماري. وفي ض: السرماري.

(5) هو أحمد بن إسحاق بن الحصين بن جابر السلمي، أبو إسحاق السرماري بضم المهملة وبفتحها، وحكي كسرها، وإسكان الراء. (ت 242). قال الحافظ: صدوق.

(***) في ض: النسوري.

(6) هو أحمد بن عيسى بن حسان المصري، يعرف بابن التستري (لا النسوي كما في الأصل). (ت 243). متكلم فيه. وقال الخطيب: ما رأيت لمن تكلم فيه حجة توجب ترك الاحتجاج بحديثه. وقال الذهبي: احتج به أرباب الصحاح، ولم أر حديثاً منكراً فأورده. وقال الحافظ: صدوق تكلم في بعض سماعاته.

(7) هو أحمد بن يعقوب المسعودي، أبو يعقوب أو أبو عبد الله، الكوفي (ت بعد 210). قال الحافظ: ثقة.

(****) في الأصل: نيسابوري. وفي ض: الداري كان نيسابور. وما أثبته من غ أقرب إلى الصواب.

(8) هو أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي، أبو جعفر السرخسي (ت 253). قال الحافظ: ثقة حافظ. وهو من رجال مسلم وأبي داود والترمذي وابن ماجه أيضاً.

15 ـ أحمد بن أبي داود أبو جعفر المنادي بغدادي[1].

16 ـ أحمد بن أشكاب كوفي، وهو أحمد بن معمر بن أشكاب[2].

17 ـ أحمد بن عبد الله الغداني بصري[3].

18 ـ أحمد بن سنان أبو جعفر الواسطي[4].

19 ـ أحمد بن شعيب بن سعيد الحنظلي حجازي نزل البصرة[5].

20 ـ أحمد بن حجاج المروزي ثقة[6].

21 ـ أحمد بن أبي الطيب الجرجاني كان ببخارى[7].

22 ـ أحمد بن حفص بن عبد الله السلمي النيسابوري[8].

من اسمه إسماعيل

23 ـ إسمعيل بن أبي أويس ابن أخت مالك بن أنس مدني[9].

---

(1) هو محمد بن عبيد الله بن يزيد البغدادي، أبو جعفر بن أبي داود بن المنادي (ت 272)، وقد سماه البخاري أحمد. ثقة، وثقه عبد الله بن أحمد ومحمد بن عبدوس.

(2) هو أحمد بن إشكاب (بكسر الهمزة، لا فتحها كما في الأصل) الحضرمي، أبو عبد الله الصفار. (ت 217 أو بعدها). قال الحافظ: ثقة حافظ.

(3) هو أحمد بن عبيد الله بن سهيل بن صخر الغداني ـ بضم المعجمة، والتخفيف ـ بصري، يكنى أبا عبد الله. (ت 224). قال الحافظ: صدوق. وهو من رجال أبي داود أيضاً.

(4) هو أحمد بن سنان بن أسد بن حبان ـ بكسر المهملة بعدها موحدة ـ أبو جعفر القطان الواسطي (ت 259). قال الحافظ: ثقة حافظ. وهو من رجال مسلم وأبي داود والنسائي وابن ماجه أيضاً.

(5) هو أحمد بن شبيب (بالباء لا العين كما في الأصل) ابن سعيد الحبطي (لا الحنظلي كما في الأصل) ـ بفتح المهملة والموحدة ـ أبو عبد الله البصري (ت 229). ثقة، وثقه أبو حاتم، ولم يتكلم فيه سوى الأزدي. قال الحافظ: ولا عبرة بقول الأزدي لأنه هو ضعيف، فكيف يعتمد قوله في تضعيف الثقات !؟. وهو من رجال النسائي أيضاً.

(6) هو أحمد بن الحجاج البكري المروزي (ت 222). قال الحافظ: ثقة.

(7) هو أحمد بن أبي الطيب، سليمان البغدادي، أبو سليمان، المعروف بالمروزي ـ وليس الجرجاني، والجرجاني هو أحمد بن أبي طيبة من رجال النسائي لا من رجال البخاري ـ (ت في حدود 230). قال الحافظ: صدوق حافظ، له أغلاط ضعفه بسببها أبو حاتم، وما له في البخاري سوى حديث واحد متابعة. وهو من رجال الترمذي أيضاً.
وقول المصنف: كان ببخارى، يشير إلى أنه ولي شرطة بخارى.

(8) هو أحمد بن حفص بن عبد الله بن راشد السلمي النيسابوري، أبو علي بن أبي عمرو. (ت 258). قال الحافظ الذهبي: ثقة مشهور كبير القدر، ولا نعلم فيه أدنى جرح. وهو من رجال أبي داود والنسائي أيضاً.

(9) هو إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبو عبد الله ـ =

24 ـ إسمعيل بن خليل الكوفي[1].

25 ـ إسمعيل بن أبان الكوفي [ثقة][*][2].

من اسمه إبراهيم

26 ـ إبراهيم بن حمزة الزبيري بن إسحاق المدني[3].

27 ـ إبراهيم بن المنذر الحزامي من ولد خالد بن حزام المدني[4].

28 ـ إبراهيم بن موسى أبو إسحاق الفراء الرازي[5].

29 ـ إبراهيم بن الحارث البغدادي أبو إسحاق، نيسابوري[6].

من اسمه إسحاق

30 ـ إسحاق بن شاهين أبو بشر الواسطي يحدث عن خالد بن عبد الله[7].

= أبي أويس المدني. (ت 226). ضعفه النسائي، وابن معين، وقال أبو حاتم: محله الصدق وكان مغفلا. قال الحافظ: وروينا في مناقب البخاري بسند صحيح أن إسماعيل أخرج له أصوله وأذن له أن ينتقي منها، وأن يعلم له على ما يحدث به، ويعرض عما سواه، وهو مشعر بأن ما أخرجه البخاري عنه من صحيح حديثه؛ لأنه كتب من أصوله، وعلى هذا لا يحتج بشيء من حديثه غير ما في الصحيح من أجل ما قدح فيه النسائي وغيره؛ إلا إن شاركه فيه غيره فيعتبره فيه.

(1) هو إسماعيل بن الخليل الخزاز، بمعجمات، أبو عبد الله الكوفي. قال الحافظ: ثقة. (ت 225). وهو من رجال مسلم وأبي داود في المراسيل أيضاً.

(*) ما بين حاصرتين ساقطة من نسخة ض.

(2) هو إسماعيل بن أبان الوراق الأزدي، أبو إسحاق أو أبو إبراهيم، كوفي. (ت 216). قال الحافظ: ثقة، تكلم فيه للتشيع. وهو من رجال أبي داود في فضائل الأنصار، والترمذي أيضاً.

(3) هو إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب بن عبد الله بن الزبير الزبيري المدني، أبو إسحاق (وليس ابن إسحاق كما في الأصل). (ت 230). قال الحافظ: صدوق. وهو من رجال مسلم وأبي داود في المراسيل والترمذي والنسائي أيضاً.

(4) هو إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة بن عبد الله بن خالد بن حزام الأسدي الحزامي، (ت 236). قال الحافظ: صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن. وهو من رجال الترمذي والنسائي وابن ماجه أيضاً.

(5) هو إبراهيم بن موسى بن يزيد التميمي، أبو إسحاق الفراء الرازي، يلقب الصغير. (ت بعد 220). قال الحافظ: ثقة حافظ. وهو من رجال الجماعة.

(6) هو إبراهيم بن الحارث بن إسماعيل البغدادي، أبو إسحاق، نزل نيسابور. (ت 265). قال الحافظ: صدوق. وهو من رجال أبي داود في مسند مالك أيضاً.

(7) هو إسحاق بن شاهين بن الحارث الواسطي، أبو بشر بن أبي عمران (ت 250). قال الحافظ: صدوق. واحتج به النسائي أيضاً.

31 ـ إسحاق بن محمد بن أبي فروة مدني يحدث عن مالك(*) ومحمد بن جعفر[1].

32 ـ إسحاق بن إبراهيم بن يزيد أبو النضر الدمشقي حدث عن شعيب بن إسحاق[2].

33 ـ إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي، وهو ابن راهويه روى عن الوليد، وعن عبد الرزاق[3].

34 ـ إسحاق بن إبراهيم بن نصر البخاري يروي عن عبد الرزاق وأبي أسامة[4].

35 ـ إسحاق بن أبي عيسى يحدث عن يزيد بن هارون، وهو بغدادي، وهو ابن يوسف، وكنيته أبو الأشهب[5].

36 ـ إسحاق بن إبراهيم البغوي يعرف بلولو[6].

37 ـ إسحاق بن إبراهيم الصواف البصري يروي عن يوسف بن يعقوب السدوسي[7].

(*) في الأصل: كلمة صورتها هكذا: حلد. وفي غ ما أثبته، وهو الصواب.

(1) هو إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي فروة الفروي، المدني، الأموي مولاهم. (ت 26). قال أبو حاتم: كان صدوقاً، ولكن ذهب بصره، فربما لقن، وكتبه صحيحة. وقال الحافظ: والمعتمد فيه ما قاله أبو حاتم... روى عنه البخاري في كتاب الجهاد حديثاً، وفي فرض الخمس آخر كلاهما عن مالك، وأخرج له في الصلح حديثا آخر مقروناً بالأويسي، وكأنها مما أخذه عنه من كتابه قبل ذهاب بصره، روى له الترمذي وابن ماجه أيضاً.

(2) هو إسحاق بن إبراهيم بن يزيد، أبو النضر الدمشقي الفراديسي، مولى عمر بن عبد العزيز (ت 27هـ). قال الحافظ: وثقه أبو مسهر، والدارقطني، والنسائي. وذكر له الأزدي حديثاً خالفه فيه من هو أضعف منه، وكذا قال ابن حبان. ربما خالف، وأورد له ابن عدي أحاديث الحمل فيها على شيخه. وروى عنه أبو داود، واحتج به النسائي أيضاً.

(3) هو إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي، أبو محمد بن راهويه المروزي (ت 238). ثقة حافظ. وهو من رجال مسلم وأبي داود والترمذي والنسائي أيضاً.

(4) هو إسحاق بن إبراهيم بن نصر البخاري، أبو إبراهيم السعدي (ت 242). قال الحافظ: صدوق.

(5) هو إسحاق بن جبريل البغدادي. قال الحافظ: صدوق. وهو من رجال أبي داود فقط وليس من رجال البخاري.

(6) هو إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن منيع البغوي، أبو يعقوب، لقبه لؤلؤ، وقيل يؤيؤ. (ت 259). قال الحافظ: ثقة.

(7) هو إسحاق بن إبراهيم بن محمد الصواف الباهلي، أبو يعقوب البصري. (ت 253). قال الحافظ: ثقة. وهو من رجال أبي داود أيضاً.

38 ـ إسحاق بن وهب العلاف واسطي يروي عن عمرو بن يونس[1].

39 ـ إسحاق بن منصور بن بهرام أبو يعقوب المروزي يروي عن عبد الرزاق[2].

40 ـ آدم بن [أبي][*] إياس العسقلاني أصله من مرو، واسم أبي إياس باهيه /[3]

41 ـ أصبغ بن الفرج المصري يروي عن ابن وهب[4].

42 ـ أيوب بن سليمان بن بلال المدني[5].

43 ـ أزهر بن جميل البصري[6].

44 ـ أمية بن بسطام العبسي البصري[7].

باب الباء

45 ـ بشر بن محمد مروزي ثقة[8].

46 ـ بشر بن خالد العسكري، ثقة، مأمون، خرج عنه مسلم[9].

(1) هو إسحاق بن وهب بن زياد العلاف، أبو يعقوب الواسطي. (ت بعد 250). قال الحافظ: صدوق. وهو من رجال ابن ماجه أيضاً.

(2) هو إسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج، أبو يعقوب التميمي المروزي. (ت 251). قال الحافظ: ثقة ثبت. وهو من رجال مسلم، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه أيضاً.

(*) ما بين حاصرتين ساقط من نسخة ض.

(3) هو آدم بن أبي إياس عبد الرحمن العسقلاني، أصله خرساني، يكنى أبا الحسن. نشأ ببغداد. (ت 221). قال الحافظ: ثقة عابد. وهو أيضاً من رجال الأربعة سوى أبي داود.

(4) هو أصبغ بن الفرج بن سعيد الأموي مولاهم، الفقيه المصري، أبو عبد الله. (ت 225). قال الحافظ: ثقة. وهو أيضاً من رجال الأربعة سوى ابن ماجه.

(5) هو أيوب بن سليمان بن بلال القرشي، المدني، أبو يحيى. (ت 224). قال الحافظ: ثقة لينه الساجي بلا دليل.

(6) هو أزهر بن جميل بن جناح الهاشمي مولاهم، البصري الشطي. (ت 251). ثقة، وثقه النسائي وابن حبان.. وهو من رجال النسائي أيضاً.

(7) هو أمية بن بسطام العيشي (بالياء والشين والمعجمة لا كما في الأصل). (ت 231). ثقة وثقه ابن حبان والذهبي. وهو من رجال مسلم والنسائي أيضاً.

(8) هو بشر بن محمد السختياني، أبو محمد المروزي (ت 224). قال الحافظ: صدوق رمي بالإرجاء.

(9) هو بشر بن خالد العسكري، أبو محمد الفرائضي. نزل البصرة. (ت 255). ثقة، لكن في حديثه عن شعبة عن الأعمش كلام. وهو أيضاً من رجال مسلم وأبي داود والنسائي.

47 ـ بشر بن الحكم أبو عبد الرحمن نيسابوري[1].

48 ـ بشر بن آدم الضرير البغدادي صاحب القاسم بن معن[2].

49 ـ بشر بن مرحوم العطاري[*] المكي[3].

50 ـ بيان بن عمرو البخاري[4].

51 ـ بدل بن المحبر، أبو المنير نزل بغداد[5].

باب الثاء

52 ـ ثابت بن محمد الزاهد الكوفي[6].

باب الحاء

53 ـ حجاج بن المنهال أخو محمد بن منهال البصري[7].

54 ـ حسان بن حسان البصري نزل مكة، وهو حسان بن أبي عياد[8].

55 ـ حسان بن عبد الله الواسطي[9].

---

(1) هو بشر بن الحكم بن حبيب بن مهران العبدي، النيسابوري، أبو عبد الرحمن. (ت 287 أو 288). قال الحافظ: ثقة زاهد فقيه. وهو من رجال مسلم والنسائي أيضاً.

(2) هو بشر بن آدم الضرير، أبو عبد الله البغدادي، بصري الأصل. (ت 218). قال الحافظ: صدوق. وهو من رجال ابن ماجه أيضاً.

(*) في ض: العطار، وهو الصواب.

(3) هو بشر بن عبيس، ابن مرحوم بن عبد العزيز العطار البصري، نزل الحجاز. (ت 235) قال الحافظ: صدوق يخطئ.

(4) هو بيان بن عمرو البخاري، أبو محمد العابد. (ت 222هـ). قال الحافظ: صدوق جليل.

(5) هو بدل بن المحبر، أبو المنير التميمي البصري، أصله من واسط. (ت 215). قال الحافظ: ثقة ثبت إلا في حديثه عن زائدة. وهو من رجال الأربعة أيضاً.

(6) هو ثابت بن محمد العابد، أبو محمد، ويقال أبو إسماعيل. (ت 215). قال الحافظ: صدوق زاهد يخطئ في أحاديث. وهو من رجال الترمذي أيضاً.

(7) هو حجاج بن المنهال الأنماطي، أبو محمد السلمي مولاهم، البصري. (ت 217هـ). قال الحافظ: ثقة فاضل. وهو من رجال الجماعة.

(8) هو حسان بن أبي عباد (بالموحدة لا كما في الأصل). البصري، نزيل مكة. (ت 213هـ). قال الحافظ: صدوق يخطئ.

(9) هو حسان بن عبد الله بن سهل الكندي، أبو علي الواسطي، نزيل مصر. (ت 222هـ). ثقة. وثقه أبو حاتم وابن يونس. وهو من رجال النسائي وابن ماجه أيضاً.

56 ـ الحسن بن منصور أبو علي البغدادي[1].

57 ـ الحكم بن موسى أبو صالح[2].

58 ـ الحسن بن الصباح البزاز بغدادي[3].

59 ـ الحسن بن إسحاق المروزي[4].

60 ـ الحسن بن عمرو(*) بن شقيق البلخي[5].

61 ـ الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني صاحب الشافعي[6].

62 ـ الحسن بن بشر البجلي كوفي[7].

63 ـ الحسن بن عبد العزيز الجروي التنيسي[8].

64 ـ الحسن بن مدرك عداده في أهل بغداد[9].

65 ـ الحسن بن الربيع أبو علي الكوفي. بوراني[10].

(1) هو الحسن بن منصور بن إبراهيم البغدادي، الشطوي، أبو علي. ثقة، وثقه الخطيب وله في البخاري حديث واحد.

(2) هو الحكم بن موسى بن أبي زهير البغدادي، أبو صالح، القنطري. (ت 232). ثقة، وثقه يحيى بن معين، وابن المديني، والعجلي، وابن سعد... وهو من رجال البخاري في التعاليق، ومسلم والنسائي وابن ماجه.

(3) هو الحسن بن الصباح البزار ـ آخره راء ـ أبو علي الواسطي. نزيل بغداد (ت 249). ثقة، وثقه أحمد وأبو حاتم... وهو أيضاً من رجال الأربعة إلا ابن ماجه.

(4) هو الحسن بن إسحاق بن زياد الليثي مولاهم، أبو علي المروزي. يلقب حسنويه. (ت 241). ثقة. وهو من رجال النسائي أيضاً.

(*) كذا في الأصل، والصواب: عمر، كما في غ.

(5) هو الحسن بن عمر بن شقيق الجرمي، أبو علي البصري، نزيل الري. (ت 232). قال الحافظ: صدوق.

(6) هو الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، أبو علي البغدادي، صاحب الشافعي. (ت 260). قال الحافظ: ثقة. وهو من رجال الأربعة أيضاً.

(7) هو الحسن بن بشر بن سلم الهمداني، أو البجلي، أبو علي الكوفي. (ت 221) قال الحافظ: صدوق يخطئ. وهو من رجال الترمذي والنسائي أيضاً.

(8) هو الحسن بن عبد العزيز ابن الوزير الجروي، أبو علي المصري، نزيل بغداد. (ت 257). قال الحافظ: ثقة ثبت عابد فاضل.

(9) هو الحسن بن مدرك بن بشير السدوسي، أبو علي البصري الطحان. قال الحافظ: لابأس به، ونسبه أبو داود إلى تلقين المشايخ. وهو من رجال النسائي وابن ماجه أيضاً.

(10) هو الحسن بن الربيع البجلي، أبو علي الكوفي، البوراني. (ت 220 أو بعدها). قال الحافظ: ثقة. وهو من رجال الجماعة.

66 ـ الحسن بن عيسى، أبو علي البسطامي[1].

67 ـ حامد بن عمر البكراوي من ولد أبي بكرة، بصري[2].

68 ـ حيوة بن شريح بن يزيد مصري[3].

69 ـ أبو عمرو حفص بن عمر الحوضي، بصري[4].

70 ـ حمدان بن عمر، ويقال: اسمه محمد[5].

71 ـ حبان(*) بن موسى المروزي[6].

باب الخاء

72 ـ خلاد بن يحيى بن صفوان كوفي [الأصل](**)، نزل مكة[7].

73 ـ خالد بن مخلد أبو الهيثم القطواني روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة[8].

74 ـ خالد بن يزيد الكاهلي الكوفي[9].

---

(1) هو الحسين (بالياء) ابن عيسى بن حمران الطائي، أبو علي البسطامي القومسي، نزيل نيسابور. (ت 247). ثقة وثقه النسائي والدارقطني، والحاكم وابن حبان. وهو من رجال مسلم وأبي داود والنسائي أيضاً.

(2) هو حامد بن عمر بن حفص بن عمر بن عبيد الله بن أبي بكرة الثقفي البكراوي، أبو عبد الرحمن البصري (ت 233). قال الحافظ: ثقة. وهو من رجال مسلم أيضاً.

(3) هو حيوة بن شريح بن يزيد الحضرمي، أبو العباس الحمصي (وليس المصري، وقد اشتبه على المصنف بـ: حيوة بن شريح بن صفوان التجيبي، أبو زرعة المصري، وهو من رجال البخاري أيضاً). (ت 224) قال الحافظ: ثقة. وهو أيضاً من رجال الأربعة إلا النسائي.

(4) هو حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة الأزدي النمري، أبو عمر الحوضي. (ت 225). قال الحافظ: ثقة ثبت عيب بأخذ الأجرة على الحديث. وهو من رجال أبي داود والنسائي أيضاً.

(5) هو أحمد بن عمر الحميري، أبو جعفر البغدادي المخرمي، يعرف بحمدان. (ت 258) ثقة، وثقه الخطيب.

(*) في ض: جبان، بالمعجمة.

(6) هو حبان بن موسى بن سوار السلمي، أبو محمد المروزي. (ت 233). قال الحافظ: ثقة. وهو من رجال مسلم والترمذي والنسائي أيضاً.

(**) ما بين حاصرتين سقطت من نسخة ض.

(7) هو خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي، أبو محمد الكوفي، نزيل مكة. (ت 213). قال الحافظ: صدوق رمي بالإرجاء، وهو من كبار شيوخ البخاري. وهو من رجال أبي داود والترمذي أيضاً.

(8) هو خالد بن مخلد القطواني، أبو الهيثم البجلي مولاهم، الكوفي. (ت 213). قال الحافظ: صدوق يتشيع وله أفراد. وهو من رجال مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه أيضاً.

(9) هو خالد بن يزيد بن زياد الأسدي الكاهلي، أبو الهيثم، الطبيب الكوفي. (ت 212 أو 215). ثقة وثقه يعقوب بن سفيان.

75 ـ خليفة بن خياط بن خليفة يعرف بشباب العصفري بصري[1].

76 ـ خلف بن خالد أبو المهنا القرشي، مصري[2].

77 ـ خطاب(*) بن عثمان الفروي[3].

باب الراء

78 ـ روح بن عبد المؤمن المقري البصري[4].

79 ـ ربيع بن يحيى الأشناني الكوفي[5].

باب الزاي

80 ـ زهير بن حرب أبو خيثمة البغدادي أصله من نسا[6].

81 ـ زيد بن أخزم الطائي بصري[7].

82 ـ زياد بن يحيى أبو الخطاب الحماني البصري[8].

83 ـ زكريا بن يحيى، هو أبو أحمد بن منيب الكوفي[9].

---

(1) هو خليفة بن خياط العصفري، أبو عمر البصري، لقبه شباب. (ت 240). قال الحافظ: صدوق ربما أخطأ وكان أخبارياً علامة.

(2) هو خلف بن خالد القرشي مولاهم، أبو المهنا المصري. (ت 230). قال الحافظ: صدوق.

(*) في ض: خصاب. وبعد هذا الاسم بياض، ثم: ابن عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم الدمشقي. ولا أدري من هذا الرجل، وبالخصوص حين ارتباطه بهذا الحرف.

(3) هو خطاب بن عثمان الطائي الفوزي (بالزاي). أبو عمر الحمصي. قال الحافظ: ثقة عابد. وهو من رجال النسائي أيضاً.

(4) هو روح بن عبد المؤمن الهذلي مولاهم، أبو الحسن البصري، المقرئ. (ت 233) قال الحافظ: صدوق.

(5) هو الربيع بن يحيى بن مقسم الأشناني، أبو الفضل البصري. (ت 224). ثقة، وثقه أبو حاتم وابن حبان ونقم الدارقطني عليه حديثه عن الثوري وشعبة. وهو من رجال أبي داود أيضاً.

(6) هو زهير بن حرب بن شداد، أبو خيثمة النسائي، نزيل بغداد. (ت 234). قال الحافظ: ثقة ثبت. وهو أيضاً من رجال مسلم والأربعة إلا الترمذي.

(7) هو زيد بن أخزم الطائي النبهاني، أبو طالب البصري. (ت 257). قال الحافظ: ثقة حافظ. وهو من رجال الأربعة أيضاً.

(8) هو زياد بن يحيى بن حسان، أبو الخطاب الحساني ـ بالسين لا الميم ـ النكري، البصري. (ت 254). قال الحافظ: ثقة. وهو من رجال الجماعة.

(9) لم أقف عليه.

84 ـ زياد بن أيوب يعرف بدلويه الطوسي[1].

85 ـ زكريا بن يحيى اللولوي البلخي[2].

باب السين

86 ـ سعيد بن الحكم بن أبي مريم المصري(*)[3].

87 ـ سعيد بن كثير بن عفير، أبو عثمان المصري[4].

88 ـ سعيد بن الربيع أبو زيد البصري[5].

89 ـ سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي من ولد سعيد بن العاصي الكوفي[6].

90 ـ سعيد بن سليمان الواسطي(**)، أبو عثمان[7].

91 ـ سعيد بن حفص الطلحي الكوفي ثقة قديم[8].

92 ـ سعيد بن عيسى بن تليد(***) المصري[9].

---

(1) هو زياد بن أيوب بن زياد البغدادي، أبو هاشم، طوسي الأصل، يلقب دلويه، وكان يغضب منها، ولقبه أحمد: شعبة الصغير. (ت 252). قال الحافظ: ثقة حافظ. وهو أيضاً من رجال الأربعة إلا ابن ماجه.

(2) هو زكريا بن أبي زكريا، يحيى بن صالح بن سليمان البلخي، أبو يحيى اللؤلؤي. (ت 233). قال الحافظ: ثقة حافظ.

(*) في ض: البصري.

(3) هو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمحي بالولاء، أبو محمد المصري. (ت 224). قال الحافظ: ثقة ثبت فقيه.

(4) هو سعيد بن كثير بن عفير الأنصاري مولاهم المصري. (ت 226). قال الحافظ: صدوق عالم بالأنساب وغيرها. وهو من رجال مسلم والنسائي أيضاً.

(5) هو سعيد بن الربيع العامري الحرشي، أبو زيد البصري. (ت 211). قال الحافظ: ثقة. وهو من رجال مسلم، والترمذي والنسائي أيضاً.

(6) هو سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي، أبو عثمان البغدادي. (ت 249). قال الحافظ: ثقة ربما أخطأ. وهو أيضاً من رجال مسلم، والأربعة سوى ابن ماجه.

(**) في ض: ابن سجال القسطي.

(7) هو سعيد بن سليمان الضبي، أبو عثمان الواسطي، نزيل بغداد، البزاز، لقبه سعدويه. (ت 225). قال الحافظ: ثقة حافظ. وهو من رجال الجماعة.

(8) هو سعد (بدون ياء) بن حفص الطلحي مولاهم، أبو محمد الكوفي، المعروف بالضخم. قال الحافظ: ثقة. وهو من رجال النسائي أيضاً.

(***) في ض: تليذ، بالمعجمة.

(9) هو سعيد بن عيسى بن تليد الرعيني القتباني. (ت 219). قال الحافظ: ثقة فقيه.

93 ـ أبو عثمان سعيد بن سعيد بن النضر، بصري الأصل[1].

94 ـ سعيد بن محمد الكوفي، نزل بغداد[2] !؟

95 ـ سعيد بن هارون من أقران البخاري[3].

96 ـ سريج بن النعمان الجوهري البغدادي[4].

97 ـ سليمان بن حرب الواسحي[*] البصري[5].

98 ـ سليمان بن الربيع الزهراني[**] بصري /[6].

99 ـ سليمان بن عبد الرحمن ابن بنت شرحبيل الدمشقي[7].

100 ـ سهل بن بكار الذماري[***] البصري[8].

101 ـ سيدان بن مضارب[****]، أبو محمد الباهلي[9].

---

(1) لعله سعيد بن النضر البغدادي أبو عثمان. (ت 234). قال الحافظ: ثقة.

(2) هو سعيد بن محمد بن سعيد الجرمي، الكوفي. قال الحافظ: صدوق رمي بالتشيع. وهو من رجال مسلم وأبي داود وابن ماجه أيضاً. قلت: هذا لم يسكن بغداد. ولعل المؤلف اختلط عليه بسعيد بن محمد الوراق وهو من رجال الترمذي وابن ماجه.

(3) هو سعيد بن مروان ـ بالميم ـ أبو عثمان البغدادي نزيل نيسابور (ت 252). قال الحافظ: صدوق كان يستملي على أحمد. وهو من رجال ابن ماجه أيضاً.

(4) هو سريج بن النعمان بن مروان الجوهري، أبو الحسن البغدادي، أصله من خراسان. (ت 217). قال الحافظ: ثقة يهم قليلا. وهو من رجال الأربعة أيضاً.

(*) في ض: الواسجي، بالجيم.

(5) هو سليمان بن حرب الأزدي الواشحي (بالشين) البصري، قاضي مكة. (ت 224). قال الحافظ: ثقة إمام حافظ. وهو من رجال الجماعة.

(**) في ض: الزهرواني.

(6) لم أقف عليه، ولعله تصحف، والصواب ـ والله أعلم ـ سليمان بن داود العتكي، أبو الربيع الزهراني البصري، سكن بغداد. (ت 234). قال الحافظ: ثقة لم يتكلم فيه أحد بحجة. وهو أيضاً من رجال مسلم وأبي داود والنسائي.

(7) هو سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى التميمي الدمشقي، ابن بنت شرحبيل، أبو أيوب. (ت 233). قال الحافظ: صدوق يخطئ. وهو من رجال الجماعة أيضاً.

(***) في ض: الرماوي.

(8) هو سهل بن بكار بن بشر الدارمي(كذا في كتب الرجال خلافا لما في الأصل)، البصري، أبو بشر المكفوف. (ت 227 أو 228). ثقة، وثقه أبو حاتم، والدارقطني. وهو من رجال أبي داود والنسائي أيضاً.

(****) في ض: مضار.

(9) هو سيدان بن مضارب الباهلي، البصري، أبو محمد. قال الحافظ: صدوق.

باب الشين

102 ـ شهاب بن عباد العبدي(*) الكوفي[1].

103 ـ شجاع بن الوليد الخراساني[2].

باب الصاد

104 ـ صلت بن محمد الخاركي(**) أبو همام البصري[3].

105 ـ صدقة بن عبد الله بن الفضل المروزي[4].

باب الطاء

106 ـ طلق بن غنام الكوفي[5].

باب العين

107 ـ عبد الله بن الزبير بن عيسى الحميدي المكي صاحب ابن عيينة[6].

108 ـ عبد الله بن يوسف التنيسي أصله من دمشق. روى الموطأ عن ملك[7].

109 ـ عبد الله بن البراد الأشعري الكوفي[8].

(*) في ض: عمار البصري.

(1) هو شهاب بن عباد العبدي الكوفي، أبو عمر. (ت 224). قال الحافظ: ثقة. وهو من رجال مسلم والترمذي وابن ماجه أيضاً.

(2) هو شجاع بن الوليد، أبو الليث البخاري المؤدب. قال الحافظ: مقبول. له عند البخاري حديث واحد في المغازي.

(**) في ض: الجاركي، بالجيم.

(3) هو الصلت بن محمد بن عبد الرحمن البصري، أبو همام الخاركي. (ت بعد 210). قال الحافظ: صدوق. وهو من رجال النسائي أيضاً.

(4) هو صدقة بن الفضل، أبو الفضل المروزي. (ت 223 أو 226). قال الحافظ: ثقة.

(5) هو طلق بن غنام بن طلق بن معاوية النخعي، أبو محمد الكوفي. (ت 211). قال الحافظ: ثقة. وهو من رجال الأربعة أيضاً.

(6) هو عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي الأسدي الحميدي، المكي أبو بكر (ت 219). قال الحافظ: ثقة حافظ فقيه. وهو من رجال أبي داود والترمذي والنسائي أيضاً.

(7) هو عبد الله بن يوسف التنيسي، أبو محمد الكلاعي، أصله من دمشق. (ت 218). قال الحافظ: ثقة متقن من أثبت الناس في الموطأ. وهو أيضاً من رجال الأربعة سوى ابن ماجه.

(8) هو عبد الله بن براد بن يوسف بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، أبو عامر. (ت 234). قال الحافظ: صدوق. وهو من رجال البخاري في التعاليق فقط، ومن رجال مسلم أيضاً.

110 ـ عبيد بن إسماعيل، كوفي[1].

111 ـ عبد الله بن محمد المسندي البخاري[2].

112 ـ عبد الله بن عبد الله الحجي[*] البصري[3].

113 ـ عبد الله بن مسلمة القعنبي صاحب مالك بصري[4].

114 ـ عبد الله بن الحسين الترمذي[5].

115 ـ عبد الله بن المنير المروزي[6].

116 ـ عبد الله بن رجاء الغداني بصري[7].

117 ـ عبد الله بن الصباح [البصري][**][8].

118 ـ عبد الله بن الأسود ابن أخت عبد الرحمن بن مهدي بصري[9].

119 ـ عبد الله بن محمد ابن أسماء بصري[10].

---

(1) هو عبيد بن إسماعيل القرشي الهباري، ويقال اسمه عبيد الله. (ت 250). قال الحافظ: ثقة.

(2) هو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جعفر الجعفي، أبو جعفر البخاري المعروف بالمسندي. (ت 229). قال الحافظ: ثقة حافظ. وهو من رجال الترمذي أيضاً.

(*) كذا في الأصل، وفي غ وض: الحجبي. والله أعلم بالصواب.

(3) لم أقف عليه.

(4) هو عبد الله بن مسلمة بن قعنب، القعنبي الحارث، أبو عبد الرحمن البصري، أصله من المدينة، وسكنها مدة. (ت 221). قال الحافظ: ثقة عابد، كان ابن معين وابن المديني لا يقدمان عليه في الموطأ أحدا. وهو أيضاً من رجال مسلم والأربعة سوى ابن ماجه.

(5) لم أقف عليه.

(6) هو عبد الله بن منير، أبو عبد الرحمن المروزي الزاهد. (ت 241). قال الحافظ: ثقة عابد. وهو من رجال الترمذي والنسائي أيضاً.

(7) هو عبد الله بن رجاء بن عمر الغداني ـ بتخفيف الدال ـ بصري. (ت 220). قال الحافظ: صدوق يهم قليلا. وهو من رجال النسائي وابن ماجه أيضاً.

(**) ما بين حاصرتين ساقطة من ض.

(8) هو عبد الله بن الصباح بن عبد الله الهاشمي مولاهم، العطار، البصري. (ت 250). قال الحافظ: ثقة. وهو أيضاً من رجال مسلم والأربعة إلا ابن ماجه.

(9) هو عبيد الله ـ مصغراً ـ ابن الأسود، وقيل الأسد، الخولاني، ربيب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم. قال الحافظ: ثقة. وهو من رجال مسلم وأبي داود والنسائي أيضاً.

(10) هو عبد الله بن محمد ابن أسماء بن عبيد الضبعي، أبو عبد الرحمن البصري. (ت 231). قال الحافظ: ثقة جليل. وهو من رجال مسلم وأبي داود والنسائي أيضاً.

120 ـ عبد الله بن يزيد[1].

121 ـ عبد الله بن محمد الجعفي[2].

122 ـ عبيد بن إسمعيل الهيار[*] الكوفي[3].

123 ـ عبيد الله بن موسى العبسي الكوفي روى عنه أحمد بن حنبل[4].

124 ـ عبيد الله بن عمر أبو سعيد القواريري بصري[5].

125 ـ عبيد الله بن سعيد أبو قدامة السرخسي[6].

126 ـ عبيد الله بن سعيد الزهري نزل بغداد[7].

127 ـ عمرو بن خالد الحراني نصر مصري[8].

128 ـ عمرو بن علي بن يحيى بن كثير أبو حفص الفلاس بصري[9].

129 ـ عمرو بن زرارة النيسابوري[10].

---

(1) هو عبد الله بن يزيد المكي، أبو عبد الرحمن المقرئ، أصله من البصرة أو الأهواز. (ت 213). قال الحافظ: ثقة فاضل. وهو من كبار شيوخ البخاري. وهو من رجال الجماعة.

(2) هو عبد الله بن محمد المسندي البخاري وقد تقدم. رقم: 111.

(*) كذا في الأصل، وفي غ: الهباري.كما تقدم ضبطه عن كتب الرجال.

(3) قد تقدم. رقم: 110.

(4) هو عبيد الله بن موسى بن باذام العبسي، الكوفي أبو محمد. (ت 213). قال الحافظ: ثقة كان يتشيع. وهو من رجال الجماعة.

(5) هو عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري، أبو سعيد البصري، نزيل بغداد. (ت 235). قال الحافظ: ثقة ثبت. وهو من رجال مسلم وأبي داود والنسائي أيضاً.

(6) هو عبيد الله بن سعيد بن يحيى اليشكري، أبو قدامة السرخسي، نزيل نيسابور (ت 241). قال الحافظ: ثقة مأمون سني. وهو من رجال مسلم والنسائي أيضاً.

(7) هو عبيد الله بن سعد ـ بدون ياء ـ بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو الفضل البغدادي. قاضي أصبهان. (ت 260). قال الحافظ: ثقة. وهو من رجال الأربعة إلا ابن ماجه أيضاً.

(8) هو عمرو بن خالد بن فروخ بن سعيد التميمي، ويقال الخزاعي، أبو الحسن الحراني، نزيل مصر. (ت 229). قال الحافظ: ثقة. وهو من رجال ابن ماجه أيضاً.

(9) هو عمرو بن علي بن بحر بن كنيز ـ بنون وزاي ـ أبو حفص الفلاس، الصيرفي، الباهلي، البصري. (ت 249). قال الحافظ: ثقة حافظ. وهو من رجال الجماعة.

(10) هو عمرو بن زرارة بن واقد الكلابي، أبو محمد النيسابوري. (ت 238). قال الحافظ: ثقة ثبت. وهو من رجال مسلم والنسائي أيضاً.

130 ـ عمرو بن عون أبو عثمان الواسطي[1].

131 ـ عمرو بن عياش، بصري ثقة[2].

132 ـ عمرو بن عيسى الضبعي البصري[3].

133 ـ عمرو بن مرزوق الباهلي، بصري[4].

134 ـ عمرو بن عاصم الكلابي، بصري[5].

135 ـ عباس[*] بن الوليد الرقام، بصري[6].

من اسمه عمر

136 ـ عمر بن محمد بن الحسن الأسدي كوفي، ويعرف بابن الثل[7].

137 ـ عمر بن حفص بن غياث النخعي الكوفي[8].

باب عثمان

138 ـ عثمان بن أبي شيبة الكوفي، أخو أبي بكر بن أبي شيبة[9].

(1) هو عمرو بن عون بن أوس الواسطي، أبو عثمان البزاز، البصري. (ت 225). قال الحافظ: ثقة ثبت. وهو من رجال الجماعة.

(2) هو عمرو بن عباس ـ بالباء والسين ـ أبو عثمان البصري. (ت 235). قال الحافظ: صدوق ربما وهم.

(3) هو عمرو بن عيسى الضبعي، أبو عثمان البصري، الأدمي. قال الحافظ: ثقة. وهو من رجال النسائي أيضاً.

(4) هو عمرو بن مرزوق الباهلي، أبو عثمان البصري. (ت 224). قال الحافظ: ثقة فاضل له أوهام. وهو من رجال أبي داود أيضاً.

(5) هو عمرو بن عاصم الكلابي القيسي، أبو عثمان البصري. (ت 113). قال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن معين: صالح. وفي رواية: صدوق. وهو من رجال الجماعة.

(*) في ض: عياش.

(6) هو عياش بن الوليد أبو الوليد البصري الرقام. قال الحافظ: ثقة. وهو أيضاً من رجال أبي داود والنسائي.

(7) هو عمر بن محمد بن الحسن الأسدي الكوفي، المعروف بابن التل بفتح المثناة ـ لاالمثلثة كما في غ ـ بعدها لام (ت 250). قال الحافظ: صدوق ربما وهم. وهو من رجال النسائي أيضاً.

(8) هو عمر بن حفص بن غياث بن طلق الكوفي. (ت 222). قال الحافظ: ثقة ربما وهم. وهو أيضاً من رجال مسلم، والأربعة سوى ابن ماجه.

(9) هو عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي، أبو الحسن بن أبي شيبة الكوفي (ت 239). قال الحافظ: ثقة حافظ شهير وله أوهام. وهو أيضاً من رجال مسلم والأربعة سوى الترمذي.

139 ـ عثمان بن الهيثم(*) بن الجهم المؤذن البصري[1].

140 ـ عثمان بن صالح البصري[2].

141 ـ عفان بن مسلمة الطوسي[3].

142 ـ علي بن حفص العسقلاني[4].

143 ـ علي بن عياش الحمصي، أندلسي بغدادي[5].

144 ـ علي بن الحكم الأنصاري المروزي[6].

145 ـ علي بن عبد الله بن جعفر المدني(**)، بصري[7].

146 ـ علي بن الحسن بن سفيان المروزي[8].

147 ـ عبدان بن عبد الله بن عثمان بن جبلة المروزي[9].

(*) في ض: بن أبي الهيثم.

(1) هو عثمان بن الهيثم بن جهم بن عيسى العبدي، أبو عمرو البصري، المؤذن. (ت 220). قال الحافظ: ثقة فصار يتلقن. وهو من رجال النسائي أيضاً.

(2) هو عثمان بن صالح بن صفوان السهمي مولاهم، أبو يحيى المصري ـ بالميم ـ (ت 219). قال الحافظ: صدوق. وهو من رجال النسائي وابن ماجه أيضاً.

(3) لعله عفان بن مسلم الصفار. أبو عثمان البصري. (ت 220). قال ابن حجر: من كبار الثقات الأثبات. وهو من رجال الجماعة.

(4) هو علي بن حفص المروزي، نزيل عسقلان، قال البخاري: لقيته بعسقلان سنة سبع عشرة. قال الحافظ: وتعقبه أبو حاتم بأنه علي بن الحسن بن نشيط، وأنه لقيه بعسقلان في تلك السنة، وأنه مقبول.

(5) هو علي بن عياش الألهاني، الحمصي. (ت 219). قال الحافظ: ثقة ثبت. وهو من رجال الأربعة أيضاً.

(6) هو علي بن الحكم بن ظبيان الأنصاري، المروزي، المؤدب. (ت 226). قال الحافظ: ثقة يغرب. وهو من رجال النسائي أيضاً.

(**) في ض: المديني.

(7) هو علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم، أبو الحسن بن المديني، بصري. (ت 234). قال الحافظ: ثقة ثبت إمام. وهو أيضاً من رجال الأربعة سوى ابن ماجه فإنه روى له في التفسير.

(8) هو علي بن الحسن بن شقيق ـ بقافين ـ أبو عبد الرحمن المروزي. (ت 215). قال الحافظ: ثقة حافظ. وهو من رجال الجماعة.

(9) هو عبد الله بن عثمان بن جبلة، ابن أبي رواد العتكي، أبو عبد الرحمن المروزي، الملقب عبدان. (ت 221). قال الحافظ: ثقة حافظ. وهو أيضاً من رجال مسلم والأربعة سوى ابن ماجه.

148 ـ عبد السلام بن مطهر، بصري[1].

149 ـ عبدة بن عبد الله الصفار، بصري[2].

150 ـ عبد الأعلى بن حماد القرشي، أبو يحيى، بصري[3].

151 ـ عاصم بن علي الواسطي[4].

152 ـ عبد الرحمن بن المبارك العبسي، بصري[5].

153 ـ عبد الرحمن بن يونس السلمي، بغدادي[6].

154 ـ عبد الرحمن بن بشر بن الحكم بن حبيب النيسابوري[7].

155 ـ عبد الرحمن بن حماد السعيثي(*)، بصري[8].

156 ـ عبد الرحمن بن إبراهيم، دحيم الدمشقي[9].

(1) هو عبد السلام بن مطهر بن حسام الأزدي، أبو ظفر البصري. (ت 224). قال الحافظ: صدوق. وهو من رجال أبي داود أيضاً.

(2) هو عبدة بن عبد الله الصفار الخزاعي، أبو سهل البصري، كوفي الأصل. (ت 258). قال الحافظ: ثقة. وهو من رجال الأربعة أيضاً.

(3) هو عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي مولاهم، البصري، أبو يحيى، المعروف بالنرسي. (ت 236 أو 237). ثقة وثقه يحيى بن معين وأبو حاتم، وابن قانع، والدارقطني... وهو من رجال مسلم وأبي داود والنسائي أيضاً.

(4) هو عاصم بن علي بن صهيب الواسطي، أبو الحسن التميمي مولاهم. (ت 221). قال الحافظ: صدوق ربما وهم. وهو من رجال الترمذي وابن ماجه أيضاً.

(5) هو عبد الرحمن بن المبارك العيشي ـ بالياء والشين ـ الطفاوي، البصري. قال الحافظ: ثقة. وهو من رجال أبي داود والنسائي أيضاً.

(6) هو عبد الرحمن بن يونس بن هاشم، أبو مسلم المستملي ـ وليس السلمي ـ البغدادي، مولى المنصور. (ت 224 أو بعدها). قال الحافظ: صدوق طعنوا فيه للرأي.

(7) هو عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدي، أبو محمد النيسابوري. (ت 260 أو بعدها). قال الحافظ: ثقة. وهو من رجال مسلم وأبي داود وابن ماجه أيضاً.

(*) في ض: الشعيثي.

(8) هو عبد الرحمن بن حماد بن شعيت الشعيثي، أبو سلمة العنبري البصري. (ت 212). وثقه الدارقطني، وقال أبو زرعة: لابأس به، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي. وقال الحافظ في هدي الساري: روى عنه حديثاً واحداً في الجنائز عن ابن عون، عن محمد بن سيرين، عن أم عطية، وقد تابعه عليه يزيد بن هارون عند النسائي، وهو مشهور عن محمد بن سيرين من طرق أخرى عند البخاري أيضاً وغيره. وروى له الترمذي.

(9) هو عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو العثماني مولاهم، الدمشقي، أبو سعيد، لقبه دحيم، ابن اليتيم. (ت 245). قال الحافظ: ثقة حافظ متقن. وهو من رجال أبي داود والنسائي وابن ماجه أيضاً.

157 ـ عبد الرحيم بن عبد الرحمن البخاري، كوفي[1].

158 ـ عبد الرحمن بن شيبة / الجدي[2].

باب الفاء

159 ـ فضل بن يعقوب الجزري الحراني[3].

160 ـ فضل بن سهل الأعرج، بغدادي[4].

161 ـ فروة بن أبي المغراء، كوفي[5].

باب القاف

162 ـ قيس بن حفص الدارمي(*)، بصري[6].

163 ـ قبيصة بن أبي عقبة، أبو عامر السوائي(**)، وهي(***) قبيلة بالكوفة[7].

164 ـ قتيبة بن سعيد البغلاني[8].

---

(1) هو عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن محمد المحاربي ـ وليس البخاري ـ أبو زياد الكوفي. (ت 211). قال الحافظ: ثقة. وهو من رجال ابن ماجه أيضاً.

(2) هو عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة الحزامي ـ بالحاء والزاي والميم ـ. قال الحافظ: صدوق يخطئ. وهو من رجال النسائي أيضاً.

(3) هو الفضل بن يعقوب بن إبراهيم بن موسى الرخامي، أبو العباس البغدادي. (ت 258). قال الحافظ: ثقة حافظ. وهو أيضاً من رجال أبي داود وابن ماجه. قلت: أما الجزري فليس من رجال البخاري.

(4) الفضل بن سهل بن إبراهيم الأعرج، البغدادي، أصله من خراسان. (ت 255). ثقة وثقه النسائي وابن حبان. وهو من رجال مسلم وأبي داود والترمذي والنسائي أيضاً.

(5) هو فروة بن أبي المغراء، واسم أبيه معدي كرب، الكندي، يكنى أبا القاسم، كوفي. (ت 225). ثقة وثقه الدارقطني وابن حبان. وهو من رجال الترمذي أيضاً.

(*) في غ وض: الداري.

(6) هو قيس بن حفص التميمي الدارمي، أبو محمد البصري (ت 227). قال الحافظ: ثقة له أفراد.

(**) في الأصل: السراي. وفي غ: السراءي. والصواب ما أثبته من كتب الرجال، والله أعلم.

(***) في غ: وهم.

(7) هو قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي، أبو عامر الكوفي. (ت 215). ثقة وثقه أحمد، وابن معين، وابن سعد... وهو من رجال الجماعة.

(8) هو قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي، أبو رجاء البغلاني، يقال: اسمه يحيى، وقيل: علي. (ت 240). قال الحافظ: ثقة ثبت. وهو من رجال الجماعة.

باب الميم

165 ـ محمد بن المثنى، أبو موسى العنزي، بصري[1].

166 ـ محمد بن الوليد أبو جعفر، بصري نزل بغداد[2].

167 ـ محمد بن سلام البيكندي[3].

168 ـ محمد بن عبيد الله، أبو ثابت المدني[4].

169 ـ محمد بن خلف، أبو بكر التميمي، كوفي الأصل نزل بغداد[5].

170 ـ محمد بن عرعرة بن البرند، أبو عبد الله، بصري[6].

171 ـ محمد بن سنان العوقي بصري، وعوق قبيلة من باهلة[7].

172 ـ محمد بن مقاتل، أبو الحسن المروزي[8].

173 ـ محمد بن يوسف الفريابي[9].

174 ـ محمد بن بشار بن عثمان بن داود، بندار، بصري[10].

---

(1) هو محمد بن المثنى بن عبيد العنزي، أبو موسى البصري، المعروف بالزمن، مشهور بكنيته وباسمه. قال الحافظ: ثقة ثبت. وهو من رجال الجماعة.

(2) هو محمد بن الوليد البسري، أبو جعفر البصري، قدم بغداد. لقبه حمدان. (ت بعد 250). ثقة، وثقه النسائي. وهو أيضاً من رجال مسلم والنسائي وابن ماجه.

(3) هو محمد بن سلام بن الفرج السلمي مولاهم، البيكندي، أبو جعفر، مختلف في لام أبيه، والراجح التخفيف.(ت 227). قال الحافظ: ثقة ثبت.

(4) هو محمد بن عبيد الله بن محمد بن زيد المدني، أبو ثابت، مولى آل عثمان. قال الحافظ: ثقة. وهو من رجال النسائي أيضاً.

(5) هو محمد بن خلف الحدادي، أبو بكر البغدادي المقرئ. (ت 261). قال الحافظ: ثقة فاضل.

(6) هو محمد بن عرعرة بن البرند، السامي، البصري. (ت 213). قال الحافظ: ثقة. وهو من رجال مسلم وأبي داود أيضاً.

(7) هو محمد بن سنان الباهلي، أبو بكر البصري، العوقي، بفتح المهملة والواو بعدها قاف. (ت 223). قال الحافظ: ثقة ثبت. وهو من رجال أبي داود والترمذي وابن ماجه أيضاً.

(8) هو محمد بن مقاتل، أبو الحسن الكسائي المروزي، نزيل بغداد، ثم مكة. (ت 226) ثقة وثقه ابن حبان والخطيب والخليلي.

(9) هو محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي مولاهم، الفريابي، نزيل قيسارية من ساحل الشام. (ت 212). قال الحافظ: ثقة حافظ. وهو من رجال الجماعة.

(10) هو محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري، أبو بكر بندار. (ت بعد 280). قال الحافظ: ثقة. وهو من رجال الجماعة.

175 ـ محمد بن يوسف، خراساني من أقران البخاري[1].

176 ـ محمد بن عبد الرحيم يكنى أبا يحيى، يلقب بصاعقة[2].

177 ـ الحسين بن إبراهيم بن أشكاب بغدادي[3].

178 ـ محمد بن محبوب البصري[4].

179 ـ محمد بن العلا أبو كريب ،كوفي[5].

180 ـ محمد [بن عرير][*] الزهري، مدني الأصل[6].

181 ـ محمد بن عقبة الشيباني، كوفي[7].

182 ـ محمد بن معمر بن ربعي البصري، يقال: النجراني[8].

183 ـ محمد بن مسكين، نزل البصرة[9].

---

(1) هو محمد بن يوسف البخاري، أبو أحمد البيكندي. قال الحافظ: ثقة.

(2) هو محمد بن عبد الرحيم بن أبي زهير البغدادي، البزاز، أبو يحيى، المعروف بصاعقة. (ت 255). قال الحافظ: ثقة حافظ. وهو من رجال أبي داود والترمذي والنسائي أيضاً.

(3) هو الحسين بن إبراهيم بن الحر العامري، أبو علي الخراساني، ثم البغدادي، لقبه إشكاب ـ وليس اسم لجده كما في الأصل ـ (ت 216). قال الحافظ: ثقة.
قلت: والظاهر ـ والله أعلم ـ أن اسم الرجل محمد بن الحسين بن إبراهيم، ابن إشكاب العامري البغدادي. سقط منه " محمد بن ". وهو من رجال البخاري وأبي داود والنسائي. (ت 221). ثقة وثقه ابن أبي حاتم والخطيب...
قلت: وقد أثبت على الصواب في النسخة ض.

(4) هو محمد بن محبوب البناني، البصري. (ت 223). قال الحافظ: ثقة. وهو من رجال أبي داود والنسائي أيضاً.

(5) هو محمد بن العلاء (كذا في ض) ابن كريب الهمداني، أبو كريب الكوفي، مشهور بكنيته. (ت 247). قال الحافظ: ثقة حافظ. وهو من رجال الجماعة .

(*) ما بين حاصرتين سقط من ض.

(6) هو محمد بن غرير ـ بالغين ـ بن الوليد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني، نزيل سمرقند. قال الحافظ: صدوق.

(7) هو محمد بن عقبة بن كثير الشيباني الطحان الكوفي. (ت 220). قال الحافظ: ثقة.

(8) محمد بن معمر بن ربعي القيسي، البصري، البحراني ـ بالموحدة والمهملة لا كما في الأصل ـ (ت 250). قال الحافظ: صدوق. وهو من رجال الجماعة .

(9) هو محمد بن مسكين بن نميلة ـ بالنون، مصغر ـ أبو الحسن اليماني، نزيل بغداد. قال الحافظ: ثقة. وهو من رجال مسلم وأبي داود والنسائي أيضاً.

184 ـ محمد بن عبيد بن ميمون التيان(*)، مدني[1].

185 ـ محمد بن سعيد الأصبهاني[2].

186 ـ محمد بن الصباح الدولابي(**)، بغدادي[3].

187 ـ محمد بن كثير العبدي، بصري[4].

188 ـ محمد بن يحيى أبو علي الصانع، مروزي[5].

189 ـ محمد بن عبد الله بن حوشب البصري، يعرف بالطائفي[6].

190 ـ محمد بن حاتم بن بزيع البغدادي[7].

191 ـ محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء المقدمي، بصري الأصل نزل بغداد[8].

192 ـ محمد بن عبد الله الرقاشي، بصري، والد أبي قلابة[9].

(*) في ض: السبان.

(1) هو محمد بن عبيد بن ميمون المدني، التبان ـ بالموحدة ـ التميمي مولاهم. قال الحافظ: صدوق يخطئ. وهو من رجال ابن ماجه أيضاً.

(2) هو محمد بن سعيد بن سليمان الكوفي، أبو جعفر بن الأصبهاني، يلقب حمدان. (ت 220). قال الحافظ: ثقة ثبت. وهو من رجال الترمذي والنسائي أيضاً.

(**) في ض: الدولاني.

(3) هو محمد بن الصباح البزاز الدولابي، أبو جعفر البغدادي. (ت 227). قال الحافظ: ثقة حافظ. وهو من رجال الجماعة.

(4) هو محمد بن كثير العبدي، البصري. (ت 23). قال الحافظ: ثقة لم يصب من ضعفه. وهو من رجال الجماعة.

(5) هو محمد بن يحيى بن عبد العزيز اليشكري، أبو علي الصائغ ـ لا كما في الأصل ـ المروزي. (ت 252). قال الحافظ: ثقة. وهو من رجال مسلم والنسائي أيضاً.

(6) هو محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي، نزيل الكوفة. ثقة. قال ابن معين: ليس به بأس ـ وهو توثيق منه ـ وذكره ابن شاهين في الثقات.

(7) هو محمد بن حاتم بن بزيع، أبو بكر البصري، نزيل بغداد. (ت 249). قال الحافظ: ثقة. وهو من رجال مسلم وأبي داود والنسائي أيضاً.

(8) هو محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي، أبو عبد الله الثقفي مولاهم، البصري. (ت 234). قال الحافظ: ثقة. وهو من رجال مسلم والنسائي أيضاً.

(9) هو محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن مسلم الرقاشي، البصري. (ت 219). قال الحافظ: ثقة. وهو من رجال مسلم والنسائي وابن ماجه أيضاً.

193 ـ محمد بن رافع النيسابوري أبو عبد الله[1].

194 ـ محمد بن صباح البغدادي[2].

195 ـ محمد بن حرب النسائي، واسطي[3].

196 ـ محمد بن يزيد الكوفي الكبير، وليس بالرفاعي[4].

197 ـ محمد بن مسكين أبو الحسن اليمامي، وهو ابن قميلة(*)[5].

198 ـ محمد بن مهران أبو جعفر الرازي[6].

199 ـ محمد بن معاذ، من ولد عبد الرحمن بن عوف، مدني الأصل[7].

200 ـ محمد بن أبان، مستملي وكيع بن الجراح[8].

201 ـ محمد بن هشام الخراساني، نزل بغداد[9].

---

(1) هو محمد بن رافع القشيري النيسابوري. (ت 245). قال الحافظ: ثقة عابد. وهو من رجال مسلم وأبي داود والترمذي والنسائي أيضاً.

(2) قد تقدم. انظر رقم 187.

(3) هو محمد بن حرب الواسطي، النشائي بالمعجمة. (ت 255). ثقة، وثقه الطبراني، وابن حبان.. وهو من رجال مسلم وأبي داود أيضاً.

(4) هو محمد بن يزيد الحزامي، الكوفي، البزاز، من العاشرة. قال الحافظ: يقال: هو الذي روى عنه البخاري، فظنه ابن عدي أبا هشام المذكور قبل ترجمتين، وقد فرق البخاري بينهما في التاريخ، وأبو حاتم الرازي، وزعم الباجي أنهما واحد، فالله أعلم.
قلت: أبو هاشم هو الرفاعي الذي أشار المصنف بقوله: " وليس بالرفاعي ". وهو محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العحلي، قال فيه البخاري: رأيتهم مجمعين على ضعفه.
وقال في الهدي (442): ورجح الباجي أنه الرفاعي لأنه روى هذا الحديث بعينه عن الوليد بن مسلم لكن ضعفه البخاري وغيره وقواه آخرون، فلا يبعد أن يخرج له في صحيحه ما يتابع عليه فقد تابعه عليه عنده علي بن المديني وغيره عن الوليد بن مسلم. والله أعلم.

(*) كذا في الأصل، وفي غ: ابن قيلة. والصواب: ابن نميلة كما تقدم ضبطه عن كتب الرجال.

(5) قد تقدم. انظر رقم: 183.

(6) هو محمد بن مهران الجمال، أبو جعفر الرازي. (ت 239). قال الحافظ: ثقة حافظ. وهو من رجال مسلم وأبي داود أيضاً.

(7) لم أقف عليه.

(8) هو محمد بن أبان ابن وزير البلخي، أبو بكر بن أبي إبراهيم المستملي، يلقب حمدويه، وكان مستملي وكيع. (ت 244). قال الحافظ: ثقة حافظ. وهو من رجال الأربعة أيضاً.

(9) هو محمد بن هشام بن عيسى بن سليمان الطلقاني المروذي، نزيل بغداد. (ت 252). وهو من رجال أبي داود والنسائي أيضاً.

202 ـ محمد بن أبي غالب، يعرف بالمرداودي(*)!![1].

203 ـ محمد بن الحكم المروزي الأحول، أبو عبد الله[2].

204 ـ محمد بن الحسين الشيباني[3].

205 ـ محمد بن عبادة الواسطي[4].

206 ـ محمد بن سعيد الخزاعي، بصري[5].

207 ـ محمد بن عبد العزيز الرملي[6].

208 ـ محمد بن عبد الله بن إسماعيل، من أترابه(**)[7].

209 ـ محمد بن أبي غالب، بصري[8].

210 ـ محمد بن الوليد التستري البصري. نزل بغداد[9].

(*) في ض: بالماوردي، وفوقها بخط دقيق بالمدواري. والله أعلم بصوابها.

(1) هو محمد بن أبي غالب القومسي، الطيالسي نزيل بغداد. (ت 250). قال الحافظ: ثقة حافظ. وهو من رجال أبي داود أيضاً.

(2) هو محمد بن الحكم المروزي، الأحول، ابن عم أبي طالب صاحب أحمد. (ت 223). قال الحافظ: ثقة فاضل.

(3) لم أقف عليه، ولعله هو محمد بن أبي الحسين أبو جعفر الحافظ السمناني. تصحف هنا. وهو من أقران البخاري روى عنه في صحيحه حديثاً واحداً. قال الحافظ: ثقة. وهو من رجال الترمذي وابن ماجه أيضاً.

(4) هو محمد بن عبادة ـ بفتح العين والموحدة المخففة ـ الواسطي. ثقة، وثقه أبو داود، وابن أبي حاتم... وهو من رجال أبي داود وابن ماجه أيضاً.

(5) محمد بن سعيد بن الوليد الخزاعي، أبو عمرو أو أبو بكر، البصري، الملقب بمردويه. (ت 230). قال الحافظ: ثقة.

(6) هو محمد بن عبد العزيز العمري، الرملي، ابن الواسطي. قال الحافظ: صدوق يهم، وكانت له معرفة. وهو من رجال الترمذي في الشمائل والنسائي أيضاً. أما البخاري فأخرج له حديثين متابعة.

(**) في ض: أبوابه، وهو تحريف.

(7) هو محمد بن عبد الله بن إسماعيل بن أبي الثلج، البغدادي، أصله من الري. (ت 257). قال الحافظ: صدوق. وهو من رجال الترمذي أيضاً.

(8) هو محمد بن أبي غالب، أبو عبد الله القومسي، نزيل بغداد. (ت 250). وثقه ابن حبان، وقال الجياني: كان من الحفاظ. وهو من رجال أبي داود أيضاً.

(9) هو محمد بن الوليد بن عبد الحميد القرشي، البسري ـ بضم الموحدة وسكون المهملة ـ البصري. يلقب حمدان. (ت 250). قال الحافظ: ثقة. وهو من رجال مسلم والنسائي وابن ماجه أيضاً.

211 ـ مقدم بن محمد بن يحيى المقدمي، بصري[1].

212 ـ موسى بن عمران بن ميسرة، بصري[2].

213 ـ موسى بن إسماعيل أبو سلمة التبوذكي، بصري[3].

214 ـ موسى بن مسعود أبو حذيفة النهدي، بصري[4].

215 ـ مالك بن إسماعيل أبو غسان النهدي، بصري[5].

216 ـ موسى بن هارون البردي[*]، نزل مصر[6].

217 ـ مؤمل بن هشام، بصري[7].

218 ـ معاذ بن فضالة البصري[8].

219 ـ معاذ بن أسد، مروزي[9].

220 ـ معاوية بن عمرو بن المهلب، كوفي الأصل نزل بغداد /[10]

(1) هو مقدم بن محمد بن يحيى بن عطاء بن مقدم بن الهلالي المقدمي، الواسطي. ثقة وثقه البزار والدارقطني.

(2) لم أقف عليه.

(3) هو موسى بن إسماعيل المنقري، أبو سلمة التبوذكي. (ت 223). قال الحافظ: ثقة ثبت. وهو من رجال الجماعة.

(4) هو موسى بن مسعود النهدي، أبو حذيفة البصري. (ت 220). قال الحافظ: صدوق سيىء الحفظ وكان يصحف. وحديثه عند البخاري في المتابعات. وهو من رجال أبي داود والترمذي وابن ماجه أيضاً.

(5) هو مالك بن إسماعيل النهدي، أبو غسان الكوفي. سبط حماد بن أبي سليمان. (ت 217). قال الحافظ: ثقة متقن صحيح الكتاب، عابد. وهو من رجال الجماعة.

(*) في ض: البزدي.

(6) هو موسى بن هارون القيسي، البردي، الكوفي (ت 224 بمصر). قال الحافظ: صدوق ربما أخطأ. وهو من رجال أبي داود والنسائي أيضاً. أما البخاري فيروي له مقروناً.

(7) هو مؤمل بن هشام اليشكري، أبو هشام البصري (ت 253). قال الحافظ: ثقة. وهو من رجال أبي داود والنسائي أيضاً.

(8) هو معاذ بن فضالة الزهراني. أو الطفاوي، أبو زيد البصري. (ت 210). قال الحافظ: ثقة.

(9) هو معاذ بن أسد المروزي، كاتب ابن المبارك، أبو عبد الله، نزل البصرة (ت بعد 220). قال الحافظ: ثقة. وهو من رجال أبي داود أيضاً.

(10) هو معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو الأزدي، المعني، أبو عمرو البغدادي، ويعرف بابن الكرماني. (ت 214). قال الحافظ: ثقة. وهو من رجال الجماعة.

221 ـ معلى بن أسد العمري، بصري[1].

222 ـ مكي بن إبراهيم، بلخي[2].

223 ـ مسلم بن إبراهيم الفراهيدي، بصري[3].

224 ـ مسدد بن مسرهد(*)[4].

باب النون

225 ـ نصر بن علي الجهضمي، [بصري](**)[5].

باب الواو

226 ـ وليد بن صالح النحاس، كوفي[6].

باب الهاء

227 ـ هارون بن الأشعث البخاري[7].

228 ـ هدبة بن خالد القيسي، يعرف بأبي هداب، بصري[8].

---

(1) هو معلى بن أسد العمي ـ بدون راء كما في الأصل ـ أبو الهيثم البصري، أخو بهز. (ت 218). قال الحافظ: ثقة ثبت. قال أبو حاتم: لم يخطئ إلا في حديث واحد. وهو أيضاً من رجال مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه.

(2) هو مكي بن إبراهيم بن بشير التميمي البلخي، أبو السكن. (ت 115). قال الحافظ: ثقة ثبت. وهو من رجال الجماعة.

(3) هو مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي، أبو عمرو البصري. (ت 222). قال الحافظ: ثقة مأمون مكثر، عمي بآخرة. وهو من رجال الجماعة.

(*) سقط من الأصل، فألحق في الهامش الأيسر بخط أصغر. في حين أن غ غير مذكور فيها.

(4) هو مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد الأسدي، البصري، أبو الحسن. يقال: اسمه عبد الملك بن عبد العزيز. ومسدد لقب له. (ت 228). قال الحافظ: ثقة حافظ، يقال: إنه أول من صنف المسند بالبصرة. وهو من رجال أبي داود والترمذي والنسائي أيضاً.

(**) ما بين حاصرتين سقطت من ض.

(5) هو نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي. (ت 250). قال الحافظ: ثقة ثبت طلب للقضاء فامتنع. وهو من رجال الجماعة.

(6) هو الوليد بن صالح النحاس ـ بنون ثم مهملة ـ الضبي، أبو محمد الجزري، نزيل بغداد. قال الحافظ: ثقة. وهو من رجال مسلم أيضاً.

(7) هو هارون بن الأشعث الهمداني، الكوفي الأصل، أبو محمد البخاري. قال الحافظ: ثقة.

(8) هو هدبة بن خالد بن الأسود القيسي، أبو خالد البصري، ويقال له: هداب. (ت بعد 230). قال الحافظ: ثقة عابد تفرد النسائي بتليينه.

229 ـ هيثم بن خارجة أبو أحمد، خراساني أصله من نسا(*)[1].

باب الياء

230 ـ يحيى بن عبد الله بن بكير، بصري(**)[2].

231 ـ يحيى بن سليمان الجعفي المصري، أبو سعيد[3].

232 ـ يحيى بن معين أبو زكرياء، بغدادي[4].

233 ـ يحيى بن جعفر بن أعين، بخاري[5].

234 ـ يحيى بن قزعة المدني، صاحب مالك[6].

235 ـ يحيى بن موسى أبو زكرياء، بلخي[7].

236 ـ يحيى بن صالح الوجلطي(***) أبو زكرياء، حمصي[8].

(*) في ض: نساء.

(1) هو الهيثم بن خارجة المروذي، أبو أحمد أو أبو يحيى، نزيل بغداد. (ت 227). ثقة وثقه أحمد بن حنبل وابن معين... وهو من رجال النسائي وابن ماجه أيضاً.

(**) في ض: مصري. وهو الصواب.

(2) هو يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي مولاهم، المصري (خلافاً لما جاء في النسختين). (ت 231). قال الحافظ: ثقة في الليث، وتكلموا في سماعه من مالك. وقال في الهدي بعد ذكر قول البخاري في التاريخ الصغير: ما روى يحيى بن بكير عن أهل الحجاز في التاريخ فإني أنتقيه. فهذا يدلك على أنه ينتقي حديث شيوخه، ولهذا ما أخرج عنه عن مالك سوى خمسة أحاديث مشهورة متابعة، ومعظم ما أخرج عنه عن الليث. وهو من رجال مسلم وابن ماجه أيضاً.

(3) هو يحيى بن سليمان بن يحيى بن سعيد الجعفي، أبو سعيد الكوفي، نزيل مصر. (ت 237). قال الحافظ: صدوق يخطئ. وهو من رجال الترمذي أيضاً.

(4) هو يحيى بن معين بن عون الغطفاني مولاهم، أبو زكريا البغدادي. (ت 233). قال الحافظ: ثقة حافظ مشهور إمام الجرح والتعديل. وهو من رجال الجماعة.

(5) هو يحيى بن جعفر بن أعين الأزدي، البخاري. (ت 243). قال الحافظ: ثقة.

(6) هو يحيى بن قزعة، الحجازي. قال الحافظ: مقبول. وهو أيضاً من رجال أبي داود والنسائي.

(7) هو يحيى بن موسى البلخي، لقبه خت، وقيل: هو لقب أبيه، أصله من الكوفة. (ت 240). قال الحافظ: ثقة. وهو من رجال أبي داود والترمذي والنسائي أيضاً.

(***) في ض: الوحاظي.

(8) هو يحيى بن صالح الوحاظي، بضم الواو، وتخفيف المهملة بعدها ألف ومعجمة، الحمصي. (ت 222). ثقة وثقه ابن معين، وابن عدي.. ومن تكلم فيه إنما تكلم فيه بسبب الرأي. وهو من رجال مسلم وأبي داود والترمذي وابن ماجه أيضاً.

237 ـ يحيى بن عبد الله السلمي، مروزي[1].

238 ـ يحيى بن العلا بن الحارث المحاربي، كوفي[2].

239 ـ يحيى بن حماد البصري[3].

240 ـ يحيى بن يوسف بن يعقوب الذمي (*)، يسمى بالعراقي[4].

241 ـ يحيى بن بشر البلخي[5].

242 ـ يسرة بن صفوان اللخمي، من أهل دمشق[6].

243 ـ يعقوب بن إبراهيم الدورقي(**)، بغدادي[7].

244 ـ يوسف بن يعقوب الصفار، كوفي الأصل[8].

245 ـ يوسف بن موسى بن أسد القطان، بغدادي[9].

246 ـ يوسف بن عيسى أبو يعقوب المروزي[10].

(1) هو يحيى بن عبد الله بن زياد السلمي، البلخي، نزيل مرو، لقبه خاقان. قال الحافظ: ثقة.

(2) هو يحيى بن يعلى ـ بالياء ـ بن الحارث المحاربي الكوفي (ت 216). قال الحافظ: ثقة. وهو من رجال مسلم وأبي داود والنسائي وابن ماجه أيضاً.

(3) هو يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني مولاهم، البصري، ختن أبي عوانة. (ت 215). قال الحافظ: ثقة عابد. وهو من رجال مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه أيضاً.

(*) كذا في الأصل، وفي غ: الرمي. والصواب ما أثبته هنا عن كتب الرجال.

(4) هو يحيى بن يوسف الزمي ـ بكسر الزاي والميم الثقيلة ـ الخراساني، نزيل بغداد، ويقال له: ابن أبي كريمة. (ت بعد 220). قال الحافظ: ثقة. وهو من رجال ابن ماجه أيضاً.

(5) هو يحيى بن بشر البلخي الفلاس. (ت 232). قال الحافظ: ثقة زاهد.

(6) هو يسرة ـ بفتح أوله والمهملة ـ ابن صفوان بن جميل اللخمي، الدمشقي. (ت 215). قال الحافظ: ثقة.

(**) في ض: الدوري.

(7) هو يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح العبدي مولاهم، أبو يوسف الدورقي. (ت 252). قال الحافظ: ثقة، وكان من الحفاظ. وهو من رجال الجماعة.

(8) هو يوسف بن يعقوب الصفار، أبو يعقوب الكوفي، مولى قريش. (ت 231). قال الحافظ: ثقة. وهو من رجال مسلم أيضاً.

(9) هو يوسف بن موسى بن راشد ـ بالراء والشين ـ القطان، أبو يعقوب الكوفي، نزيل الري ثم بغداد. (ت 253). ثقة. وثقه مسلمة بن قاسم الأندلسي، وقال الخطيب: قد وصف غير واحد من الأئمة يوسف بن موسى بالثقة. وهو من رجال أبي داود والترمذي وابن ماجه أيضاً.

(10) هو يوسف بن عيسى بن دينار الزهري، أبو يعقوب المروزي. (ت 249). قال الحافظ: ثقة فاضل. وهو من رجال مسلم والترمذي والنسائي أيضاً.

247 ـ يوسف بن بهلول، كوفي[1].

248 ـ يوسف بن محمد الخراساني[2].

باب الكنى

249 ـ أبو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي، بصري[3].

250 ـ أبو نعيم الفضل بن دكين، بصري[4].

251 ـ أبو النعمان محمد بن الفضل، يعرف بعارم، بصري[5].

252 ـ أبو معمر عبد الله بن عمرو، بصري[6].

253 ـ أبو القاسم خالد بن حلي الحضرمي[7].

254 ـ أبو اليمان الحكم بن نافع الحمصي[8].

255 ـ أبو عاصم النبيل الضحاك بن مخلد، بصري[9].

256 ـ أبو صالح سليمان بن صالح المروزي[10].

(1) هو يوسف بن بهلول التميمي، الأنباري، نزيل الكوفة. (ت 218). قال الحافظ: ثقة.

(2) هو يوسف بن محمد العصفري، أبو يعقوب الخراساني، نزيل البصرة. قال الحافظ: ثقة.

(3) هو هشام بن عبد الملك الباهلي مولاهم، أبو الوليد الطيالسي البصري. (ت 227). قال الحافظ: ثقة ثبت. وهو من رجال الجماعة.

(4) هو الفضل بن دكين الكوفي، الأحول، أبو نعيم الملائي ـ بضم الميم ـ مشهور بكنيته. (ت 218). قال الحافظ: ثقة ثبت. وهو من رجال الجماعة.

(5) هو محمد بن الفضل السدوسي، أبو النعمان البصري، لقبه عارم. (ت 243 أو 244). قال الحافظ: ثقة ثبت تغير في آخر عمره. وهو من رجال الجماعة.

(6) هو عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج التميمي، أبو معمر المقعد، المنقري. (ت 224). قال الحافظ: ثقة ثبت، رمي بالقدر. وهو من رجال الجماعة.

(7) هو خالد بن خلي ـ بالمعجمة ـ الكلاعي، أبو القاسم الحمصي. قال الحافظ: صدوق. وهو من رجال النسائي أيضاً.

(8) هو الحكم بن نافع البهراني، أبو اليمان الحمصي، مشهور بكنيته. (ت 222). قال الحافظ: ثقة ثبت، يقال: إن أكثر حديثه عن شعيب مناولة. وهو من رجال الجماعة.

(9) هو الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني، أبو عاصم النبيل البصري. (ت 212 أو بعدها). قال الحافظ: ثقة ثبت. وهو من رجال الجماعة.

(10) هو سليمان بن صالح الليثي مولاهم، أبو صالح المروزي، يلقب سلمويه. (ت قبل 210). قال الذهبي: صدوق. وهو من رجال النسائي أيضاً.

257 ـ أبو كامل فضيل بن الحسين المخدري(*)، بصري[1].

258 ـ أبو خيثمة زهير بن حرب بن شداد، بغدادي[2].

آخر التسمية عند أبي القاسم الزهراني(**).

والحمد لله كثيراً كما هو أهله.

كان ابن شهاب الزهري رحمه الله إذا فرغ من مجلسه دعا بهذا الدعاء، وهو:

" اللهم إنا نسألك من كل خير أحاط به علمك في الدنيا والآخرة، ونعوذ بك من كل شر أحاط به علمك في الدنيا والآخرة "

تم بحمد الله وتوفيقه

(*) في ض: المحرمي.

(1) هو فضل بن الحسين بن طلحة الجحدري، أبو كامل. (ت 237). قال الحافظ: ثقة حافظ. وهو من رجال مسلم وأبي داود والنسائي أيضاً، أما البخاري فأخرج له في التعاليق فقط.

(2) تقدم، انظر رقم: 80.

(**) لم أقف له على ترجمة فيما راجعت من كتب الرجال.

جريدة المصادر والمراجع

(*) أسامي مشايخ البخاري لابن منده، تحقيق: محمد الفاريابي، مكتبة الكوثر بالسعودية. 1412.

(*) التاريخ الصغير للبخاري. تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار الوعي والتراث، حلب 1977.

(*) التاريخ الكبير للبخاري، دار الكتب العلمية، مصورة عن طبعة دائرة المعارف العثمانية بالهند سنة 1380.

(*) تقريب التهذيب لابن حجر. تحقيق: محمود عوامة. دار الرشيد 1986.

(*) تهذيب التهذيب لابن حجر. دار صادر، مصورة عن دائرة المعارف بالهند 1325.

(*) الثقات لابن حبان، دائرة المعارف العثمانية بالهند 1393.

(*) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم. دائرة المعارف العثمانية بالهند.

(*) رجال البخاري للدارقطني، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت 1406.

(*) رجال البخاري، للكلاباذي، مكتبة المعارف بالرياض 1407.

(*) نزهة الألباب في الألقاب لابن حجر، تحقيق: عبد العزيز السديدي، مكتبة الرشد. الرياض 1409.

(*) هدي الساري لابن حجر. دار الفكر. بيروت.

فهرس معرفة رجال البخاري رحمه الله

معرفة رجال البخاري رحمه الله 93
المقدمة 95
التعريف بالمؤلف والمؤلَف 96
صور المخطوط 99
باب الألف 103
من اسمه إسماعيل 105
من اسمه إبراهيم 106
من اسمه إسحاق 106
باب الباء 108
باب الثاء 109
باب الحاء 109
باب الخاء 111
باب الراء 112
باب الزاي 112
باب السين 113
باب الشين 115
باب الصاد 115
باب الطاء 115
باب العين 115
من اسمه عمر 118

باب عثمان 118
باب الفاء 121
باب القاف 121
باب الميم 122
باب النون 128
باب الواو 128
باب الهاء 128
باب الياء 129
باب الكنى 131
جريدة المصادر والمراجع 133

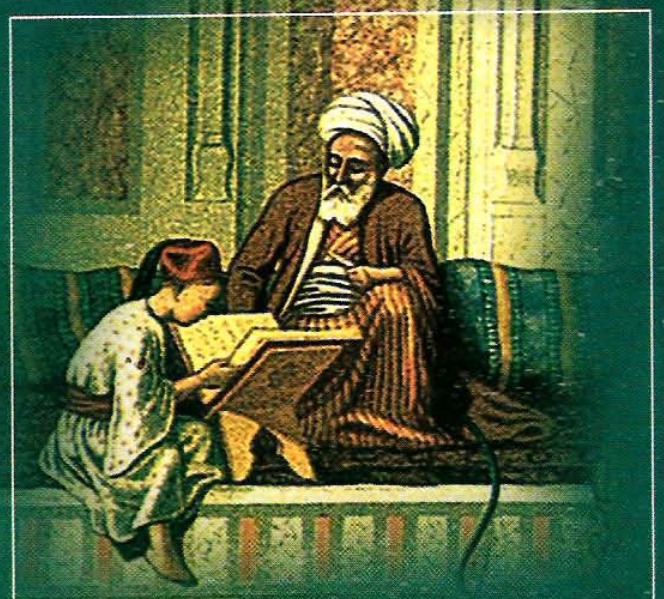

تلقين الوليد الصغير

ويليها: وصية محمد بن موسى

الشهير بابن عمار الكاظمي الميورقي لابنه

ويليها: معرفة رجال البخاري

الذين روى عنهم بأسمائهم وأنسابهم ومواطنهم على حروف المعجم

لمؤلفه أبي جعفر محمد بن الحسن الغماري

عناية أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد الزهراني

DH 1250

منشورات
محمد علي بيضون

دار الكتب العلمية

هاتف وفاكس: ٠٠٩٦١/١١/١٢/١٣ ٨٠٤٨١٠ (٥
ص.ب: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان
رياض الصلح - بيروت ٢٢٩٠ ١١٠٧
http://www.al-ilmiyah.com
e-mail: sales@al-ilmiyah.com
info@al-ilmiyah.com

ISBN 2-7451-3889-8

طبع في مطابع دار الكتب العلمية